يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣١ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٧ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 31.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 16/57

٢٤ صفحة

الاتحاد تكشف

١٦ أسيرًا لبنانيًا لا يزالون في غياهب السجون الإسرائيلية

٨٠٠ عائلة من عائلات العملاء طلبت الانتقال إلى دولة أخرى و١٣٠ عائلة تطلب العودة

أكاذيب «المذابح» خلف الهروب الجماعي..

الألغام الإسرائيلية المزروعة تعيق عمل القوات الدولية

(ص٢و٣)



* القوات الدولية تضع علامات الحدود الاسرائيلية اللبنانية، أمس الثلاثاء (و.ص.ف.) *

قرار وزاري بتأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين

(ص٢٤)

ثمرة الهبّة الطلابية الجريئة:

سلطات جامعة حيفا «تضع الطاعة» وتتراجع عن «محاكمات الطاعة»!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

التنفيذ - هو المحك

* من واجبنا أن نرى في القرار الحكومي، أمس الثلاثاء، الذي قضى بتأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين، من جهة، وإدراج قضية «البناء غير المرخص» في البلدات والقرى العربية على جدول أعمال الحكومة من أجل «اتخاذ القرارات المناسبة»، من جهة أخرى، خطوة إيجابية يتقرر الحكم النهائي عليها حين يتم وضع المسألة برمتها المرتبطة بهذا الموضوع قيد التنفيذ والحل، مرة واحدة وإلى الأبد.

ونؤكد هذا الأمر لأن هذه الخطوة الأخيرة للحكومة لا تنسينا ما سبق أن صدر عن بعض المسؤولين من تصريحات يشتم منها أن السلطات ماضية في طريق تصعيد توجهها العدواني إزاء القضايا العادلة لجماهيرنا العربية، وفي مركزها قضية ما يسمى بـ«البناء غير المرخص».

ومن ذلك، ليس على سبيل الحصر، إجماع المستشار القضائي للحكومة ووزير «الأمن» الداخلي على المطالبة بتنفيذ أوامر هدم البيوت في سخنين.

ينبغي علينا أن نعود إلى تأكيد أن مجرد المطالبة العنصرية بهدم البيوت العربية تحت حجة «البناء غير المرخص» جاءت في هذه المرة، كما المرات كافة، لتبرئة سياسة السلطة التمييزية ومسؤوليتها عن لجوء المواطنين العرب في ظروف قسرية تفرضها السلطة لهذا الصنف من البناء.

فالسلطة لم تكتف بمصادرة الأراضي العربية في سخنين وغيرها بل تخنق المدن والقرى العربية بواسطة ذراعها «لجان التنظيم والبناء»، التي تتجاهل منهجيًا حالة الاكتظاظ السكاني العربي، وتمنع منهجيًا توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وإقرار خرائطها الهيكلية لضمان استغلال ما تبقى من بقايا الارض لبناء الشقق السكنية. وتمتنع منهجيًا عن تلبية الاحتياجات الانسانية الماسة للسكان بالبناء، وعن اعطاء التصاريح والرخص المطلوبة للبناء.

تعبيرًا عن الاستنكار لهذه التصريحات واحتجاجًا على هذا التوجه السلطوي شهدت سخنين، امس الثلاثاء، اضرابًا شاملاً شمل مختلف المرافق والمؤسسات ومجالات العمل.

وهذا ما يجعلنا نصر على مطالبة حكومة براك بتنفيذ ما وعدت به، بشأن إيجاد الحلول العادلة التي تسمح ببقاء البيوت المعمرة والعامرة بأهلها في سخنين ودير الاسد وغيرهما، والعمل على توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وإقرار الخرائط الهيكلية «المنقوعة» منذ سنوات في أدراج لجان التنظيم المختلفة.

في الوقت نفسه نناشد جماهيرنا العربية وقواها الناشطة، سياسيًا وجماهيريًا، والقوى الدمقراطية اليهودية، ان تواصل المعركة لإحقاق حقوقها ولإثبات، أمام الحكومة، أن جماهيرنا موحدة في المعركة لمواجهة وإفشال برامج الهدم وصيانة حقها الأولي والإنساني في البناء، وتوفير السكن في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

(«الاتحاد»)

وهل يحتاج الأمر الى قرار؟!!

الحص: ٤٢٥ و٤٢٦ لا ينصان تحديدًا على نشر الجيش اللبناني في الجنوب!

* بيروت - الوكالات - أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، امس الثلاثاء، في بيان ان قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان «لا ينصان تحديدًا على نشر الجيش اللبناني» في هذه المنطقة، التي انسحبت منها اسرائيل الاسبوع الماضي.

وأضاف البيان الصادر عن المكتب الاعلامي للرئيس الحص انهما تحدثا عن «العودة الفعالة للسيادة اللبنانية».

وأضاف الحص «غني عن القول انه يعود الى الدولة اللبنانية وحدها ان تحدد فعالية عودتها الى المنطقة والوسيلة، التي ستعتمدها لذلك» تاركًا قرار إرسال الجيش او عدم ارساله الى مرحلة لاحقة.

وكان ارسال الجيش الى جنوب لبنان تحول الى موضوع جدال بين الفئات السياسية اللبنانية ووسائل الاعلام حيث طالبت شخصيات عدة، مسيحية بشكل خاص، بارساله الى الجنوب للحفاظ على الامن ومنع وقوع أية تجاوزات محتملة.

واعتبر الحص ان مهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان تشتمل على ثلاث مراحل أولها «التثبت من إتمام الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود المعترف بها دوليًا وهذا ما تعمل على إنجازه الامم المتحدة بواسطة خبراء الخرائط والمعنيين الدوليين».

اما المرحلة الثانية فهي «إقامة منطقة عمليات في الجنوب اللبناني والمحافظة عليها» مذكرًا بالفقرة الثالثة من القرار ٤٢٥، التي تتحدث عن «اعادة السلام والامن الدوليين». واضاف البيان «وبعد انجاز المرحلة الثانية وهي، التي لم تبدأ بها القوات الدولية حتى الآن سيكون عليها ان تتخذ التدابير، التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفعالة للسيادة اللبنانية» وغني عن القول انه يعود للدولة اللبنانية وحدها ان تحدد فعالية عودتها الى المنطقة والوسيلة، التي ستعتمدها لذلك».

وخلص البيان الى القول ان «المطالبة بارسال الجيش الى المناطق المحررة قبل ان تنجز القوات الدولية المهمات المكلفة بإنجازها لا تتفق مع نصوص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وقد تعتبر حرقًا للمراحل لا موجب له» كما رأى انه يصعب عمليًا وعسكريًا ان يتمركز في منطقة عمليات واحدة جيشان لهما قيادتان منفصلتان حتى ولو كانا جيشين صديقين وذلك تجنبًا لتضارب الصلاحيات والمهمات بينهما».



* طالبات لبنانيات يدبكن فرحًا محاذاة الحدود وقبالة أحد المعسكرات الاسرائيلية (و.ص.ف.) *

الألغام الإسرائيلية المزروعة تعيق عمل القوات الدولية

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر في الامم المتحدة ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري لارسن، زار، امس الثلاثاء، الجنوب اللبناني للإشراف على عمليات التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان رود لارسن التقى في الناقورة قائد قودة الطوارئ الدولية، الجنرال الغاني سيث كوفي اوبنغ.

وقال رود لارسن اثر انتهاء لقائه مع الجنرال اوبنغ انه بحث مع الاخير «مسائل امنية» في الجنوب اللبناني.

وأوضح ان فرق الخبراء التابعة للامم المتحدة تعمل حاليًا على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل وان الاعمال على الجانب الاسرائيلي قد تنتهي اليوم الاربعاء.

واوضح ان الالغام تؤخر العمل على الجانب اللبناني من الحدود.

وعلم لدى الوفد المرافق لرود لارسن ان الاخير زار بلدة عين ابل حيث التقى السكان ومسؤولين من الاجهزة الامنية اللبنانية.

يذكر ان قسمًا من سكان هذه البلدة نزح الى اسرائيل خوفًا من ردود فعل قد تترافق مع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان الصحف اللبنانية اشارت، امس الثلاثاء، الى وجود نحو ١٦ نقطة لا تزال اسرائيل تسيطر عليها على الحدود بين البلدين وتمت مناقشة هذا الموضوع بين رود لارسن وكبار المسؤولين اللبنانيين الاثنين.

كما نقلت ان رود لارسن طلب من السلطات اللبنانية التوصل الى اتفاق خطي مع سوريا حول لبنانية مزارع شبعا لنقله الى الامم المتحدة وإقراره.

ومن المنتظر ان يتوجه رود لارسن الى دمشق الاربعاء.

لارسن طلب وثيقة خطية من لبنان وسوريا لحسم مسألة شبعا

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفادت الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، طلب من السلطات اللبنانية تسليمه وثيقة موقعة من لبنان وسوريا، حول ملكية لبنان لمزارع شبعا ليصار الى اعتمادها في الامم المتحدة.

ونقلت الصحف عن مصادر لبنانية قولها ان الرئيس اميل لحود شدد خلال لقائه رود لارسن على لبنانية مزارع شبعا، فاقترح مندوب الامم المتحدة «اتفاقًا بين لبنان وسوريا على ترسيم الحدود بينهما في منطقة مزارع شبعا ليصار الى اعتماده في الامم المتحدة».

واضاف المصدر نفسه ان الجانب اللبناني اتهم اسرائيل بالمماطلة في هذه النقطة «خصوصًا ان المسؤولين السوريين صرحوا مرارًا بلبنانية مزارع شبعا».

ورد لارسن حسب المصادر نفسها بالتأكيد ان «الامم المتحدة ستقر الحدود الجديدة خلال اسبوعين من تسلمها اي ترسيم للحدود بين لبنان وسوريا فطالبه الرئيس اللبناني بضمانات في هذا الاطار».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاتحاد تكشف

١٦ أسيرًا لبنانيًا لا يزالون في غياهب السجون الإسرائيلية

• أقدمهم الأسير سمير قنطار المعتقل منذ العام ١٩٧٩ وحكم عليه ثلاثة مؤبدات • رئيس اللجنة اللبنانية لشؤون الأسرى: نعمل بالتنسيق مع الهيئات الدولية لإطلاق سراحهم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في الوقت الذي زغرد أهالي معتقلي سجن «الخيام» بتحرير أبنائهم، كان أهالي (١٦) أسيرًا لبنانيًا يقبعون في السجون الإسرائيلية المختلفة يبحثون عن الطرق المختلفة لإطلاق سراح أبنائهم وبعضهم الذي يعاني مشاكل صحية مختلفة.

وفي يوم امس، قال رئيس اللجنة اللبنانية لمتابعة قضية الأسرى في اسرائيل محمد صفا «ان اللجنة تعمل بالتنسيق مع مؤسسات لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة وايضًا الدولة اللبنانية ولو انها تساهم بشكل جزئي».

ويمضي الاسرى اللبنانيون فترات حكم مختلفة منهم من يقضون حكمهم بدون قرار، ومنهم من تراوح قرار الحكم ما بين ثلاث وخمس سنوات. وحسب قائمة الاسرى فأقدم أسير هو سمير قنطار والذي واعتقل في العام (٧٩) ويقضي ثلاثة مؤبدات. ثم حسن العنقوني اعتقل في العام (٨٢) ويقضي «محكومية» (١٨) عامًا (انتهت عمليًا) ومحمد البرزاوي اعتقل في العام (٨٧) ويقضي «محكومية» (١٨) عامًا. وانور ياسين اعتقل في العام (٨٧) ويقضي (٣٠) عامًا وفي العام (١٩٨٨) اعتقل جواد علي قصفي ويقضي حكم مؤبد ويوسف عبد الكريم وزنة ويقضي (٢٥) عاما ومصطفى حمود ويقضي (٢٠) عاما. وفي العام (٨٩) تم اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد. وفي العام (٩١) اعتقل محمد بدير ويقضي (١٠) سنوات وفادي الجزار (لم يحاكم) وفي العام (٩٢) اعتقل علي بلحص ويقضي مؤبد ومحمود حمودة اعتقل في العام (٩٣) ويقضي (٧) سنوات.

وفي العام (٩٤) تم اختطاف الشيخ مصطفى الديراني وفي العام (٩٧) اعتقل ميخائيل عطاالله نهرا ولا يزال بدون محاكمة ويوسف ابو زيد ويقضي (٣) سنوات وابراهيم ابو زيد ويقضي ٥ سنوات.



* مواطنة لبنانية في إحدى زنازين سجن الخيام، أمس - «و.ص.ف.» *

ليثبت «وجوده» على الساحة:

دافيد ليفي «يهدد» سوريا ولبنان!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الخارجية، دافيد ليفي مجددًا، «سوريا ولبنان بما وصفه عدم اللعب بالنار، بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان».

جاء ذلك في لقاء عقده ليفي، امس، مع السفراء الأجانب في اسرائيل. وادعى قائلا: «لدينا معلومات موثوقة، ان ايران تواصل إرسال الأسلحة الى جهات عديدة في لبنان خصوصًا الى «حزب الله»، ونحن نؤكد انه لا توجد أية مصداقية لإقامة ميليشيات مسلحة في لبنان بعد انسحابنا منه. والجهود الايرانية هدفها إثارة محاولات متهورة ضد اسرائيل، لكننا ننصح الجميع بعدم إختبارنا، ففي حال تعرضنا للقصف سيكون ردنا قويًا وواسعًا ومؤلمًا»!!

واعتبر ليفي في كلمته: «ان سوريا القوة المهيمنة في لبنان، غير ناضجة بعد للسلام معنا. ولسنا وحدنا الذين نحذّر دمشق من إثارة القلاقل واللعب بالنار»!!

ومضى ليفي يقول: «ان تلال شبعا ليست جزءًا من لبنان. ويجب ان لا يستخدموها ذريعة لأعمال «عدائية» ضدنا! ونحن نلمس محاولات لجعل هذه المسألة وعدم انسحابنا من شبعا اساسًا للنزاع، وأي محاولة تهدف الى ضرب اسرائيل من جراء ذلك ستعتبر عملا عدوانيًا واعتداء على سيادتنا، ونحن نحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن كل ما قد ينطلق من اراضيها ضدها»!!

إسرائيل تأهبت لاستيعاب (٦٠٠) من عائلات العملاء ووصلت (١٦٠٠)

• ٨٠٠ عائلة طلبت الانتقال الى دولة أخرى و١٣٠ عائلة تطلب العودة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد تأهبت اسرائيل لاستيعاب (٦٠٠) عائلة من أفراد جيش لبنان الجنوبي، لكن وصلت الى البلاد (١٦٠٠) عائلة، يزيد عدد أفرادها عن (٥٥٠٠) شخص».

هذا ما أكده ممثل «الشاباك»، امس الثلاثاء، في تقرير قدمه الى لجنة الكنيست للعمال الأجانب، والتي تعمل لاستيعاب عملاء جيش لحد، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأشار ممثل «الشاباك» في تقريره الى أن ثلث تلك العائلات يريدون البقاء في اسرائيل. و(٨٠٠) عائلة تفضل الانتقال الى دولة اخرى في المنطقة، و(١٣٠) عائلة تريد العودة الى لبنان.

وأشار ممثل سلطة التشغيل في كلمته التي ألقاها في الاجتماع الى النقص الكبير في العمال، خصوصا بعد الانسحاب من جنوب لبنان، وان النقص الاساسي في فرع الزراعة. وقال انه تجري محاولات دمج افراد عائلات جيش جنوب لبنان في العمل، خاصة في مجال الزراعة.

بعد غد الجمعة في الناصرة

الشبيبة الشيوعية تقيم مهرجانا سياسيًا ضد توطين العملاء

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم الشبيبة الشيوعية، بعد غد الجمعة، مهرجانًا سياسيًا فنيًا في مدينة الناصرة تصديًا لتوطين العملاء اللبنانيين في المدن والقرى العربية.

ودعت الشبيبة في بيانها لهذا المهرجان جمهور الشباب للتصدي لتوطين العملاء: فلا مكان لأمثال هؤلاء الذين خانوا شعبهم بين صفوفنا، فتعالوا لنعلنها صرخة مدوية: «لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي وكبت حرية التعبير وزيادة البطالة».

وأضاف البيان: «إن تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي بفضل المقاومة الوطنية، والشعب اللبناني، ووفق مبادئ الشرعية الدولية بعد ٢٢ عاما، هو البرهان أن إرادة الشعوب لا تقهر، وإن الحق أقوى من القوة.

«إننا نحذّر حكومة اسرائيل من مغبة إشعال النار من جديد بمحاولة ضرب المقاومة اللبنانية، وندعوها الى إزالة العراقيل امام استئناف المفاوضات مع الحكومة السورية، وإنجاح المفاوضات على المسار الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية وعودة اللاجئين».

أكاذيب «المذابح» خلف الهروب الجماعي..

• القصة التالية تكشف الخديعة والأكاذيب حول «مذابح» نفذتها المقاومة اللبنانية ضد العملاء وعائلاتهم، مما أدى الى هروب جماعي نحو إسرائيل.. إحدى العائلات تروي ما حدث لها، وكيف عادت آمنة الى قريتها، لتقول الزوجة: «صحيح أن والدي وزوجي في السجن، ولكني أفضل هذه الحياة ألف مرة على أن أعيش في أرض غريبة» •..

* يارين - من ربى كبارة، «و.ص.ف.» - عادت فاطمة ابنة مختار يارين الى لبنان قادمة من اسرائيل بعد ان تجاوزت رعب ليلة الثالث والعشرين من ايار عندما هربت الى اسرائيل مع عائلتها، وبعد ان تأكد لها انها «لن تطيق العيش في ارض غريبة».

تروي فاطمة ابنة الثلاثين عاما وهي في منزلها في يارين قرب الناقورة على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع اسرائيل تفاصيل الايام السبعة الماضية التي لن تنساها طوال عمرها.

في تلك الليلة أيقظها زوجها في ساعة متأخرة وقال لها بصوت متهدج: «لقد دخلوا وهم يذبحون كل من عمل مع جيش لبنان الجنوبي».. وبعد دقائق كان الاب والام والاولاد يبيتون ليلتهم على معبر فاطمة قبل ان ينتقلوا الى اسرائيل في اليوم التالي.

وتروي فاطمة ان زوجها ترك الميليشيا العميلة منذ ثماني سنوات بعد ان خدم في صفوفها لست اخرى وهي فترة الخدمة الاجبارية التي كانت مفروضة من ميليشيا العميل لحد على كل شبان المنطقة.

تقول فاطمة ان والدها ابراهيم البردان مختار بلدة يارين كان معهم لدى وصولهم الى معبر فاطمة ليلا ثم انضم اليهم آخرون من قريتي يارين ومروحين السنيتين ليصل عددهم الى ٢٩ شخصًا.

باتوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في سياراتهم على الجانب اللبناني من المعبر وفي الصباح عبروا الى الجانب الاسرائيلي وفضلوا الانتظار هناك لتقصي اخبار بلداتهم وأهاليهم.

وتقول فاطمة ان الجميع كانوا مترددين قبل استقلال الباصات والتوجه الى المخيمات الاسرائيلية التي كانت تنتظرهم. ورويدًا رويدًا بدأت الاخبار تصلهم عن «قطع رؤوس وتدمير وإحراق قرى» فأصابهم الهلع الشديد وقرروا دخول الاراضي الاسرائيلية.

نقلتهم الباصات الاسرائيلية الى عسقلان (اشكلون) حيث وضعوا في منتجع معزول شعروا فيه بوحدة قاتلة. فلم يكن معهم من المال الا القليل كما كانوا يفتقدون خصوصًا الراديوهات لتقصي اخبار قراهم.

الخميس قرر زوجها ابراهيم العودة الى الحدود اللبنانية مع عدد من الشبان لمعرفة ما يحصل هناك. ولما عاد الى عسقلان اخبرهم ان المعلومات عن وقوع مجازر في الجنوب كاذبة فبدأوا جديًا بالتفكير في العودة.

وتتابع فاطمة ان المجموعة امضت الجمعة والسبت في تدبير المال والسيارات للانتقال الى الحدود.

وصباح الاحد كانت المجموعة بكاملها على بوابة الناقورة فسلم الرجال وبينهم زوجها ووالدها انفسهم الى الجيش اللبناني بينما عادت النسوة مع الاطفال الى قريتي يارين ومروحين.

أمضت فاطمة الاحد في منزلها في هلع وخوف شديدين مترقبة الأسوأ. ويوم الاثنين حضر عناصر من استخبارات الجيش اللبناني الى منزلها ونقلوها الى صور للتحقيق معها.

وبعد ساعات عادت مطمئنة الى منزلها بعد ان اخلي سبيلها، للاهتمام بأولادها وانتظار عودة زوجها ووالدها، من دون التعرض لأي مضايقات من قبل ابناء قريتها.

وهي تردد اليوم انها تفضل الف مرة العيش في قريتها، مع وجود زوجها ووالدها في السجن، على العيش في عسقلان «في أرض غريبة».

نقل مفاوضات ستوكهولم «السرية» إلى المنطقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر حكومي اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والتي كانت «سرية» ستنقل من ستوكهولم الى مكان آخر في المنطقة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «المحادثات لن تجري في ستوكهولم» من دون تحديد المكان الذي ستنقل اليه ولا موعد استئنافها.

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي قد اعلن امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشتكى في رسالة الى الرئيس بيل كلينتون من دون عدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات ستوكهولم السرية».

وأضاف ليفي ان «القرارات المهمة يجب ان تتخذ من قمة الهرم السياسي وسيطرح ايهود براك خلال اجتماعه الى كلينتون فكرة تنظيم قمة ثلاثية» بين عرفات وبراك وكلينتون.

وكان الوزير الفلسطيني صائب عريقات قد التقى، امس، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات عوديد عيران، الا انه لم يرشح اي شيء عن هذا اللقاء.

قمة بين براك وكلينتون الخميس في برلين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة براك سيلتقيان، يوم غد الخميس، في برلين.

ورغم ان مكتب براك لم يقدم اي تفاصيل، فإن الزعيمين سيبحثان بالتأكيد في تبعات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ووضع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة.

وكان مقررًا ان يلتقي براك وكلينتون في الثالث والعشرين من ايار في واشنطن لكن براك ألغى رحلته في اللحظة الاخيرة بسبب المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

مبارك يدعو أوروبا إلى دعم عملية السلام

* مدريد – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، اسبانيا واوروبا الى لعب «دور اكثر فاعلية» في الشرق الاوسط بهدف «انقاذ عملية السلام».

وقال مبارك في كلمة امام البرلمان الاسباني خلال زيارته الرسمية الى مدريد التي تستغرق ٤٨ ساعة «اننا نجد انفسنا في حاجة ملحة للاعتماد على دور اوروبي اكثر فعالية لانقاذ عملية السلام».

وأضاف مبارك «اذا ثابرت اسرائيل على احترام العملية التي بوشرت للتوصل الى سلام عادل وشامل فان المنطقة يمكن ان تنتقل الى مرحلة جديدة وتنعم بالأمن والاستقرار».

وبعد زيارته البرلمان الاسباني حيث استقبلته رئيستا مجلسي النواب لويسا فرناندا رودي والشيوخ اسبيرانسا اغيري، اجرى الرئيس المصري محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار في مقر الحكومة في قصر مونكلوا.

وكرر مبارك بعد ذلك الدعوة الى احترام الاتفاقات المبرمة. وأوضح «انني اقول لاسرائيل انه من الافضل الى حد كبير التعامل مع دولة بدلا من مجموعات مقسمة» مشيرًا الى ان الدولة الفلسطينية «ستعلن شاء من شاء وأبى من ابى».

وردًا على ذلك اكد اثنار انه يجب «تطبيق الاتفاقات المبرمة» لكي يتم التوصل الى «سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط مشيرًا الى ان ذلك «يعتمد على مصداقية الاطراف».



* مبارك وخوان كارلوس *

تعليق الإضراب التضامني مع الأسرى الفلسطينيين وإزالة خيام الاعتصام

* غزة – لمراسلنا وائل دحدوح – اعلنت، امس، اللجنة النضالية لقيادة الاضراب في غزة عن تعليق اضرابها التضامني عن الطعام والذي استمر خمسة عشر يومًا بالتنسيق مع المضربين عن الطعام في خيام الضفة الغربية وبناء على اتصالاتها بالاسرى في السجون الاسرائيلية وعليه فقد تم ازالة خيمة الاعتصام المنصوبة في حديقة الازهر في المدينة.

وقالت اللجنة في بيان لها ان الاضراب المفتوح عن الطعام في السجون الاسرائيلية الذي بدأ منذ مطلع الشهر الجاري وحملة التضامن التي سادت الوطن قد حققت هدفها من ناحيتين، اولاهما: ايصال صوت الاسرى والشعب الى كافة المحافل والالتزام الفلسطيني العلني على لسان الرئيس عرفات بأن لا يتم توقيع اتفاق الاطار، الا بالتوصل الى حل نهائي وواضح لقضية الاسرى، وثانيتهما ان حكومة اسرائيل باتت مقتنعة بأن استمرار مماطلتها في التعاطي مع قضية الاسرى وتحررهم وتهربها من الالتزامات والاستحقاقات الواجبة بشأن هذه القضية، لم تعد مقبولة او يمكن السكوت عليها ليس فقط من قبل الشارع الفلسطيني بل من قبل السلطة الوطنية. واضافت: كما تم تحقيق العديد من الانجازات المطلبية في السجون واهمها قضايا العزل والزيارات والاتصال التلفوني في الظروف الطارئة بالاهل وتحسين الشروط الحياتية في الأسر.

وتوجهت اللجنة بخالص الشكر لكل من ساهم في انجاح هذه الفعاليات التضامنية من وزارات وبلديات ومؤسسات اهلية وشعبية ورسمية وخاصة وزارة الصحة وبلدية غزة على ما قدموه من خدمات طوال فترة الاضراب.

وأكد الاسير المحرر مسعود الراعي وكيل وزارة شؤون الاسرى الذي خاض اضرابًا تضامنيًا مع الاسرى ان الايام الاخيرة شهدت اتصالات مكثفة بين الوزير هشام عبد الرازق والعقيد محمد دحلان مع الجانب الاسرائيلي ممثلا بمصلحة السجون وجهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» على اعتبار ان قسما من مطالب الاسرى في السجون يصنف على انه امني، ويتطلب ردًا من «الشاباك». مضيفًا ان جزءًا كبيرًا من المطالب المتعلق بمصلحة السجون تم الرد عليه بايجابية.

عشرات الشخصيات الفلسطينية في رسالة إلى الرئيس عرفات:

الشعب كله يقف معكم في الصمود في وجه الضغوط الإسرائيلية والأمريكية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت عشرات الشخصيات الفلسطينية، من اعضاء المجلسين التشريعي والوطني وأطباء ومحامين وصحفيين واساتذة جامعات ومهندسين واكاديميين ونقابيين وقادة في حزب الشعب الفلسطيني وآخرين، على رسالة بعثوا بها، امس الثلاثاء، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، شادين على يده في مواجهة التحديات المصيرية التي وصلتها عملية السلام.

وجاء في الرسالة:

سيادة الأخ ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرر الفلسطينية، رئيس دولة فلسطين، تحية الثورة وبعد..

انطلاقًا من التزامنا الوطني، ومن القلق المتزايد الذي نعيشه هذه الايام على مصير قضيتنا الفلسطينية، في ضوء تفاقم الضغوط الاسرائيلية لفرض حلول من منطلق القوة، وخلافًا لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، وكذلك خلافًا لسوابق التسويات التي جرت وتجري على الجبهات العربية الاخرى، نجد من واجبنا – يا سيادة الرئيس – ان نؤكد على عدد من المفاصل المبدئية لأية تسوية يمكن ان يقبل بها شعبنا، مؤمنين بأننا وإياكم نتمسك بها بلا هوادة.

*** القدس:**

إن ما طرحه الطرف الاسرائيلي حول مصير المدينة هو التزام بما طرحه ويطرحه حكام اسرائيل المتعاقبون، من «عمل» و«ليكود»، من الإصرار على التفرد بالسيادة على القدس، شرقها وغربها، وتكريس ضم القدس العربية المحتلة، خلافًا لقرارات الشرعية الدولية، اما الفصل بين الارض والسكان، فهو يستهدف انتزاع اعتراف الطرف الفلسطيني بضم الارض، بينما يجري اعتبار المقدسيين الفلسطينيين مجرد رعايا لا مواطنين في مدينتهم.

*** الحدود:**

اذا تجاوز المرء التلاعب بالأرقام الخادعة، حول الحجم الحقيقي للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، فإن المطروح لا يتجاوز الحكم الذاتي لكانتونات اربعة في الضفة الغربية – عدا قطاع غزة – تفصلها عن بعضها المستوطنات والطرق الالتفافية، القادرة على قطع أية صلة بينها في أية لحظة. اما التلاعب بالمواصفات كالتأجير والاحتفاظ الموقت – عدا الضم المباشر – بمناطق شاسعة، فإن تجاربنا المريرة منذ أوسلو، ومن قبل ذلك منذ اتفاقيات الهدنة فيذ رودس ١٩٤٩، تؤكد ان المقصود هو الضم الفعلي، وكسب الوقت لتغيير الوقائع على الأرض، قبل إعلان الضم الرسمي.

*** اللاجئون:**

اننا نؤمن وإياكم، يا سيادة الرئيس، انه لا يوجد بيننا من يحق له التنازل عن الحقوق التي كفلتها لهم الشرعية الدولية بموجب القرار ١٩٤.

وأخيرًا، إذا كانت السلطات الاسرائيلية، المغتصبة لأرضنا وحقوقنا بقوة السلاح، تلتزم باستفتاء الاسرائيليين حول اي اتفاق تتوصل اليه في هذا الصدد، فالأحرى ان يكون مثل هذا الالتزام قضية بديهية للسلطة الوطنية الفلسطينية. كما نود ان نؤكد لكم أن الشعب كله يقف معكم في الصمود في وجه الضغوط الاسرائيلية لفرض هذه التسويات الجائرة، ولتي تلقى تعاطف «الراعي» الامريكي المتحيز».

في رد على استجواب للنائب بركة

لجنة فحص لظروف السجناء الأمنيين من أبناء الجماهير العربية في البلاد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الثلاثاء، رسالة من مديرة مصلحة ادارة السجون، اوريت اداتو، لتعلمه عن تعيينها لجنة لفحص الظروف الحياتية للسجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان قرار مديرة مصلحة ادارة السجون التي لازمت منصبها مؤخرا، جاء في اعقاب الرسالة التي كان وجهها اليها النائب بركة حيث طالبها بالقيام فورًا بزيارة السجون وعلى رأسها سجن شطة، وذلك على ضوء اعلان السجناء الاضراب عن الطعام في تاريخ ٢٠٠٠/٥/١٩ نظرًا الى الظروف المعيشية القاسية وغير الانسانية التي يواجهونها في السجن.

كما طالب بركة في رسالته الى اداتو بأن تستمع الى مطالب الاسرى وتحقيق رغباتهم. كما بعث بركة برسالة ذات مضمون مشابه الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، لحثه على زيارة السجون وتحقيق وعوده، التي اطلقها عند توليه مهامه الوزارية بخصوص تحسين ظروف الاسرى السياسيين في السجون.

ثمرة التضامن الطلابي والموقف السياسي الوطني:

سلطات جامعة حيفا «تضع الطاعة» وتتراجع عن «محاكمات الطاعة»!

• بعد ان قررت محاكمة عشرة طالبات وطلاب تراجعت الادارة عن نواياها • لجنة الطلاب العرب: هذا ما حققته جهود جماهير الطلبة وجرأتهم واصرارهم... سنواصل مراقبة نهج الادارة لنرى كيف ستتصرف لاحقا! • «الطاقم حول الطلاب العرب» يدعو للاعتراف باللجنة وبذل الجهود والموارد لحل مشاكل الطلبة العرب •

* جامعة حيفا - لمراسلنا - في خطوة غير مسبوقة أعلنت جامعة حيفا، رسميًا، أمس الثلاثاء، عن الغاء لجان الطاعة التي كان من المقرر تقديم عشرة طالبات وطلاب عرب اليها، على خلفية نشاطهم الطلابي والسياسي.

وقد جاء ذلك في رسالة مقتضبة جدًا، مؤلفة من سطر واحد، وقعتها عميدة الطلاب بروفيسور يعيل بشاي، ووجهتها الى رئيسة «لجنة الطلاب العرب» خلود بدوي جاء فيها: «أبلغكم بهذا ان الرسائل التي استدعتكم للمثول امام لجان الطاعة، بسبب احداث الأشهر الاخيرة، لاغية». وقد تلقى كل من رئيس الجامعة وعميدها نسخة عن الرسالة التي جاءت بالتنسيق معهما، كما علم مراسلنا.

ويشار الى أن هذه هي المرة الاولى التي تلغي فيها الجامعة قرارًا تعسفيًا، الأمر الذي يعتبر للطلبة العرب وقيادتهم المتمثلة في اللجنة، والتي قادت نضالاً عنيدًا محسوبًا في الأشهر الاخيرة، من أجل الاعتراف بممثل الطلبة العرب المنتخب دمقراطيًا وباحترام حقوقهم الاساسية وحرياتهم السياسية.

وكانت ادارة الجامعة قد استدعت الى لجان الطاعة سيئة الصيت كل من الطلاب: رجا زعاترة (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) وخلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا) وعضوا لجنة الطلاب العرب صالح علي وعلاء خليلية والطلاب شادي خليلية وعناد معدي وياسر جبران ومحمد بدارنة وسامي زعبي وكذلك المعيدة ايريس بار.

وأشارت مصادر لجنة الطلاب العرب، الى ان هذا القرار هو ثمرة الارادة الطلابية، والنشاطات الاحتجاجية التي لم تكسرها محاولات الترهيب ودبّ الخوف، ومنها تصريحات رسمية بطرد «المسؤولين عن الاحداث»، على حد تعبير الادارة، من التعليم. واضيف اليها الاقتحام البوليسي للحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات ارهابية، وكذلك استدعاء العديد من النشيطين الى تحقيقات بوليسية ومخابراتية.

وعلم مراسلنا ان حالة من الاستنفار تفاعلت خلف الكواليس لدى مؤسسات الجامعة.. ففي هذه الايام ينعقد اجتماع «لجنة امناء» الجامعة التي تضم المتبرعين من البلاد وخارجها، وقد خططت لجنة الطلاب العرب للتظاهر والاعتصام امامهم، الأمر الذي تخوفت منه الجامعة لما فيه من مخاطر المساس بمصادر التمويل. وكانت رئيسة اللجنة الطالبة بدوي قد القت كلمة في افتتاح الاجتماع، اكدت فيه حق الطلاب العرب في الاحتجاج ازاء ممارسات الادارة النافية لابسط القواعد الدمقراطية، وأشارت الى ما يعانيه الطلاب العرب من اوضاع اقتصادية واجتماعية قاسية، بوصفهم جزء من أقلية مضطهدة تعاني من التمييز في كافة مجالات حياتها.

مع ذلك أكدت اللجنة انه مع رؤيتها الى الجانب الايجابي في قرار سلطات الجامعة، الا ان هذا يحتاج للمتابعة والفحص، والتأكد من انه تم التخلي عن نهج محاكمات الطاعة.

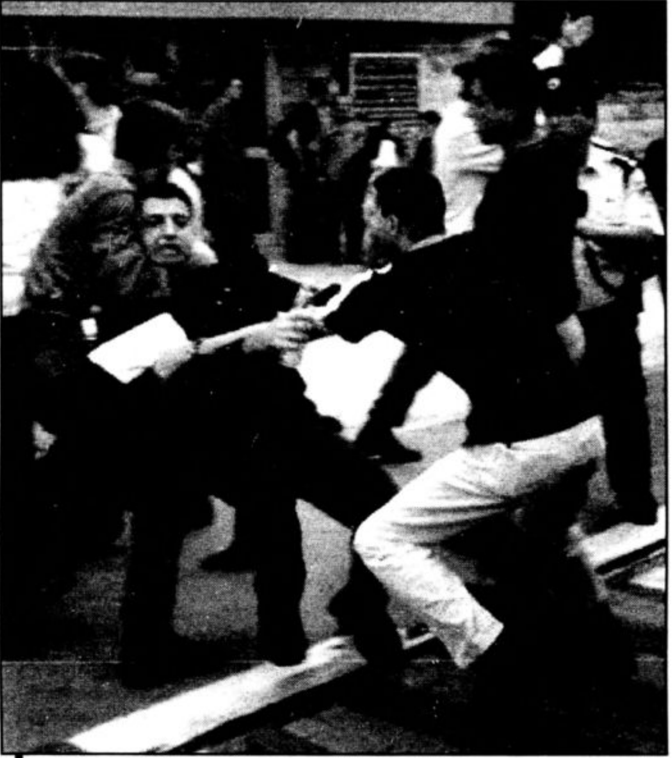
وفي حديث بين عميدة الطلاب وعدد من القياديين، أكدت العميدة لهم انه لن تقدم لوائح اتهام واستدعاءات للمحاكمات على المظاهرات الاخيرة، وانها تفضل حل الاشكاليات عبر «التفاهم والحوار» على حد تعبيرها.

ومن جهة أخرى، اصدر الطاقم حول الطلاب العرب، الذي شكلته ادارة الجامعة بعد الهبّة الاخيرة، قرارات يعتبر بعضها غير مسبوق، خاصة التوصية بالاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب العرب. وجاء فيها: «هذا الاعتراف يجب ان يكون عبر رسالة رسمية من الادارة الى ممثلي اللجنة، على ان يتم التنسيق بين اللجنة والادارة عبر عميدة الطلاب ومنظمة الطلاب العامة».

وبالاضافة أوصى الطاقم بما يلي: * اضافة لافتات باللغة العربية الى جانب العبرية * تجنيد موارد مالية للنشاط الجماهيري للطلاب العرب واليهود، لما في الأمر من امكانية تحقيق المساواة * دعوة الجامعة الى تأسيس بنك معلومات حول اوضاع الطلاب العرب من أجل رؤية مشاكلهم والبحث عن حلول ناجعة.

ودعا الطاقم ادارة الجامعة الى بذل الجهود والموارد المطلوبة من أجل تحقيق تلك الاهداف مشيرًا الى «امكانية تحول جامعة حيفا الى مؤسسة نموذجية تبرهن على قدرة الشعبين العربي واليهودي على العيش بسلام وأخوة».

ويتألف الطاقم المذكور من: بروفيسور برعام أ. (رئيس المركز اليهودي العربي)، بروفيسور كوشنير د. بروفيسور جورج قنازع، د. اسعد غانم، د. فيصل عزايزة، د. راسم خمايسي، د. رفائيلي أ.، راف م. وايال فيشر.



* من اعتداء الشرطة على الطلبة الجامعيين العرب في البلاد - صورة من الأرشيف *

* ضغط جماهيري *

هذا وكان النائب محمد بركة قد ابرق الى الجامعة قبل صدور القرار بالغاء لجان الطاعة، مطالبًا بالغائها، وقد وجهها الى رئيس الجامعة، عميدها وعميدة الطلاب.

وشدد بركة في رسائله على ان تقديم لوائح الاتهام من شأنها زيادة التوتر وبالتالي اثارة الصدامات والاحتكاكات في الجامعة الامر الذي من الممكن تفاديه بواسطة الغاء هذه اللوائح وعلى الفور.

وذكر بركة في رسالته الطاقم الاداري للجامعة بالاتصالات التي كانت جرت بينهم خلال وفي اعقاب المظاهرات في الجامعة حيث وعد هذا الطاقم بالعمل على تهدئة الخواطر في حين ان تقديم لوائح الاتهام لا تصب في هذا الهدف.

وبدوره اجرى النائب عصام مخول امس اتصالات مكثفة مع ادارت الجامعة مطالبًا بالغاء كل المحاكمات.

وكان رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، طالب رئيس جامعة حيفا بالعمل على الغاء تقديم الطلاب العرب الى محاكم الطاعة، وبالغاء جميع لوائح الاتهام ضدهم. وجاء ذلك في رسالة بعث بها منصور جاء فيها: «ان ما يحصل في جامعة حيفا في الأونة الاخيرة مقلق جدًا ويتمثل بانتهاج سياسة مرفوضة من قبل ادارتها ضد الطلاب العرب لكم الافواه والمس بحرية التعبير عن الرأي والتي وصلت الى حد المطاردة وملاحقة رجال الامن والسماح لدخول قوات الشرطة للحرم الجامعي والاعتداء على الطلاب العرب واعتقال البعض واستدعائهم للتحقيقات.

«كل هذا يحدث في مؤسسة اكاديمية من واجبها احترام الحق في حرية التعبير عن الرأي السياسي وحق التظاهر والاحتجاج للطلاب خاصة وان هذه الفعاليات ليست مناقضة ومخالفة للقوانين في اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه التقى ممثلو لجنة متابعة التعليم، أمس، وزير المعارف يوسي سريد، وطرحوا امامه المطالب بالغاء السياسة المعادية للطلاب العرب في الجامعة.

اذا لم تلغ البنود الخطيرة في برنامج الإصلاح الضريبي

الهستدروت تعلن الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم

* تل أبيب - لمراسلنا - بدأت الاستعدادات في الهستدروت يوم أمس الثلاثاء لاعلان الاضراب الشامل بعد انتهاء فترة نزاع العمل هذا الاسبوع.

وعقد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، لقاءات مع سكرتيري النقابات المهنية ظهر أمس تداولوا فيها الخطط المختلفة للاضراب.

واقترح شني، ان تعلن كل نقابة مهنية نزاع عمل منفرد بالاضافة للنزاع العام القائم كجزء من الخطة الشاملة، لافشال برنامج المالية لضرب الحقوق العمالية والاعتداء على اتفاقيات العمل القائمة.

وعقد رئيس الهستدروت عمير پيرتس مؤتمرًا صحفيًا في مبنى الهستدروت في تل أبيب أكد فيه ان تصرفات المالية لا يمكن احتمالها خاصة وان ممثليها يحاولون المراوغة واجهاض المطالب العمالية العادلة «لهذا نحن نمنح وزير المالية الفرصة لالغاء البنود التي تتعلق بالحقوق العمالية ضمن البرنامج الضرائبي، حتى يوم الاحد القادم، واذا لم يقم بذلك فسوف نضطر لاعلان الاضراب الذي سيكون شاملاً ومؤلمًا».

من جهته دعا عضو قيادة الهستدروت الجبهوي جهاد عقل جمهور العاملين في القطاعين العام والخاص لانجاح الاضراب «خاصة وان الخطة الضرائبية تمس بكل عامل وعاملة وهي انتهاك شنيع لاتفاقيات العمل».

ونوه عقل الى التأييد الواسع بين جمهور العاملين للبرنامج الكفاحي الذي اقرته الهستدروت.

استمرار التشويشات في المستشفيات وفروع بنك «ديسكونت»

* عمال «سليلي حوله» يعتصمون في الكنيست *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الاطباء في جميع المستشفيات، أمس الثلاثاء، لليوم الثالث والثمانين على التوالي، التشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم في زيادة الرواتب، وتحسين ظروف شروط العمل.

وشملت التشويشات أمس العيادات الخارجية وأقسام العلاج الداخلي والنفسي. وتتواصل اليوم الاربعاء.

وتتواصل التشويشات رغم بدء أعمال اللجنة الخاصة لجسر الفوارق بين موقفي الاطباء والمالية. والتي من المتوقع تقديم توصياتها ونتائج عملها حتى موعد أقصاه (١٠/٦/٢٠٠٠).

* استمرار الاضراب في عدة فروع بنك ديسكونت *

وفيما عاد أمس موظفو وعمال بنك «همزراحي»، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد الاتفاق مع الادارة حول مطالبهم، صعد موظفو بنك «ديسكونت» اجراءاتهم النضالية، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم. فقد شمل الاضراب أمس عشرة فروع للبنك في مختلف انحاء البلاد، وادارتين لوائيتين في القدس وجنوب البلاد.

* عمال «سليلي حوله» يعتصمون في الكنيست *

اعتصم عمال مصنع «سليلي حوله» من كريات شمونة، أمس الثلاثاء، في مقر لجنة العمل والرفاه البرلمانية احتجاجًا على اغلاق المصنع وعدم دفع التعويضات لهم كما وعدوا.

وبحثت لجنة العمل أمس قضية المصنع. وأنكر وزير المالية ابراهام شوحط، أمس، أنه وعد بتقديم مساعدة بقيمة (٣) ملايين شيكل لضمان عمل المصنع.

وأعلن العمال أنهم سيواصلون الاعتصام حتى تحل مشكلتهم.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في جلسة لجنة العمل والرفاه وعرضت أمام أعضاء اللجنة قسيمة راتب عامل يعمل في المصنع (٣٠) سنة وراتبه الصافي (٣٨٠٠) شيكل فقط، فيما راتب عاملة لها الاقدمية نفسها هو (٣٠٦٠) شيكلا!! وطالبت غوجانسكي وزارة المالية بتقديم المساعدة للمصنع من أجل ضمان مكان العمل لمئات العمال.

في النقاش حول اقتراح «قانون الشواطئ»

وزيرة البيئة تدعو الى عدم ترخيص إقامة المارينات على الشواطئ

* مخول: من حق جمهور الواسع الإستفادة من شواطئ البلاد التي تباع للاغنياء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، الى المصادقة بسرعة وفي أقرب وقت على اقتراح «قانون الشواطئ»، وفي دورة الكنيست الحالية.

جاء ذلك في النقاش الذي جرى في لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، حول «قانون الشواطئ». وأكدت ايتسك «ان المس بشواطئ البلاد يتواصل بشكل خطير. وبدون سن قانون يمنع المس بالشواطئ، سنجد أنفسنا بعد فترة بدون شواطئ مفتوحة للجمهور، والقانون المقترح هو الرد للبناء الفوضوي وغير المرخص وغير المخطط على طول شواطئ البلاد».



* احد شواطئ البلاد *

وقالت ايتسك في نقاشها: «ان المارينات تمس بشكل خطير بالشواطئ ويتنقل وتحرك الرمال، وهي تبنى بناء على مصالح المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال ولأغراض العقارات. والمطلوب فورًا هو وقف ترخيص بناء المارينات على جميع شواطئ البلاد.

وأشارت ايتسك الى أنها ستطرح قريبًا على جدول أعمال الحكومة اقتراح قانون مشابه لاقتراح القانون الذي طرح على جدول أعمال الكنيست، لمنع المس بالشواطئ، لكن على الكنيست الاسراع في سن القانون وعدم انتظار المصادقة الحكومية على الاقتراح.

وبموجب نص الاقتراح الجديد يجب البناء على بعد (١٠٠) متر على الأقل من الشواطئ، لأن الشاطئ هو ملك عام للجمهور ويجب ان يبقى مفتوحًا، ويتضمن الاقتراح فرض غرامات باهظة على مخالفي القانون.

وتجدر الاشارة الى أنه صودق على اقتراح القانون، بالقراءة التمهيدية، في دورة الكنيست الشتوية، ويجري اعداده حاليًا في لجنة الداخلية، للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان قد شارك في النقاش النائب الجبهوي عصام مخول، احد المبادرين لهذا القانون. وركز مخول على ان الحفاظ على شواطئ البلاد، والتصدي لسياسة خصخصتها واغلاقها امام الجمهور الواسع وتخصيصها لبناء شقق للأثرياء، هي قضية ديمغرافية وانسانية من الدرجة الاولى. وقال ان من حق الجمهور الواسع استعمال شواطئ البلاد للسباحة والسياحة. وعدم التفريط بالمرافق المحدودة ومنها شواطئ البحر.

واستنكر مخول ما جاء في احتجاجات ممثلي بعض الصناعات وخصوصًا شركة الكهرباء، بأن القانون يحد من قدرتهم على القاء النفايات في البحر مؤكدًا ان هدف القانون هو انقاذ البحر من التلوث، والعمل على تقليص رقعة الشاطئ الموضوعة تحت تصرف الجيش في مناطق مختلفة في البلاد وتحويلها لاستعمال الجمهور الواسع.

وتطرق مخول الى قضية البناء على الشواطئ فقال: يجب التمييز بين الحالات المختلفة التي نشهدها من خصخصة الشاطئ بما فيه جسر الزرقاء، حيث يمنع الشارع تطورها نحو الشرق.

النقابيان الجبهويان غونين وعقل يتضامنان مع عمال مصنع الاخشاب في أشكلون المعتصمين

* ادارة المصنع تنوي اغلاقه وقذف العمال الى سوق البطالة المتخم بالعاطلين عن العمل *

* عسقلان - لمراسلنا النقابي - قام النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة الى عمال مصنع الاخشاب في أشكلون الذين يتعصمون داخل المصنع منذ يومين، احتجاجًا على قرار ادارة المصنع اغلاقه بادعاء ان المصنع يخسر.

وقد استقبل عمال المصنع النقابيين الجبهويين بحماس شاكرين لهما الزيارة التضامنية وعقد لقاء مع لجنة العمال وممثل الهستدروت في عسقلان، رامي غويطة، حيث تم التباحث في الخطوات الكفاحية التي يجب اتخاذها من أجل حماية حقوق العاملين والعمل على اجبار ادارة المصنع اعادة فتحه من جديد، رغم الاتفاق على برنامج عمل كفاحي بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، عقد اجتماع مع عمال المصنع تحدث فيه ممثل الهستدروت في المكان الذي قال: «اننا نرحب بأعضاء قيادة الهستدروت غونين وعقل، اللذان سارعا للحضور الينا للتضامن والمشاركة في الكفاح المشترك معنا لضمان حقوق العمال».

من جهته، أكد النقابي عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت، ان «وحدة العمال والالتفاف معًا حول اللجنة والهستدروت ضمان للنجاح في النضال من أجل اعادة فتح المصنع وعدم التفريط بحقوق العمال.

لان اغلاق هذا المصنع سببه السياسة الاقتصادية الفاشلة التي انتهجتها حكومات اسرائيل ضمن سياسة كشف الاسواق والاستيراد خضوعًا لسياسة العولمة الاقتصادية. والنتيجة واضحة، للاسف، وهي اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة. لهذا ندعو الحكومة الى فرض ضريبة على الاستيراد لتكافؤ الفرص وضمان بقاء الصناعات المحلية».

وأكد النقابي غونين على جشع ارباب العمل واهتمامهم بالارباح فقط على حساب مصالح العمال، وقال: «نحن نضع تحت تصرفكم كل الامكانيات من غرفة الطوارئ من أجل نجاح كفاحكم العادل».

وكان قد شب حريق في أحد أقسام المصنع، كاد يلحق الاضرار الفادحة في المصنع. وقد حضرت سيارات الاطفاء الى المكان لاخماد الحريق، وحضرت ايضًا قوات كبيرة من الشرطة، حيث حاول القائد الباز تهديد العمال بادعاء ان الحريق في مدبّر، الامر الذي رفضه العمال.

وقد تصدى النقابيان عقل وغونين لممثل الشرطة مؤكدين ان مجرد توجيه الاتهام هو محاولة لارهاب العمال في نضالهم العادل، وادى هذا التصدي الى تراجع ممثل الشرطة عن اتهام العمال بإشعال الحريق.

ومن المتوقع ان يواصل العمال نضالهم اليومي من أجل اعادة فتح المصنع وضمان الحقوق.

تمار غوجانسكي في زيارة لقريتي حورا والسيد

الوسط العربي في النقب يعاني من نقص (٤٠٠) روضة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار أعضاء اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة رئيسة اللجنة، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، المدارس وروضات الأطفال في قريتي حورا والسيد، أمس، واتضح لهم النقص الكبير في الأجهزة والمختبرات ووسائل الايضاح في المدارس والأبنية الملائمة والآمنة.

وقالت غوجانسكي لـ«الاتحاد»، أنه على الرغم من أعمال التطوير والتحسين في الروضات والمدارس، الا انها بحاجة الى مساعدات فورية وواسعة، خاصة لتغيير مباني المدارس من «اسبست» الى مبان عصرية، ملائمة خاصة للأطفال وتضم ساحات وملاعب، واقامة مؤسسات للتعليم الخاص.

وأشارت غوجانسكي، الى أنه في قرية حورا (٩٠) غرفة دراسية، (٣٥) منها تشكل خطرًا على الطلاب ولا تلائم الدراسة والتعليم، وان (٤٠٪) من الاولاد الذين يبدأون التعليم في الابتدائية، لا يصلون الى الثانوية. وان الخطورة تكمن من نقص (٣٠) غرفة للروضات في النقب للوسط العربي. وانه في كل النقب يوجد في الوسط العربي (٥٠) روضة فقط.

وتبيّن من الزيارة الى المدرسة الابتدائية في السيد، ان وزارة المعارف قررت اقامة (٤) روضات بالقرب من المدرسة، الامر الذي يعني ان الاطفال في جيل خمس سنوات سيضطرون الى قطع مسافة ثلاث كيلو مترات للوصول الى الروضات!

وأكدت غوجانسكي، ان اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، ستعالج مجموعة قضايا ملتهبة وستعمل كل جهد لايجاد حلول لها. وستطالب وزارة الصحة بزيارة كادر الممرضات والأطباء في مركز صحة العائلة. فقد تبين انه رغم الزيادة الكبيرة في السنوات العشر الأخيرة في عدد الولادات، الا ان عدد اعضاء الطاقم الطبي لم يزدد اطلاقًا.

مياه نهر المقطع ملوثة وتشكل خطرًا على الجمهور

* وقف النشاطات التعليمية في النهر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجرته وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، ان ماء نهر المقطع، ملوثة وتشكل خطرًا على الجمهور.

وأصدرت وزارة المعارف أمرًا فوريًا بعد الفحص، لمنع نشاطات التجذيف والنشاطات التعليمية البحرية للطلاب، حتى نهاية السنة الدراسية الحالية، ونقل النشاطات الى البحر عندما يكون هادئًا.

وقررت قيادة قوات البحرية، أمس الأول الاثنين، وقف كل أعمال الغوص والتدريبات للجنود في النهر، وفي أعقاب ذلك، أجرت وزارة الصحة الفحص للمياه أمس.

وتواصلت على مدى عشرات السنوات، عملية تحويل المياه العادمة والملوثة من المصانع البتروكيميائية في المنطقة والمياه العادمة من مدينة حيفا، وبكمية زادت عن (٣٠) ألف متر مكعب يوميًا، ورغم معرفة المسؤولين، ان تحويل ذلك الى النهر يشكل خطرًا، الا أنه لم تتخذ أية خطوة احتياطية لمنع الأخطار وتواصلت النشاطات في النهر، الى ان نشر عن مرض السرطان الذي أصاب أفراد وحدة التجذيف العسكرية البحرية مؤخرًا، عندها أفاقت السلطات ونبهت الى الأخطار الناجمة عن مواصلة النشاطات في ظل تلوث المياه الخطير، وسلط ذلك الأضواء الى نشاطات طلاب المدارس التعليمية والتي تعتبر جزءًا من برنامج التعليم.

لجنة متابعة قضايا التعليم ستحضر توصيات حول التمييز في اللد

* اللد - من نريمان طنوس - بمشاركة ممثلين عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري للجان اولياء الامور ولجان الآباء ومدراء المدارس العربية في اللد، عقد يوم دراسي في مدرسة «الزهراء» في المدينة، تم فيه مناقشة الوضع التعليمي في اللد والتمييز الصارخ اللاحق به ويتجسد بالخدمات الأساسية التي تفتقر اليها المدارس العربية في المدينة.

وتحدث في اليوم الدراسي رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، محمد ابو شويكي، ورئيس الاتحاد القطري للجان اولياء الأمور، ساهر عباس، وممثل لجنة المتابعة، الاستاذ نبيل سمور.

وأشار المتحدثون الى الأزمة الخطيرة التي يمر بها التعليم العربي في اللد، والتمييز الصارخ، اذا قارنا وضعه مع وضع التعليم اليهودي في المدينة. هذا ووعد الاستاذ سمور بأن تنظم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي زيارة ميدانية خاصة الى المدارس والمؤسسات التربوية في اللد للاطلاع على مشاكلها وتحضير مذكرة تحتوي على المطالب واللوازم الضرورية ورفع توصيات بهذا الشأن الى وزير المعارف ومطالبته باتخاذ الاجراءات اللازمة. وقال سمور ان هذا النشاط سيشمل متابعة قضايا التعليم في كل المدن المختلطة وتحضير تقارير حول ذلك.

إحتجاجًا على تنكر رئيس البلدية للوعود

عشرات الآباء العرب تظاهروا أمس امام بلدية عكا

* عكا - لمراسلنا - تحت شعارات: «نريد بناء مدارس وليس كرڤانات»، و«نعم للتعليم لا للسموم»، و«رئيس البلدية لا يحترم الوعود والاتفاقيات»، وغيرها من شعارات، تظاهر أمس الثلاثاء، أمام مبنى بلدية عكا، العشرات من أولياء أمور الطلاب العرب في مدرسة «الأمل» والثانوية الشاملة، احتجاجًا على تدهور اوضاع التعليم في المدرستين والنواقص.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» لـ«الاتحاد»: «لقد قررنا التظاهر للتعبير عن سخطنا على تنكر رئيس البلدية للوعود والاتفاقيات بيننا لتحسين اوضاع المدارس، فلقد وقعنا اتفاقًا في (٩/٨)، لتحسين أوضاع المدارس العربية، وقبل شهر التقينا رئيس البلدية وطالبناه بتنفيذ الاتفاق، لكن لا حياة لمن تنادي».

وتحدث الى المتظاهرين، عضو البلدية الجبهوي، فخري بشتاوي، مؤكدًا تأييد كتلة الجبهة في البلدية لكفاح لجان الآباء، داعيًا الى تصعيد المعركة لنيل الحقوق.

وحضر رئيس البلدية الى المتظاهرين لكنهم منعوه من القاء كلمة احتجاجًا على تنكره للوعود.

في حديث لـ «الاتحاد»

جرايسي: نلمس تغييرًا إلى الأسوأ في سياسة الحكومة

*** ويؤكد مجددًا إمكانية الدعوة الى إضراب عام في المدينة * بعد دفع جزء من الرواتب نقابة المستخدمين تقرر اليوم خطواتها اللاحقة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هدد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بالإعلان عن الاضراب العام والمفتوح، اذا لم يطرأ أي تطور جديد على الأوضاع المالية وتحويل الميزانيات لبلدية الناصرة.

وقال جرايسي في حديث لـ «الاتحاد»: «نجري الاتصالات اللازمة لتحسين الوضع وتحويل الميزانيات، وقد وضعنا نهاية الأسبوع كحد أقصى لتوضيح الصورة، فاما تقديم حل للإشكاليات أو سنتوجه إلى معركة واسعة نجند فيها جميع أهالي المدينة».

وأضاف جرايسي: «الوضع اليوم صعب جدًا ويزداد تعقيدًا ليس فقط بسبب تحويل الميزانيات، انما، أيضًا، بسبب التقليصات الكبيرة التي تنفذ في الميزانيات وبشكل خاص في الهبات. والوضع الحالي يدل على وجود توجه لضرب الانجازات التي حققناها في الناصرة وإعادة الوضع الى الوراء، فنحن نلمس تغييرًا في السياسة إلى الأسوأ وواجبنا اليوم ان نواجه هذه السياسة بكافة الوسائل حتى لو اضطررنا إلى التوجه إلى المحكمة العليا».



* احدى تظاهرات التضامن السابقة مع بلدية الناصرة ومستخدميها *

رفع نسبة الفائدة على المتخلفين عن دفع «الأرنونا» بنسبة (٥٠٪)

*** ديون «الأرنونا» على المواطنين (٧) مليارات شيكل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، رفع نسبة الفائدة على المتخلفين في دفع ضريبة «الأرنونا»، بنسبة (٥٠٪)، من (٠.٥٪) إلى (٠.٧٥٪)، وذلك في إطار الاجراءات التي تتخذها وزارة المالية، لتخفيف عجز السلطات المحلية المالي.

وتجدر الإشارة الى ان الوزارة كانت قررت في العام المنصرم منع المتخلفين عن دفع «الأرنونا»، من السفر إلى خارج البلاد.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، على قرار شوحط، وطالبه برفعه إلى نسبة (١٪). وقال إلدار، ان قرار شوحط سيفسح المجال أمام السلطات المحلية لزيادة مدخولاتها من ضرائب «الأرنونا» بمئات ملايين الشواقل سنويًا.

وأشار إلدار إلى انه بسبب الفائدة القليلة على متخلفي دفع «الأرنونا» وبانعدام أساليب ووسائل تطبيق كافية لجباية «الأرنونا» من المواطنين، فقد وصلت الديون على الجماهير للسلطات المحلية، الى (٧) مليارات شيكل هذه السنة. وعدم دفع «الأرنونا» في موعدها يمس بمستوى خدمات السلطات المحلية التي عليها تقديمها للمواطنين. لذلك فان كل خطوة من شأنها تعميق الجباية، مباركة وحيوية.

پيرس: لا داعٍ أن يقلق براك اذا انتخبت رئيسًا للدولة

*** پوراز: سننتظر ونقنع الكتلة التي لا يتمتع مرشحها بفرص النجاح بدعم مرشحنا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير التطوير الاقليمي، شمعون پيرس، أمس الثلاثاء في حوار اذاعي، انه ليس لرئيس الحكومة ايهود براك أي سبب للقلق من إمكانية انتخابه رئيسًا للدولة. وأضاف انه يفهم مثل هذه «المخاوف» لكن لا يوجد أي أساس لما يُروّج من أنه سيجعل من مكتب رئيس الدولة مكتبًا إضافيًا لرئيس الحكومة!

وقال پيرس انه لا يفهم دعوة البعض إلى اختيار رئيس للدولة من خارج الساحة السياسية، في إشارة إلى المبادرة التي أطلقتها كتلة «شينوي».

ومن جهته قال النائب ابراهم پوراز (شينوي) ان كتلته ستنتظر بعض الوقت. ففي البداية يصرّح كل مرشح دائمًا بأنه هو المنتصر، لكن مع اقتراب الانتخابات ستتضح الصورة أكثر، وعندها ستتوجه «شينوي» إلى الكتلة التي لا يتمتع مرشحها بفرص النجاح وتطلب منها دعم مرشح بديل من خارج الخارطة السياسية.

الأول من نوعه في الشرق الأوسط

مركز لتأهيل المعاقين بواسطة التكنولوجيا في الناصرة

*** المركز يقدم خدمات لـ (٦٦) بلدة عربية ويضمن التأهيل من خلال الحاسوب ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح، أمس الثلاثاء، في الناصرة، مركز التأهيل والعلاج بواسطة التكنولوجيا. وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، حيث يضمن التأهيل للمعاقين جسديًا بواسطة الحاسوب.

وجرى حفل التدشين بحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي والمولين لهذا المشروع الضخم وعلى رأسهم صاحب الفكرة والممول الأساسي، ايان كارتن، الذي أكد على أهمية مثل هذا المشروع بشكل خاص في الناصرة ولخدمة العرب: «فلا فرق بين عربي ويهودي، المعاق هو معاق ويحتاج إلى كل دعم ومساعدة» كما قال.

وشارك في الحفل العديد من الشخصيات بينهم سيادة المطران بطرس معلم وبروفسور أريك ريمرمان من جامعة حيفا وحزقيا يسرائيل ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي. وأكد جرايسي على أهمية هذا المشروع: «الذي من شأنه ان يطور الخدمات التي تقدم للمعاق في الناصرة والمنطقة المحيطة بها».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير المركز، السيد ابراهيم خوري، ان المركز سيقدم خدمات لـ (٦٦) بلدة عربية ومن خلاله يتمكن كل معاق جسدي من الحصول على المساعدة للتأهيل المهني بواسطة الحاسوب سواء في تعليم المهنة التي يرغبها أو حتى التعلم في الجامعة. وأضاف خوري: «بدون شك مثل هذا المركز سيساعد في تحسين وضع المعاقين العرب. صحيح ان هناك مراكز لتأهيل المعاقين ولكنها لا توفر الخدمات التكنولوجية المحوسبة بشكل شامل ومتطور. وفي المركز الجديد تتوفر كافة الخدمات بشكل علمي متطور وبوجود طاقم شامل».

لجنة «الآداب» البرلمانية تستدعي قرا للتحقيق حول تحريضه ضد بركة ومخول

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت لجنة «الآداب» البرلمانية، امس الاثنين، على طلب النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول، استدعاء النائب الليكودي، ايوب قرا، في جلستها القريبة للتحقيق معه حول «الاتهامات الباطلة والرعناء» التي وجهها مؤخرًا وفي جلسة لجنة «القضاء، الدستور والمحاكم» ادعى فيها بقيام كل من بركة ومخول «برجمه بالحجارة وتعريض حياته للخطر» خلال مظاهرة الجبهة في شفاعمرو ضد احتفالات بلديتها بعيد الاستقلال!!

وجاء في الرسالة التي وجهها النائبان بركة ومخول لرئيسة لجنة «الآداب» البرلمانية، دالية رابين - فيلوسوف، ان اتهامات وتهجمات قرا خلال الجلسة التي بثت عبر قناة (٣٣) الاسرائيلية، تحتم عليها الرد، مؤكدين على انه «لموقف مخزٍ ومخجل ان يلزما بمواجهة النائب قرا واتهاماته المختلفة».

كما طالب النائبان رئيسة اللجنة بالعمل على وقف قرا عند حده وتفعيل سلطتها للحد من تصريحاته وتصرفاته بالغة الخطورة.

تأجيل تصويت لجنة الكنيست على نزع الحصانة عن مردخاي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بطلب من النائب يتسحاق مردخاي قررت لجنة الكنيست البرلمانية، تأجيل التصويت على نزع الحصانة البرلمانية عن مردخاي، وذلك للتمكين من محاكمته بالتهم الموجهة إليه بعد أن قدمت ثلاث نساء شكاوى ضده بخصوص مضايقات واعتداءات جنسية.

هذا وأعلن مردخاي انه موافق على إزالة الحصانة عنه. إلا أنه طلب مدة للتفكير حول ما إذا سيمثل أمام اللجنة أم لا.

عشرات الفائزين في التوتو من الوسط العربي

بعد فحص ملايين النماذج التي وصلت إلى المجلس الأعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة تبين انه كان هناك العشرات من الفائزين من الوسط العربي. الفائزون كانوا من البلدان التالية: الفريديس، شفاعمرو، كفرمندا، سخنين، كابول، الناصرة، يافا ومجد الكروم، حيث حصل كل منهم على مبلغ ١٣٧٠٠٠ شيكل لكل نموذج. هذا وقد وصلنا من ادارة التوتو ان الجائزة الأولى لهذا الأسبوع ثلاثة ملايين شيكل. اما بالنسبة للمباريات المشاركة في نموذج التوتو فقد تقرر ادخال خمس مباريات ودية من بينها مباراة اسرائيل وهنغاريا، اضافة إلى ١١ مباراة من الدوري الاسترالي. تجدر الاشارة ان نماذج التوتو الرابحة من الاسبوع الماضي كانت نماذج قام بتعبئتها عدة شركاء. ادارة التوتو تهنئ الرابحين وتدعوكم لتعبئة نماذج التوتو وربح الملايين.

(ع.ع.)

تدفق اللاجئين الإريتريين إلى السودان وتزايد أعداد النازحين

* جنيف – «و.ص.ف.» – أعلنت مصادر من الأمم المتحدة، امس الثلاثاء، في جنيف ان تدفق اللاجئين والنازحين من اريتريا الى السودان او الى الحدود سرع أعمال الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة الدولية في المنطقة لتقديم المساعدة الى (٥٥٠) ألف شخص تقريبًا.

وأعلنت كريستيان برتيوم المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في جنيف ان البرنامج سيرسل بحلول نهاية الاسبوع ثمانين طنًا من البسكويت تقدمةالنرويج من مطار نيروبي في كينيا الى أسمرة في اريتريا.

وأوضحت برتيوم «اذا كانت الظروف العسكرية مواتية، فإن البرنامج يأمل في توصيل حتى ٣٠٠ طن من ذلك البسكويت يكفي لتغذية (٥٠٠) ألف شخص لمدة أسبوع».



* لاجئون إريتريون يتدفقون الى السودان (و.ص.ف.) *

وتابعت ان البرنامج وقع اتفاقًا مع كينيا لتصنيع هذا النوع من البسكويت الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية، بفضل تمويل ايطالي.

وأعرب البرنامج عن قلقه ازاء دنو موسم الامطار الذي سيسبب مشاكل صحية خطيرة للسكان الذين يعانون الوهن، وسيزيد من صعوبة نقل تلك المساعدات برا.

وأعلنت برتيوم انه لم يتم تسجيل أية حالة سوء تغذية بل بعض الاصابات بالاسهال فقط.

من جهتها، أعربت اليونيسيف عن قلقها من تأثر ثلثي المناطق الزراعية الأغنى في اريتريا بالحرب.

وأعلنت لين جلدوف، المتحدثة باسم اليونيسيف ان «مجمل المحاصيل تلف هذا العام وستعتمد اريتريا على الأرجح على المساعدات الغذائية بشكل أساسي».

وعلى غرار الوكالات المتخصصة الاخرى، أعربت اليونيسيف عن قلقها من حركات النزوح الكبير بسبب الحرب الى مناطق تنتشر فيها الثعابين والعقارب بشكل خاص.

وأعلن كريس جانوفسكي أحد المتحدثين باسم مفوضة الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان المفوضية قدرت عدد اللاجئين الاريتريين الذين عبروا الحدود السودانية يومي الاحد والاثنين، بعشرة آلاف تقريبًا، ما يشكل «زيادة ملحوظة».

وأضاف جانوفسكي «ان الاثيوبيين يدققون في اوراق اللاجئين الاريتريين لكنهم لا يمنعونهم من عبور الحدود.

بعد فرض الأحكام العرفية

قائد الانقلاب في فيدجي يبطل العمل بالدستور

* سوفا – الوكالات – أصدر قائد الجيش الفيدجي، الاميرال فرانك باينيماراما، امس الثلاثاء، مرسومًا يبطل بموجبه الدستور ويبقي على القوانين المعمول بها وذلك بعد ان أمر، أمس الاول الاثنين، بفرض الاحكام العرفية.

وقال باينيماراما ان «كل القوانين المطبقة في ٢٩ ايار ٢٠٠٠ ما زال معمولاً بها».

ويفترض ان يتوجه وفد عسكري الى مقر البرلمان حيث يحتجز متمردون رئيس الوزراء، وحوالي ثلاثين نائبًا رهائن منذ ١٩ ايار، بهدف انهاء الأزمة.

وصرح زعيم المتمردين جورج سبيث، من جهته، بأنه سيرفض الافراج عن الرهائن ما لم تتم تلبية كل مطالبه، وهي خصوصًا استقالة الرئيس راتو سير كاميسيسي مارا واعتماد نص بدل الدستور يقضي بحصر كل السلطات السياسية بالاتنية الميلانيزية اي السكان الاصليين للارخبيل.

وقالت اذاعة فيدجي ان مارا قدم استقالته على ما يبدو بعد ان قدم له وفد من كبار الضباط في الجيش ناب حوت يرمز الى احترام الزعماء التقليديين في فيدجي.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان باينيماراما يعتزم اعلان نفسه رئيسًا للحكومة.

ويذكر ان مارا، الذي ينتمي الى السلطات التقليدية العليا في فيدجي، يتولى قيادة الارخبيل منذ استقلاله في ١٩٧٠. وقد شغل اولاً منصب رئيس الوزراء، ثم تولى الرئاسة.

وفي اليوم الحادي عشر من محاولة الانقلاب، التي يقوم بها متمردون يريدون ازاحة الشخصيات من اصل هندي من السلطة، فرض قائد الجيش، الذي استولى على السلطة، الاحكام العرفية على فيدجي.

وقد انتشر جنود في جميع انحاء العاصمة سوفا وامروا باطلاق النار خلال حظر التجول الذي فرض لمدة ٤٨ ساعة مساء امس الاول لكنه رفع صباح امس الثلاثاء.

إيرلندا الشمالية تستعيد حكمها الذاتي

* بلفاست – الوكالات – استعادت ايرلندا الشمالية حكمها الذاتي منتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء، وستكون خاضعة لادارة حكومة وبرلمان يضم ممثلين عن الطائفتين البروتستانتينية والكاثوليكية، كما نص اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٨.

وكان الوزير البريطاني المكلف بشؤون ايرلندا الشمالية، بيتر مندلسون، وقع، يوم السبت الماضي، مرسومًا ينقل السلطات من برلمان ويستمنستر الى مؤسسات بلفاست، التي بدأت عملها منتصف الليلة قبل الماضية.

واتخذ مندلسون قراره بناء على ما أقره اكبر الاحزاب البروتستانتينية (الستر الوحدوي)، الذي وافق على إعادة العمل بالمؤسسات على أساس وعد بنزع أسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.

واستعاد ديفيد ترمبل، زعيم حزب الستر الوحدوي، منصبه رئيسًا للوزراء، يسانده في هذه المهمة شيموس مالون (الحزب الاجتماعي الدمقراطي العمالي، معتدل)، على رأس حكومة من عشرة اعضاء تضم وزيرين من «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي يشغلان حقيبتي الصحة والتربية.

وأعرب ترمبل ومالون ان تكون المحاولة الثانية جيدة وتسمح بترسيخ دائم لاتفاق السلام.

وقال ترمبل «آمل بأن نكون اجتزنا نقطة لا عودة عنها للوراء نهائيًا. آمل بأن تتمكن هذه المؤسسات من ترسيخ جذورها».

من جهته، حذر مالون من «القضاء على المصداقية في حال تعليق عمل المؤسسات مرة اخرى».

وبدوره، تساءل الرجل الثاني في «الشين فين» مارتي ماغينيس الذي يشغل حقيبة التربية قائلاً: «هل نحن قادرون على تولي المسؤولية؟؟ اعتقد باننا كذلك».

البحرين لن تفرط في شبر واحد من أراضيها

* المنامة – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، امس الثلاثاء، ان بلاده لن تفرط في شبر واحد من اراضيها، وذلك غداة بدء محكمة العدل الدولية النظر في الخلاف الحدودي بين بلاده وقطر.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن الشيخ خليفة قوله ان «قطر تنازعنا على ارضنا ووطننا»، مشددا على موقف البحرين الثابت «اميرا وشعبًا وحكومة بعدم التفريط في شبر واحد من تراب الوطن».

وأعرب الشيخ خليفة في كلمة امام المجلس الاستشاري عن قناعته الكاملة بأن «العدل لا يمكن الا ان يكون تأكيدا لحق موروث ثابت تاريخيًا وقانونيًا» مشيرا الى «ما يتعرض له الوطن من محاولة المساس بسيادته وبترابه المقدس».

ولم يحدد ما اذا كان يعني بأقواله ان المنامة سترفض قرار محكمة العدل الدولية اذا لم يكن مناسبًا لها.

واضاف ان «هذا الخلاف طرح على محكمة العدل الدولية بناء على طلب منفرد من جانب دولة قطر ضد البحرين».

إنتخاب مهدي كروبي رئيسًا لمجلس الشورى الإيراني

* طهران – الوكالات – انتخب حجة الاسلام، مهدي كروبي (٥٧ عامًا)، المتشدد السابق، الذي انضم الى الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، صباح امس الثلاثاء، بأغلبية كبيرة جدا رئيسًا لمجلس الشورى الايراني الجديد، بعد ان كان المرشح الوحيد لهذا المنصب.

وقد انتخب كروبي بتأييد (١٨٦) نائبًا من اصل «(٢٤٨)، بينما امتنع (٦٣) نائبًا عن التصويت. ولم يصوت اي نائب ضد انتخابه.

ويشغل كروبي، الذي تولى رئاسة المجلس من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢، منصب الامين العام لجمعية رجال الدين المجاهدين، التي ينتمي اليها، ايضا، الرئيس خاتمي.

من جهة اخرى، انتخب حجة الاسلام ماجد انصاري، العضو في الجمعية نفسها بـ١٤٦ صوتا نائبًا اول لرئيس المجلس، وابو القاسم سرهدي زاده زعيم حزب «العمل» الاسلامي (يسار عمالي) وزير العمل السابق، نائبًا ثانيا. ويثبت انتخاب هذه الشخصيات الثلاث عودة قادة التيار الراديكالي السابق في الثمانينيات، الذي يطلق عليه اليوم اسم التيار الاصلاحي وتحالف مع الرئيس خاتمي منذ انتخابه في ايار ١٩٩٧. وانصاري مدير سابق لادارة السجون في ايران في الثمانينيات وكان يتزعم الاقلية الاصلاحية في مجلس الشورى السابق.

إنتخاب امرأة للمرة الأولى لعضوية مكتب مجلس الشورى الإيراني

* طهران – «و.ص.ف.» – انتخبت سهيلة جلالدارزاده (٤١ عاما) النائبة عن طهران ومسؤولة حزب العمل الاسلامي (يسار عمالي)، امس الثلاثاء، عضوا في مكتب مجلس الشورى لتصبح اول امرأة تنضم الى عضويته منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وجلالدارزاده مهندسة في الصناعة النسيجية وناشطة سابقة في الشؤون العمالية في ايران واضطلعت بدور كبير في تجنيد اوساط العمال لصالح الثورة الاسلامية. ولها نشاطات كثيرة وقد اسست جمعية مكافحة ادمان المخدرات. وتنتمي، ايضًا، الى «دار العمل» وهي نقابة حكومية (اصلاحية).

ونشطت جلالدارزاده اخيرا في تنظيم تظاهرات عمالية احتجاجا على قانون العمل الذي يحرم العاملين في الشركات الصغيرة من الضمان الاجتماعي.

وقد ادرج هذا القانون الذي اثار جدلا مرة اولى على جدول اعمال البرلمان قبل ستة اشهر لكن دراسته ارجئت بسبب معارضة الاصلاحيين الكبيرة له.

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتجات الوقود) (تعديل)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فإننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ٢ — ١. في المادة ٢ (ج) من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات الوقود)- ١٩٩٦ (١)، يأتي في نهايتها «وهي تسري على محطات الوقود اعتبارا من الساعة ٠٦:٠٠ من اليوم نفسه».

الياهو سويسه — وزير البنى التحتية الوطنية
ابراهام (بايجه) شوحط — وزير المالية

١. كتاب القوانين ١٩٩٦، صفحة ١٩٢.
٢. مجلد الانظمة ١٩٩٦، صفحة ٤٣٩، سنة ١٩٩٧ صفحة ٣٠٩

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٣٠/٥/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباعة بملايين الشواقل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٩١٠	٩,٤٥	٩,٣٦	٨,٣٠	١٠٠,٠٠	٥٠٠	٠
٠٥٣١	٩,٧٠	٩,٦٥	٧٨,٠٥	٩٤,٣١	١٥٠٠	٣
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩,٧٠	٩,٦٠	١٠,٨٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

نعي وتعزية

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في طمرة ينعون بمزيد الحزن والأسى

حسن محمود عثمان

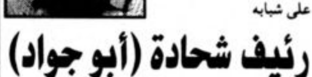
الذي توفي أول أمس الاثنين ووُوري جثمانه الثرى في طمرة. ويتقدمون بأحر التعازي لأبناء واخوان الفقيد.

قداس وجناز الأربعين





أرملة الفقيد وإخوانه وعموم آل شحادة وشحادة النبهاني وجميع أقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه



وذلك يوم السبت ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

إلى الزميل وليد لطفي ذياب عضو البلدية لوفاة الوالد المرحوم

الحاج لطفي سعيد ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
كتلة الجبهة في بلدية طمرة

اعلان وراثة
ملف رقم ٧٠٣/٢٠٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم: ابراهيم أحمد عويضة حامل هوية رقم ٠٣٥٠٩٧٣٣٦ بتاريخ ٣/٤/٩٨ وانحصار ارثه الشرعي لكل من: زوجته نعمة حسن عويضة وأولاده: أحمد وبثينة ونجاح. لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية وذلك اليوم الاربعاء ٣١/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة في الطيبة.
* على جدول البحث:
١ - التحضيرات لمؤتمر الجبهة.
٢ - متفرقات.

حضورك هام وضروري

عن الجبهة الدمقراطية - الطيبة
زهير طيبي.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤٤١/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمد موسى خطبا بأجله الموعود بتاريخ ١٩/٢/٢٠٠٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته عطرة قاسم خطبا، وبأولاده: سامي، شادي، عادل، عدي، سامية، سميرة وكاملة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

«جبهة شفاعمرو الدمقراطية»

اللجنة الثقافية

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك من أجل عالم بلا فقر بلا حروب

مهرجان الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي
الأحد ٤/٦/٢٠٠٠
في تل المرج
ألعاب مسابقات
مع الفنان سعيد سلامة (فوكسي)
التسجيل لدى أعضاء جبهة شفاعمرو - هواتف: ٩٥٠٠٧٥١ - ٩٨٦٩٢٦٣ - ٩٨٦٧٢٩٥
السفر يوم الأحد ٤/٦ الساعة الثامنة والنصف صباحا من ساحة السوق بجانب البلدية.

جبهة شفاعمرو - اللجنة الثقافية

العلاج الأفضل والأسرع لمشاكل العقم لدى الرجال والنساء

الزوجان السعيدان سحر ومحمد ذيب وطفلتهما كهرمان

سرية تامة

السيدة سحر ديب وزوجها محمد ديب من قرية جديدة قضاء عكا متزوجان منذ ثلاث سنوات ولم يرزقا خلالها باطفال، اذ كان الزوج محمد يعاني من ضعف في عدد وحركة الحيوانات المنوية وكانت الزوجة تعاني ايضاً من ضعف ادى الى الاجهاض ولكنهما في النهاية قررا زيارة سوبر - رام مركز العلاج البديل في كفرياسيف بادارة الدكتور رامز داود الذي قام بتشخيص حالة وسحر ديب ووصف لهما العلاج المناسب المصنوع من الاعشاب وبعد علاج استغرق شهراً واحداً حملت الزوجة وانجبت طفلتهما كهرمان والف مبروك

إخوتي وأخواتي القراء، اذا كنتم تعانون من العقم ومشاكل الانجاب رجالا ونساء فما عليكم الا الاتصال والحجز في سوبر رام مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود PH.D

فرع كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ كل يوم ما عدا الاحد
فرع القدس كفر عقب ٠٢-٥٨٥١٨٥١ كل يوم ما عدا الاحد
والجمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر

منتدى الأخوة

يدعو للمحاضرة حول موضوع:

لبنان والموقف السوري

مع المحاضر الأخ المناضل سلمان فخر الدين من الجولان السوري المحتل.
وذلك يوم غد الخميس ١/٦/٢٠٠٠ في نادي الأخوة شارع بن غوريون ٣٩ الساعة السابعة والنصف مساء.

منتدى الأخوة - جبهة حيفا

بدنا البسمة للأطفال، بسمة تدوم، بسمة تدوم

الكرنفال في يوم الطفل العالمي

جبهة كوكب أبو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات تدعوان جمهور كوكب والأطفال، الرجال والنساء، لحضور الكرنفال يوم الخميس ١/٦/٢٠٠٠. اللقاء الساعة الرابعة في نادي الجبهة.
يتخلل هذا الحفل:
- مسيرة كرنفالية.
- ضيافة خفيفة.
- كل طفل يحصل على بلوزة.

وفي النهاية مسيرة مع الفنان روني روك أمام النادي.
الكرنفال تحت رعاية مواد بناء البطوف بادارة ابراهيم عبد الحليم - كفرمندا.

كل يوم طفل وأنتم بألف خير

منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان عن ايداع تغيير خريطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون، قد أودعت خريطة رقم ع ن/٤٩٣، تغيير لخريطة ع ن/ب م/٢٥١.
المساحات المشمولة في هذه الخريطة ومكانها: ام الفحم - منطقة الخانوق.
حوض ٢٠٣١٢ قسم من قسائم ٢٩ ٢١ ٢٠.
أهم تعليمات الخريطة:
أ - تقسيم بموافقة أصحاب الأرض.
ب - تغيير تعليمات البنية.
ت - اعادة توزيع المساحات المعدة للبناء.
ث - تغيير في خط البناء.
ج - تحديد مساحات للخدمات.
كل معني بالخريطة يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالأرض، البناء، أو أي حق، تخطيطي والذي يرى نفسه متضررا من الخريطة، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.
يقدم الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية عيرون ص ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ هاتف ٠٦٦٣٥١٧٨٩، ويرسل نسخة من الاعتراض لمكاتب اللجنة اللوائية حيفا شارع حسن شكري ١١ هاتف ٠٤/٨٦١٦٢٢٢.
لا يقبل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا التفاصيل والمبررات ومرفقا بتصريح مصادق من قبل من خول له القانون ذلك.
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
زكي اغبارية

شركة يونيليفر العالمية تعرض منتوجاتها في الوسط العربي

عرضت شركة ليفر - إسرائيل، في مؤتمر صحفي عقدته في الأسبوع الماضي في الناصرة، أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠» وهي آخر صيحة في مجال مساحيق الغسيل.
واستعرض مدير قسم الغسيل في الشركة السيد بشير شريت، أمام الصحفيين، أحدث ما توصل إليه عالم الغسيل، مشيرا إلى استخدام المرأة العربية لمسحوق الغسيل: «المرأة العربية تستخدم ماكنة الغسيل ١٠ مرات اسبوعيا، مقابل خمس ونصف مرات في الوسط اليهودي».
وأضاف شريت قائلاً «ان المرأة العربية تستعمل كأسين من مسحوق الغسيل مقابل ملعقة ونصف الملعقة في الوسط اليهودي، وعليه فإن السوق العربي يستهلك كميات هائلة من مساحيق الغسيل تقدر بـ ٥٠٠، ٥ طن سنويا».
وأوضح شريت أن أقراص «بيومات ٢٠٠٠» تحتوي على إنزيمات وتركيبة Tad Activator لتبييض الملابس، علاوة على انها تمكن المستهلكات من الحفاظ على الملابس.
وأكدت الدكتورة أريئيلا البلاك من قسم الأبحاث والتطوير في شركة ليفر «انه كلما كانت درجة الحرارة أعلى في ماكنة الغسيل، فإن احتمال الاضرار بالملابس أكبر، ولهذا فقد تم تطوير أقراص «بيومات ٢٠٠٠» من أجل الحفاظ على الملابس لفترة أطول».
وأشارت الدكتورة البلاك الى أن «عملية تطوير الأقراص تلبي الحاجة للنظافة والعيار الدقيق لكمية المسحوق وإزالة البقع في درجات حرارة منخفضة».
وقال إيهود كوهين، مدير منتوجات بيومات، إن أقراص «بيومات ٢٠٠٠» تتميز بكونها تُمكّن من إتمام الغسيل بدون أوساخ، وبدون الحاجة للعيار وبسهولة كبيرة.
(ع.ع.)

سلكوم تقدم رزمة جديدة لقطاع الأعمال: جهاز خلوي مجانا، تسهيلات وخدمة «مكالمات الشهر لثلاثة أرقام» بتخفيض ٥٠٪

عرض جذاب للزبائن من قطاع الأعمال الذين ينتقلون إلى شركة سلكوم من شركات أخرى: ٢٥٠ دقيقة زمن هواء مجانا لمدة ٣ أشهر

أعلنت شركة سلكوم عن انطلاق حملة الصيف لقطاع الأعمال وتشمل تقديم رزمة جديدة خاصة بهذا القطاع "עסקית של היום". وفي اطار هذه الحملة سيحصل الزبائن من قطاع الأعمال الذين سينضمون لشركة سلكوم على جهاز خلوي مجانا، من نوع نوكيا ٦١١٢٠ أو نوكيا ٥١٢٠ أو أريكسون ٧٨٨. كما سيحصل الزبائن من قطاع الأعمال والذين سينتقلون إلى شركة سلكوم من شركات خلوية منافسة، على إرجاع مبلغ شهري مقابل زمن هواء سلكوم المستهلك فعليا حتى مبلغ ٦٠، ١١٠ شواقل (يشمل ض.ق.م.)، أي ما يعادل ٢٥٠ دقيقة زمن هواء مجانا، في أول ثلاث دفعات شهرية كاملة، طبعا بالاضافة إلى الحصول مجانا على الجهاز الخلوي.
وتشمل الحملة أيضا تسهيلا آخر لرجال الأعمال وهي خدمة مكالمات الشهر "שיחות החודש" وتمكن هذه الخدمة اوتوماتيكيا تحديد ثلاثة أرقام اتصل اليها الزبون من جهازه وتحدث معها أطول مدة من الدقائق، بشكل تراكمي، خلال نفس الدفعة الشهرية. وسيحصل الزبون على تخفيض بنسبة ٥٠٪ من زمن هواء سلكوم مقابل المكالمات التي أجراها مع هذه الأرقام في نفس الدفعة الشهرية. وتحتوي رزمة الاتصال المقدمة في اطار هذه الحملة، بالاضافة إلى خدمة «مكالمات الشهر»، على خدمات: مكالمة ذكية معروفة المصدر، ومكالمة ذكية معروفة المصدر بلوس، وسكرتاريا صوتية بلوس "משיבון פלוס".

د. أحمد سعد

القضية الفلسطينية ليست «ريشة في مهب الريح»!

*** الشعب الفلسطيني وقيادته على إدراك تام، أكثر من غيرهم، بظروفهم ومصالحهم. ومن هذا الادراك ابتدعوا مختلف أشكال الكفاح، من الكفاح المسلح إلى الانتفاضة الباسلة إلى طريق التسوية السلمية دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني ***



* من المفروض ان تستأنف، هذه الأيام، المفاوضات «السرية» الاسرائيلية - الفلسطينية لصياغة مواقف متفق عليها لمواضيع «اتفاقية الاطار». وكما هو معلوم فقد جرى تحديد يوم ٢٣ حزيران القادم كموعد لتوقيع اتفاقية الإطار، وتتويج المفاوضات بلقاء الرؤساء الثلاثة، بيل كلينتون وياسر عرفات وايهود براك، في هذا التاريخ، لتوقيع مراسيم الاتفاق وسطر اسمائهم في السجل التاريخي «لصانعي السلام»!

هذا ما كان من المفروض أن يكون، ولكن على أرض الواقع هنالك أكثر من مؤشر، وأكثر من علامة سؤال، حول مصير اللقاء التفاوضي المنتظر، والاحتمال الأكبر بأن لا يعقد، وأن لا يجري توقيع «إتفاق الاطار» في الموعد المذكور.

فالترويجات الدعائية الاسرائيلية بأنه حصل تقدم ملموس على طاولة قناة التفاوض «السرية» في ستوكهولم السويدية، وبأن الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، على وشك التوصل إلى اتفاق يبشر بتوقيع اتفاقية الإطار في الموعد المحدد، هذه الترويجات لا أساس لها من الصحة وتناقض الواقع والحقيقة. فالمفاوضات في كلا المسارين، العلني والسري المفضوح، قد وصلت إلى دوار الأزمة، أو كما أكد الرئيس الفلسطيني في أثناء لقائنا به أمس الأول، «ان المفاوضات وصلت إلى الطريق المسدود»!

ان حكومة براك تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعثر وجمود واحتمال توقف العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. فخارطة الحلول، التي يطرحها الطرف الاسرائيلي، لن تجد فلسطينيًا واحدًا يستطيع الموافقة عليها أو مجرد التفكير في قبولها. فالمقترحات الاسرائيلية لإتفاقية الاطار تستهدف تقطيع أوصال الوحدة الاقليمية لأراضي المناطق الفلسطينية بأنشطة وأحزمة استيطانية و«أمنية» اسرائيلية، بالطول وبالعرض، وتحويل مناطق السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية الى «كانتونات» منفصلة تتواصل فيما بينها عبر جسور التواجد الاسرائيلي، وتأطير هذه الكانتونات في إطار كيان يطلق عليه الدولة الفلسطينية المستقلة إسميًا، ولكنه من حيث المضمون والمدلول السياسي ليس أكثر من محمية فلسطينية تحت حراب ورحمة التبعية للاحتلال الاسرائيلي. وفي إطار تسوية «اتفاقية الاطار» تقترح الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين التنازل عن حقهم الشرعي في السيادة السياسية عن القدس الشرقية، قلب القضية الفلسطينية وعاصمة الدولة العتيدة، والموافقة على ضمها تحت علم السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية، ودفن، وحتى عدم التفكير بموافقة اسرائيلية على الثابتة الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، حق العودة للاجئين الفلسطينيين، هذا إضافة الى مقترحات ضم الكتل الاستيطانية وغور الاردن إلى اسرائيل!!

أمس صباحًا، عاد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، وفي تصريح له للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، ليتحدث كفرًا وبعنجهية استعلائية، مطالبًا الفلسطينيين «بالتنازل» لضمان التقدم في العملية التفاوضية. يطالبهم بالتنازل عن الأراضي الفلسطينية في غور الاردن، لماذا؟ «لانه حيوي لاسرائيل أمنيًا واقتصاديًا» حيث تتواجد بعض المستوطنات الكولونيالية اليهودية.

إن هذا الموقف الاسرائيلي الرفضي المعادي للتسوية السلمية والمناقض لاستحقاقات التقدم الجدي ينطوي على مخاطر جدية تنذر بكوارث مأساوية تتحمل حكومة براك مسؤوليتها.

فالشارع الجماهيري الفلسطيني مصاب بالاحباط وخيبة الأمل من عدم التقدم الجدي في العملية السياسية جراء سياسة المراوغة والرفض الاسرائيلية. الحالة الاقتصادية - الاجتماعية في الضفة والقطاع تسير من سيء إلى أسوأ، الاستيطان ينتشر كالسرطان ملتهمًا الأرض الفلسطينية، أوباش المستوطنين وعصاباتهم الارهابية وزعرانهم الفاشيين يواصلون العربدة العدوانية والأعمال التخريبية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وعلى مثل هذه الخلفية تنتعش وتزداد قوة القوى المعادية للتسوية السلمية بين الفلسطينيين، تزداد قوة ونفوذ «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على حساب اضعاف قوة السلطة الوطنية الفلسطينية والقوى الفلسطينية العقلانية المناصرة للتسوية السلمية العادلة جماهيريًا. وفي حالة انتشار مظاهر الاحباط والخيبة واليأس جماهيريًا تكثر احتمالات الانفجار واللجوء إلى المغامرة.

واليوم وبعد انتصار الشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في كنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه إلى ما وراء الحدود الدولية الشرعية اللبنانية تزداد المخاطر من عدم استخلاص العبر والدروس الصحيحة اسرائيليًا وعلى ساحة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر والسيادة الوطنية.

ففي ظل عنجهية الرفض الاسرائيلي للتقدم جديًا على المسار اللبناني وانتشار مظاهر الاحباط واليأس بين الجماهير الفلسطينية لا شك أن الانتصار اللبناني قد أنعش «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وأصبحت هناك آذان صاغية أكثر لالتقاط الدعوة المغامرة لنقل واستنساخ الطبعة اللبنانية على ساحة الكفاح الفلسطيني دون الأخذ بأي اعتبار ظروف المكان والزمان والجاهزية وطابع معادلة الصراع. الدعوة لدفن نهج الكفاح سلميًا لاقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع للتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. لقد سمعنا خطاب الشيخ حسن نصرالله، زعيم «حزب الله»، وهو يوجه المدافع نحو اتفاقات اوسلو ونحو نهج القيادة الفلسطينية. ونحن نؤكد بأن «أهل مكة أدرى بشعابها» والشعب الفلسطيني وقيادته يدركون أكثر من غيرهم ظروفهم ومصالح الشعب الفلسطيني، ومن ادراكهم هذا ابتدعوا مختلف أشكال الكفاح، من الكفاح المسلح، إلى الانتفاضة الباسلة، وإلى طرق أبواب التسوية السلمية، دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، ومن أجل انجازها.

واليوم، وعلى ضوء الصلف الاسرائيلي الذي يقود نحو دفن العملية السياسية، فإن تراكم اليأس والنقمة الجماهيرية الفلسطينية قد يولد انفجارًا مأساويًا ورهيبًا لا يدرك أحد ماذا ستكون عواقبه.

إن محاولات فرض حلول بالقوة على الفلسطينيين ومن خلال ممارسة الضغط الأمريكي المنحاز تمامًا إلى جانب الموقف الاسرائيلي، وضغط «ذوي القربى» من بعض الأنظمة العربية على القيادة الفلسطينية لضمان «بعض التنازلات» لن تجدي نفعًا. ومسؤولية ليس فقط حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية الاستجابة لاستحقاقات التسوية السلمية مع الفلسطينيين لمنع انفجار كارثي، بل هي مسؤولية كل المجتمع الدولي وهيئات الشرعية الدولية و«أنظمة ذوي القربى» العربية وشعوبها تشغيل مكابس الضغط على حكومة اسرائيل لاحترام وتنفيذ متطلبات السلام العادل.

ما نود تأكيده ان القضية الفلسطينية، الحق الفلسطيني المشروع، لم تكن، ولن تكون أبدًا، «ريشة في مهب الريح» تذروها الرياح العاتية إلى مختلف الاتجاهات. فهذه القضية التي مهرها الشعب العربي الفلسطيني بأغلى التضحيات، جذورها راسخة في عمق الأرض الفلسطينية، ولن تستطيع أية قوة في العالم إقتلاعها. ومن الحماقة بمكان أن يعتقد حكام اسرائيل و«البيت الأبيض» ومن يدور في فلك العداء للحق الفلسطيني المشروع، أن الشعب المطعون بحراب النكبة ودروب المآسي وجرائم الاحتلال وظلم ذوي القربى وتقديم قوافل من الشهداء على دروب كفاحه الوطني من أجل التحرر والسيادة يمكن ان يقبل بأقل من دولة مستقلة في حدود حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين والنازحين والمهجرين الفلسطينيين. وعلى حكومة براك اختيار أحد الخيارين، اما الاستجابة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع لضمان السلام والأمن والاستقرار، واما مواصلة طريق التنكر لهذه الثوابت والحقوق الشرعية الفلسطينية «لضمان» مواصلة التدهور نحو انفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

اندحار الاحتلال يريح الليرة اللبنانية وقد يحسن الحركة السياحية

بقلم: نجيب خزافة (و.ص.ف.)

* اعتبر اقتصاديون لبنانيون ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني يخفف الضغوط على الليرة اللبنانية، وقد يحسن الحركة السياحية. إلا ان استتباب الأمن على الحدود مع اسرائيل يبقى الشرط الأساسي للتمكن من القيام بحركة نهوض اقتصادي فعلية.

وقال الخبير الاقتصادي مروان بركات من «مصرف عودة» لوكالة الصحافة الفرنسية: «النتيجة الأولى للانسحاب كانت تراجع الضغوط على الليرة اللبنانية التي كانت بدأت في نيسان الماضي».

ووجد مصرف لبنان نفسه مضطرًا، منذ مطلع نيسان حتى الرابع والعشرين من ايار، إلى بيع ٨٠٠ مليون دولار للحؤول دون ارتفاع سعر العملة الخضراء، وتراجع العملة الوطنية، بسبب تكاثر الشكوك حول الاضطرابات الأمنية التي يمكن ان ترافق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ورأى الخبير بركات «ان الأسواق هي المستفيدة المباشرة من الانسحاب رغم التحسن البسيط لأسعار الأسهم في بورصة بيروت وتحسن شهادات الايداع المسعرة في الخارج. الا ان الضغوط لرفع أسعار نسب الفائدة على الليرة اللبنانية تراجعت».

وسجل سعر سهم شركة سوليدير المكلفة اعادة اعمار المنطقة التجارية في بيروت نصف نقطة منذ الاربعاء الماضي، ليصل إلى ٥.٦ دولارات بينما كان سعر الانزال قبل خمس سنوات عشرة دولارات. اما شهادات الايداع لشركة سوليدير فلم تتحسن سوى بـ ٠.٠٥ دولار.

وقال مصرفي طلب عدم الكشف عن نفسه ممازحًا: «على مصرف لبنان ان يوجه الشكر إلى رئيس الحكومة ايهود براك لانه بانسحابه المبكر أخرج الليرة اللبنانية من الدوامة التي كانت دخلت فيها».

ويقول نزار الوف المسؤول في جمعية أصحاب الفنادق ان الموسم السياحي الذي كان لا يبشر كثيرًا بالخير بسبب مصادفة الموعد المبدئي للانسحاب مع موسم الاصطياف قد يتحسن.

وتابع: «بالطبع لن نتمكن من استقبال القوافل السياحية المنظمة على المستويات العالمية لان لبنان لا يرد على لوائحهم، الا ان العديد من المغتربين اللبنانيين سيكونون سعيدين بالعودة إلى بلدهم المحرر».

ويرى بركات ان المغتربين اللبنانيين قد يوافقون على استثمار قسم من أموالهم المقدرة بنحو خمسين مليار دولار في لبنان في حال تحسن الوضع الأمني. ورأى ان هذا الأمر «قد يوقف التراجع المتراكم بنسبة ثلاثين بالمئة الذي سجل خلال السنوات الأربع الماضية للرساميل الخارجية الضرورية لبلاد يعتبر ميزانها التجاري دائمًا بحالة عجز» (ما بين خمسة وستة مليارات دولار سنويًا).

الا ان الاقتصادي روجيه ملكي تحفظ في تفاؤله لانه يعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي له ثمنه وانه لن يكون بالامكان الاستفادة من هذا الواقع الجديد على المدى المتوسط «الا في حال تم ضمان الأمن في جنوب لبنان»، حيث لم تنتشر بعد لا قوات الأمم المتحدة ولا قوات الجيش في المناطق المحررة.

ورأى ملكي انه ستنشأ عن الانسحاب الاسرائيلي «نفقات حكومية اضافية خصوصًا في مشاريع اعادة الاعمار، كما لا بد من مواجهة ربح فائت بقيمة خمسين مليون دولار سنويًا، يمثل رواتب العناصر السابقة في الميليشيا العميلة ورواتب العاملين في الأراضي الاسرائيلية».

ويعتبر الاقتصادي كمال حمدان ان ٤٠٪ من الـ ١٨ ألف شخص الذين يعملون في المنطقة المحتلة سابقًا كانوا يعتمدون على اسرائيل في معيشتهم وقد خسروا هذا المورد.

وأضاف ملكي: «ان البيئة الاقتصادية بأي حال ليست مشجعة كثيرًا للمستثمرين: ان الأسعار غالية في لبنان وغير قادرة على المنافسة والديون الخارجية باهظة والعجز في الميزانية ضخم».

واعتبر ان ما نشهده حاليًا هو «زرع منطقة مهمشة هي الجنوب في جسد مريض هو لبنان الذي حقق نموًا سلبيًا قدره ٢ بالمئة عام ١٩٩٩».

شركات يابانية في طور إنتاج أقوى كمبيوتر في العالم

* سيكون بإمكانه إنجاز (٤٠) ألف مليار عملية في الثانية! *

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة «ان اي سي» اليابانية انها بصدد تطوير «اقوى جهاز كمبيوتر في العالم» قادر على انجاز «٤٠ الف مليار عملية في الثانية» في اطار مشروع طموح لإجرا، عمليات محاكاة للظواهر الطبيعية.

واوصى على هذا الكمبيوتر مركز ابحاث تديره بشكل مشترك وكالة الفضا، اليابانية ومؤسسات يابانية اخرى في مجال العلوم الطبيعية حسبما افادت شركة «ان اي سي» في بيان.

واضافت الشركة ان «المشروع يهدف الى اجرا، ابحاث معمقة حول البيئة عبر التحليل والمحاكاة يسمح باقامة كوكب ارض افتراضي».

واوضحت الشركة اليابانية ان الكمبيوتر سيكون قادرًا على «نسخ ظواهر جيوفيزيائية ومناخية وبيئية».

ويأمل القيمون على المشروع ان يسمح باحراز تقدم في مجال تفسير الزلازل والاعاصير وظاهرة الدفينة النينيو وانعكاسات تطوير الطاقة النووية على البيئة!

ويفترض ان يوضع هذا الكمبيوتر في الخدمة في آذار ٢٠٠٢. ولم يكشف عن كلفة المشروع الذي بدأ تنفيذه في ١٩٩٧.

في أستراليا

طلاب وطالبات الجامعات يمارسون الدعارة لدفع القسط الجامعي

* بيرث (استراليا) - الوكالات - اكدت وكالة لدعم العاملين في مجال البغا،، امس الثلاثا،، ازدياد عدد طالبات الجامعات اللواتي يمارسن الدعارة للمساعدة في دفع اقساطهن الجامعية.

وقالت مديرة الوكالة، فيليستي لويس، ان الثمن المقابل والاوقات المريحة ساهمت في اغرا، الطالبات اللواتي يكدحن من اجل دفع اقساطهن، موضحة ان «العديد من الطلاب ايضًا، اختاروا ذلك في السنوات العشر الاخيرة». واضافت انهم «لا يريدون الوقوع تحت عب، الديون المتراكمة والعمل الجنسي كان دائما خيارًا صالحا»!

وذكرت لويس مثالا على ذلك طالبة في الثالثة والعشرين من عمرها تدرس ادارة الاعمال كانت تجمع بين (٣٠٠) و(٦٠٠) دولار استرالي (١٧١ و٣٤٢ دولارًا امريكيًا) في الوردية الواحدة.

وقال صاحب بيت للدعارة ان اكثر من نصف العاملين لديه من الطلاب.

تدمير (٤٢) مختبرًا لتصنيع الكوكايين في كولومبيا

* بوغوتا - الوكالات - أعلن متحدث باسم الشرطة الكولومبية، امس الثلاثا،، ان عناصرها دمروا (٤٢) مختبرًا سريًا لتصنيع الكوكايين خلال اليومين الماضيين في منطقة كاتاتومبو الواقعة في إقليم نورتي دي سانتدانير قرب الحدود مع فنزويلا.

واضاف المتحدث ان (٥٠٠) شرطي من قسم مكافحة المخدرات شاركوا في العملية بمواكبة مروحيات من طراز «بلاك هوك» قدمتها الولايات المتحدة لمساعدة كولومبيا في محاربة المخدرات.

وأوضح ان الشرطة صادرت حوالي (١١) طنًا من اوراق نبتة الكوكا وكمية كبيرة من المواد المستخدمة في التصنيع.

وتضاف المختبرات التي دمرت الى (٨٧) اخرى دمرتها الشرطة في المنطقة ذاتها مطلع الشهر الحالي.

مهرجان «بيرح» السنوي لتلاميذ دبورية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقيم في ملعب دبورية البلدي مهرجان «بيرح» السنوي بتنظيم وإشراف رابطة الاكاديميين في القرية.

وشارك في المهرجان رئيس وأعضاء المجلس المحلي والمئات من الأهالي والطلاب الذين شاركوا في العديد من الفعاليات الرياضية والدبكة الشعبية والغناء وفقرة خاصة للفنان روني روك.

وقال مركز المهرجان ومشروع «بيرح» في دبورية، عايد اكتيلات، ان المهرجان قد نجح بشكل مميز لهذا العام بفضل التحضيرات المسبقة ومساعدة المجلس المحلي وتجاوب الاهالي واحضار المعدات الرياضية.

مجلس بلدي لأطفال جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بدأت بلدية جنين الاعداد لتشكيل مجلس بلدي للفتية والفتيات المنظمين مع بلدية جنين، وفي اجتماع موسع، امس، في قاعة البلدية بحضور مئات الفتية والفتيات وأوليا، امورهم ومدير جهاز الامن الوقائي واعضاء المجلس البلدي وبمشاركة رئيس البلدية وليد ابو مويس، قال رئيس بلدية جنين ومدير العلاقات العامة في البلدية، عدنان الصباح، ان هذه اول تجربة فريدة في الوطن تهدف الى مشاركة الاطفال في المجتمع المحلي ليصيغوا مع البلدية القرارات، التي تهم المواطن في جنين ومن اجل نقل هموم الناس ومشاكلهم لبلدية جنين.

وأكد ابو مويس ان مكتبة الكمبيوتر في البلدية ستكون تحت خدمة الاطفال.

هذا وقد لاقت هذه المبادرة ترحابًا واسعًا في جنين.

إفتتاح معرض فن تشكيلي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - افتتحت وزارة الثقافة الفلسطينية ودار الفن التشكيلي «أصيل» معرضًا فنيًا فولكلوريًا للفنانة الفلسطينية، نجوى زريقي، وذلك في قاعة الغرفة التجارية، بمشاركة نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومدير الثقافة في جنين يوسف المحمود وممثلي الأجهزة الأمنية والرسمية والشعبية.

وقد أم المعرض، امس، طلاب وطالبات المدارس في المحافظة والمهتمون بالفن التشكيلي.

هذا ويستمر المعرض ثلاثة ايام.

وقد احتوى المعرض على (٢٨) لوحة فنية للفنانة زريقي والتي تعبر وتجسد في رسوماتها عن الربيع والازهار الخلابة بأشكالها المختلفة للورود.

اليوم

حرب على السينما والت

٤٠ ملايين شخص يموتو

* جنيف - الوكالات - قررت منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم العالمي بدون تدخين، اليوم الاربعاء، فتح جبهة جديدة في سعيها لمكافحة التدخين، وذلك عبر ادانة عرض مدخنين في السينما والتلفزيون.

وتريد المنظمة، التي بدأت منذ سنوات حربها على التدخين المسؤول عن وفاة اربعة ملايين شخص سنويًا، ان تظهر دور صناعة السينما مدفوعة بمكر من قبل صناعة التبغ، في اعطاء قيمة للتدخين وخصوصًا بين الاصغر سنًا.

وقالت دراسة للمنظمة نشرت عشية اليوم العالمي لمكافحة التدخين «عندما يعرض التدخين على انه امر جذاب في السينما والتلفزيون والفيديوكليب يستنتج الشبان ان التدخين امر طبيعي ومرغوب فيه».

لذلك، تقترح هذه المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أربعة إجراءات للحد من التدخين وخصوصًا بين الشبان الصغار وهي تجنب اضفاء طابع يجعل التدخين جذابًا وعرض بديل له وإبراز حقائق حول نتائج التدخين والعمل من اجل خفض شامل لاستهلاك التبغ.

الى جانب هذه الاجراءات، تطالب المنظمة بموقف مسؤول من قبل الشباب لمواجهة التبغ بتحريضهم على «اكتساب مناعة ضد الدعايات، التي تدعو الى التدخين». وهي تريد تشجيع محيطهم على مراقبة ما يشاهدونه وتنظيم حملات توعية ضد التدخين وعلى كل المستويات الممكنة.

وأشارت دراسة منظمة الصحة العالمية التي تدين دور الصناعة الترفيهية الى ان «ما بين ٨٢ ومئة ألف مراهق يشعلون يوميًا في العالم اول لفافة يدخنونها».

وأضافت ان شركات صناعة التبغ، التي ما زالت تنفق حتى اليوم مبالغ كبيرة رغم القيود، التي فرضت على التدخين، ان لم يكن حظره، من اجل الدعاية في معظم الدول الصناعية، تسعى لإبراز جوانب «التمرد والاسترخاء» التي يوحي بها التدخين.

وتلجأ صناعة السينما الى هذه الجوانب، التي تسمح لها برسم صورة سريعة عن طباع شخص ما. وقالت الدراسة «اذا اردنا ان نصف مراهقا بأنه متمرد فيكفي ان نعطيه سيجارة».

ويبدو قبول التدخين اكبر عندما يعرض استهلاكه على أنه وسيلة للاسترخاء وبالتمثيل الاجتماعي وتأكيد الاستقلال.

وقالت المنظمة انه يمكن مكافحة التدخين بسهولة اكبر اذا عرض بطريقة سلبية في السينما، عبر عرض التبعية، التي تنجم عنه مثلاً وشكوى غير المدخنين من استنشاق هواء ملوث والروائح السيئة، التي يتركها في الملابس وآثار النيكوتين على الأسنان والاصابع.

وتقترح المنظمة على المراهقين ان يوجهوا رسائل للممثلين «للتعبير» عن قلقهم حيال الذين يدخنون على الشاشة ووضع لوائح بالافلام، التي تضم لقطات لممثلين وهم يدخنون ولائحة بأسماء الممثلين الذين توفوا بأمراض مرتبطة بالتدخين.

ونشرت منظمة الصحة العالمية في مرحلة اولى لائحة تضم اسماء ٣٨ شخصية امريكية من عالم الفن توفيت بأمراض مرتبطة بالتدخين ومن بينها مغني الجاز نات كينغ كول، الذي توفي عن (٤٥) عامًا بسرطان الرئة والممثل هامفري بوغارت، الذي توفي

...وم العالمي لمكافحة التدخين

...تلفزيون لتشجيعها على التدخين

...وتـون سـنـويـا بـسـبـب الـتـدخـين•



بسرطان الحلق والمري، عن (٥٧) عامًا ووالت ديزني الذي توفي عن (٦٥) عامًا بسرطان الرئة.

ولهذا اليوم بدون تدخين، منحت الدول الـ١٩١ الاعضاء في المنظمة خيار اقامة الفعاليات، التي تبدو لها ملائمة لمعالجة الموضوع.

وستكون المديرة العامة للمنظمة، غرو هارلم برونتلاند، اليوم الاربعاء، في بانكوك بمناسبة اليوم العالمي بدون تدخين.

أكثر من ٨٠٪ من المدخنين من الـدول الـفـقـيـرة

* بانكوك - الوكالات - أعلنت منظمة الصحة العالمية، امس الثلاثاء، ان الشركات الكبرى لتصنيع التبغ تستهدف الدول النامية لا سيما جنوب شرق آسيا لزيادة مبيعاتها.

وأقر الدكتور اوتون رافيي، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، بأن «تأثير تدابير مكافحة التدخين لا يزال محدودًا جدًا»، مشيرًا الى «تزايد عدد المدخنين في الدول النامية».

وتطلق منظمة الصحة، اليوم، في بانكوك اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.

وأوضح رافيي ان «جنوب شرق آسيا معروف بأنه ثاني منطقة في العالم من حيث ارتفاع عدد المدخنين.. وتشكل أسواقه هدفًا لشركات تصنيع التبغ الكبرى في العالم».

وأشارت دراسات أوردتها مجلة «ذي لانست» البريطانية العلمية الى تراجع عدد المدخنين في الدول الصناعية وارتفاعه بنسبة (٣٪) سنويًا في الدول النامية.

وأفادت منظمة الصحة العالمية أن اكثر من (٨٠٪) من المدخنين يعيشون في الدول الفقيرة. وتوقعت ان تصبح الامراض الناجمة عن التدخين بحلول ٢٠٢٠ السبب الاول للوفاة في الدول النامية. واضافت ان شركات تصنيع التبغ تلجأ الى وسائل باتت غير قانونية في الغرب لترويج السجائر في العالم الثالث.

وجاء في بيان صدر عن مكتب منظمة الصحة لجنوب شرق آسيا ان معدل النيكوتين يمكن ان يصل الى (٢.٣) ميلليغرام في السيجارة في المنطقة في حين انه أقل من (١.٤) في غالبية الدول المتقدمة.

وأشار رافيي الى ان شركات تصنيع التبغ لا تتردد في دول امريكا اللاتينية وآسيا أمام تعليق لافتات الدعايات على مقربة من المدارس او توزيع هدايا او تنظيم حفلات للشباب.

وتنفي شركتا «بريتيش اميركان توباكو» و«فيليب موريس» استهداف الاطفال لترويج منتجاتهما.

العلم نور في مـالـيـزيـا

* كوالالمبور - الوكالات - ذكرت صحيفة «صن» الماليزية الصادرة، امس الثلاثاء، ان خمسة اطفال من تلاميذ المدارس حاولوا اضرام النيران في منزل مدرسهم بعد ان نهرهم بسبب اقدامهم على لعب الورق.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة ان التلاميذ واحد... العاطلين عن العمل سيحاكمون اليوم الاربعاء، بعد محاولتهم اشعال الحريق في ٢١ الشهر الحالي قرب كونت تينغي في ولاية جوهر الجنوبية.

وأراد التلاميذ الانتقام من المدرس، لكن الجيران احبطوا المحاولة وأوقفوا عددًا منهم في مكان الحادث.

لائحة اتهام ضد شخصين سـرقـا (٤٠٠) ألـف دولار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في القدس، لائحة اتهام، ضد الون موسايبف، وصهره دافيد ڤيبر، من القدس، وتتضمن عدة بنود حول تزييف مستندات وسرقة (٤٠٠) ألف دولار، من جراء ذلك.

وتبين ان الون ودافيد، سحبا الأموال من حساب مواطنة في بنك «ديسكونت» في تل ابيب، وهي تسكن في مدينة امريكية.

وكانا يرسلان اليها تقارير مزورة حول حسابها في البنك ويوجهان ان حسابها جيد ولا توجد مشكلة.

وتعقد المحكمة جلسة في الشهر القادم، لبدء النظر في القضية وإصدار قرار الحكم.

سجن فعلي إضافي على قاتلي سائق سـيـارة الأجـرة مـن هـرتـسـلـيـا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، جورج قرا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، خمس سنوات، على قاتلي سائق سيارة الاجرة في «هرتسليا»، دافيد روط، قبل أربع سنوات، وذلك اضافة الى فترة السجن الفعلي المفروضة على كل منهما وهي (١٦) عامًا.

وبعد محاكمتهما على جريمة قتل سائق سيارة الأجرة، أدخلا الى السجن. وحظيا في السجن بمعاملة خاصة، حيث وضعا في الزنزانة ذاتها وسمح لهما باستعمال الهاتف ودمجا في برنامج شامل لتأهيل السجين والخروج معًا الى عطلة من السجن.

وتبين من لائحة الاتهام، انهما اقتحما حانوت أغذية وهما في عطلتهما واعتديا على صاحبتها المسنة وطعناها بسكين وسرقاها. وفي اليوم ذاته حاولا سرقة محل مجوهرات واعتديا على شرطي حاول اعتقالهما.

وكتب القاضي في قرار الحكم، امس الثلاثاء: «لم أجد أية قناعة ان المتهمين يستحقان التأهيل لأنهما ركلا عمدًا احتمالات وامكانيات تأهيلهما في السجن. وهما لا يستحقان إطلاقًا أية رأفة ولا يستحقان الثقة لأنهما ركلا الثقة التي بدأت في المحكمة وعدم التشدد في العقوبة وامتدت الى سلطات السجن التي أفسحت لهما المجال ليكونا معًا في السجن واستعمال الهاتف والخروج الى أذونات والانضمام الى برامج تأهيل وترفيه، لكنهما لم يذوتا أهمية ذلك والاقلاع عن الجنائيات والعنف».

ويفرض السجن الفعلي، امس الثلاثاء، قضى على إمكانية خصم فترة الثلث من فترة السجن الأولى.

وأعلن محاميهما ساسي غيز، انه سيستأنف الى المحكمة العليا ضد قرار المركزية.

وحظرت المحكمة نشر اسميهما.

أزياء مسلحة



* عارضات صينيات بجانب سور الصين العظيم، خلال عرض لملبوسات من تصميم محلي.. الموضة الصينية تستعد لاقتحام الأسواق العالمية قريبًا، وكما يبدو «عسكريًا» أيضًا.. - (و.ص.ف.) *

أسئلة مشدوهة

(حول ما سمي بمهرجان الشعر الفلسطيني الأول الذي سيعقد في كفرمندا يوم ٣/٦/٢٠٠٠)

*** بقلم: أحمد حسن أسدي ***

* تلقيت دعوة للمهرجان أعلاه، قرأتها وفهمت برنامجها الأولي، تمعنت بأسماء أعضاء اللجنة والمسؤولين عن المهرجان، فقلت في نفسي: إنها لفتة جيدة، فقمت بالاتصال بأحد المسؤولين لاستيضاح الأمر ففهمت انه حتى الآن (قبل موعد المهرجان بشهر تقريبًا) سوف يتحدث أكثر من سبعين شاعرًا (والحبل على الجرار) فسرعان ما وجدت نفسي أسأل مشدوهًا:

١ – اذا كان شعبنا فيه أكثر من سبعين شاعرًا غير الذين لم تذكر اسماؤهم وغير شعراء الأرض المحتلة وغير شعراء المنفى فباستطاعتي القول إننا (شعب شاعر)، اذا صح التعبير، فهل هذا حقيقي؟

٢ – هل حقًا هذا هو مهرجان الشعر الفلسطيني الأول منذ أكثر من خمسين عامًا من النضال الأدبي والشعري على حد سواء؟

٣ – أين المهرجانات الشعبية للشعراء الفلسطينيين ومنابرهم الوطنية التي بنت في شعبنا كل ذلك الوعي على مدى نصف قرن؟ أليس ظهور الشعراء الفلسطينيين من خلال منابر ومواقف الحزب الشيوعي وقلاعه مهرجانات؟ أليست هي التي كانت أول من عمل من كل قصيدة معلقة ومن كل شاعر مهرجانًا؟ فهل هذا الدور ينكره شعبنا؟

٤ – من الناحية التنظيمية والحق والأولوية: أين الحزب الشيوعي ودوره؟ أين جريدة «الاتحاد» واعلامها؟ أين المؤسسات، مثلاً، «الأسوار» و «المواكب» و «مواقف» وغيرها؟

٥ – اذا كان هذا هو برنامج المهرجان رقم (١) فأين ذكر من رحل من شعرائنا أمثال طيب الذكر توفيق زياد وفوزي عبد الله وميشيل حداد وغيرهم، ولماذا لم يشملهم البرنامج ولم يشمل شعراء المنفى وخاصة الشاعر الكبير محمود درويش وغيره وأين شعراء الأرض المحتلة فهل هؤلاء شملهم المهرجان رقم (صفر)؟

٦ – أين شعراء الداخل من حنا أبو حنا الى الشاعر الكبير سميح القاسم، وأين الدكتور فهد ابو خضرة والشعراء الشعبيون أمثال سعود الأسدي وموسى الحافظ وغيرهم أليسوا فلسطينيين؟ أم هل ننتظر بأن يتصلوا بالمسؤولين عن المهرجان ليطلبوا منهم (عرض انتاجهم)؟!!

أخيرًا، إن الاصطلاح (مهرجان الشعر الفلسطيني) هو أوسع وأكبر بكثير مما تتخيل الذاكرة التي ان عادت فستعود الى كشاجم الرملي والغزي وغيره وغيره ولذا فإن تنفيذ مثل هذا المهرجان تحت اسم كهذا ما هو الا تزييف لتاريخنا، وأنا متأكد بأن المسؤولين عن المهرجان لا يقصدون ذلك لأنهم من خيرة أبناء هذا الشعب لمجرد تفكيرهم واهتمامهم بشعراء شعبنا، فكل الاحترام لهم وأتمنى ان يبقوا ذخرًا كالذين عرفوا كيف شعبنا يعطي ويحافظ على مجده.

(دير الأسد)

نقاط على الحروف

*** بقلم: عودة بشارات ***



* لقاء الأحبة عبر الأسلاك الشائكة – فلسطينيون من لبنان والبلاد يلتقون عند الحدود الشمالية – (و.ص.ف.) *

– ١ –

* اثنان وعشرون عامًا من احتلال جنوب لبنان وقبل ذلك سنوات طويلة في العمل المباشر وغير المباشر لضرب المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، كل ذلك ادى الى النتيجة الحتمية وهي الفشل المطبق لهذه السياسة والممارسة. التكلفة كانت هائلة، عشرات آلاف القتلى والجرحى، المهجرون، البيوت المهدومة، ولكن عجلة التاريخ مهما ابتعدت عن الطريق السوي فهي راجعة اليها، لا محالة.

السقوط الاسرائيلي في الجنوب بهذا الوضوح، بهذه السرعة، بهذا الحسم، قل ان وجدناه في التاريخ الحديث، كل ذلك من خلال إصرار المقاومة اللبنانية وفي مركزها «حزب الله» على رفض الواقع، ورفض هذا الحزب الدخول بأي شكل من أشكال الصراع الثانوي، ووضعه الأهداف الواقعية وتميزه بالنفس الطويل واستطاعته ان يجتذب اليه كل التضامن في المنطقة ومن ضمن ذلك القوى العلمانية، التي لم تر فيه جناحًا متطرفًا ولا يشكل خطرًا على الوجه العلماني في الحياة السياسية في لبنان، وهو ايضًا، حسب ما يمكن ملاحظته، لم ير نفسه يحمل هذا الدور، الذي تغرق فيه الكثير من الحركات الاصولية حتى تضيع البوصلة.

هذا الانجاز لم يأت على طبق من فضة، ومن الضروري ان نتذكر هنا السنوات الطويلة من المعاناة والتضحيات الكبيرة التي كانت من نصيب هذا الحزب وحده، حزب الله استطاع ان يستفيد من «ضعف لبنان»، او ما يقال له «قوة الضعف»، اي ان اسرائيل لم يكن بإمكانها ان تجد عنوانًا رسميًا «لتحاسبه» مقابل قتال جنود حزب الله، سوى الغوص عميقًا في الوحل اللبناني، عكس الوضع الذي يسري اليوم ومنذ اكثر من ٢٦ عامًا على الجبهة السورية او ما كان على الجبهة المصرية وكذلك على الجبهة الأردنية.

٢ – قضية القضايا

حل قضية الجنوب اللبناني لا يعني ان قضية لبنان قد حلت، والحديث هنا عن مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، التي تجري الأمور وكأن مأساتهم ليست أصل المشكلة. فماذا يفعل هؤلاء؟ هل سيبقون ابد الدهر في مخيماتهم البائسة. التاريخ يعلمنا انه بدون حل القضايا حلاً جذريًا، بحيث لا تبقى قضية صغيرة عالقة، فان الوضع سيبقى قابلاً للتفجر في كل لحظة، وقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفي الشتات هي أهم قضية للشعب الفلسطيني، ولا يستطيع اي كان ان يتجاهلها.

هذا الجرح النازف يجب معالجته، بدون ذلك سيقض المضاجع ليل نهار، سيطل من كل نافذة ويغير كل خرائط الاتفاقات.

٣ – أربع أمهات

اربع أمهات قبل أربع سنوات رفضن كل المقولة العسكرية الاسرائيلية، مع هذه الأمهات خرج الكثيرون للتظاهر، ومعهم ازداد المد الشعبي داخل اسرائيل الذي رفض ان يستمر قتل ابنائه على أرض غريبة، ليست لهم. في البداية تم وصفهم بالخونة ولم يمض وقت طويل حتى اصبحن رائدات الرأي العام الاسرائيلي المناهض للحرب والغطرسة العسكرية.

ام تخاف على ابنها العالق في بلد ليست له، وشعب يدافع عن العلم والحاكورة وسياج الدار، هذه كل الحكاية.

٤ – حكي المزاودة

وبطبيعة الحال ترتفع الأصوات التي تريد ان «تعلم» الفلسطينيين درسًا من الجنوب اللبناني، وقبل ان ينتبهوا للخشبة في عيونهم يشيرون للقشة الوهمية في عيون الفلسطينيين. الشعب الفلسطيني هو عراب النضال اللبناني من أجل التحرر. الدم الفلسطيني يروي الأرض اللبنانية في الحلف المقدس الذي ربطه مع القوى الدمقراطية اليسارية اللبنانية وعلى رأسها القائد الراحل كمال جنبلاط والذي قامت الدبابات السورية والمدافع السورية في العام ١٩٧٦ بوضع حد لمده الثوري.

والذين يتحدثون عن النضال الشعبي فالحجر الفلسطيني كان هو الأول الذي أثبت انه اقوى من كل الجيوش العربية في مواجهة الجبروت الاسرائيلي، وكلمة انتفاضة التي صورت واقعًا بطوليًا فريدًا بكل المقاييس العالمية، دخلت كل لغات العالم كما هي بالعربية لأنها صورت فرادة فلسطينية اصبحت نموذجًا عالميًا، والأهم ان هذه الظاهرة اعتمدت على المد الجماهيري وتجنيد كل فئات الشعب، وليس فقط التنظيمات العسكرية، في معركة التحرير.

«الانتفاضة» الفلسطينية الباسلة فتحت الطريق واسعًا من أجل إطلاق حركات تحررية داخل العالم العربي، وبطبيعة الحال داخل لبنان، والانجازات التي تم تحقيقها بالرغم من كل التعنت الاسرائيلي يشهد لبطولات الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة وان اللاءات الاسرائيلية في مجال القضية الفلسطينية هي أشرس وأكثر شمولية وجذرية من كل لاءاتها مع أية دولة عربية أخرى، «نقاش» اسرائيل مع مصر كان حول قطعة أرض من بضع دونمات وهكذا الأمر الآن مع السوريين، وقبل ذلك مع الأردنيين، مع لبنان ايضًا في هذا السياق لم يكن لاسرائيل حسب اعلاناتها اية اطماع (على الأقل معلنة). ولذلك فقضية الشعب الفلسطيني عميقة ومعقدة اكثر بكثير واصعب بكثير من أية دولة عربية أخرى، ولذلك لا يمكن المقارنة، ومن الظلم «التمرجل» على الشعب الفلسطيني.

واذا تم فتح الموضوع، فمن الجدير ايضا فتح «المواجع»، وخاصة مع أولئك «الملقنين» الموضوعيين، الذين ينسون ويريدون ان ننسى دفاع الشعب الفلسطيني عن وجوده الكفاحي، ليس في مواجهة اسرائيل فحسب، بل في مواجهة انظمة عربية ارادت «احتضانه» احتضان الدب وكم من مرة خنقته نتيجة هذا الاحتضان الخانق، من أسلول الأسود حتى مجزرة تل الزعتر وحتى مجزرة صبرا وشاتيلا من قبل الكتائب اللبنانية، وبعد ذلك حصار طرابلس.. هذه الأحداث كانت كلها من قبل «الأشقاء»، ولا تنسوا اخيرًا «حبة البقلاوة» التي رفض الأخ العقيد معمر القذافي الا ان يقدمها عندما «جرجر» و «شحط» عشرات آلاف الفلسطينيين الى الحدود بين الرمل والشمس الحارقة.. ليعاقب الفلسطينيين على توقيع اتفاق أوسلو.

وهل نسينا، كيف يحاول كل نظام، حتى الآن، ان يفرض «سقفه» على الفلسطينيين الذين يعيشون في كنفه، وكانت هذه السقوف، وما زالت، من الانخفاض بحيث لم يبق الا الانحناء الفلسطيني حتى الحبو.. او المواجهة.. وفي عز مجزرة تل الزعتر نشر الكاتب المعروف محمد علي طه قصته عن عائد الميعاري الذي يبيع مناقيش في تل الزعتر وعن هتاف الأولاد في المخيم، سنة بعد انتصار الفيتنام: «فيتنامي يا فيتنامي.. انت وراك هانوي.. وانا وراي حرامي».. ووراء الفلسطينيين لم يكن البحر، كماصرخ القائد العربي طارق بن زياد «العدو من وراءكم والبحر من أمامكم»، فالبحر ساكن، لا يطلق الرصاص بينما وراء الفلسطيني كانت مدافع الأشقاء.

ولذلك بأبسط الكلمات نقول: لكل ظروفه ولكل مساره ومن يراهن اليوم على أسلوب حزب الله، يجب تذكيره انه اراد تحرير الجولان من خلال نضالات حزب الله. ماذا قال احدهم؟ يريدون الدفاع عن الجولان حتى آخر نقطة دم لبنانية، بينما الحدود هناك اهدأ من الحدود بين السويد وفنلندا في شمال اوروبا الباردة.. حكي المزاودة، هذه المرة، زاد عن حده.

٥ – على مهلكم!

الذي يسمع ويشاهد الحملة ضد عملاء لحد في بلادنا، يعتقد انهم يغزون قرانا ومدننا ولم يبق موطئ قدم للمواطنين الأصليين. قالت العرب «كل شيء ان زاد نقص»، وهذه المبالغة التي يعتقد البعض انها توحدنا تظهر، أحيانًا، كم نحن في وضع متدهور وننتظر امرًا ما، خارجيًا، لكي يوحدنا. والأمر الثاني هناك خلط أوراق بين اولئك الذين قاموا بخدمة المحتل عن طيب خاطر وبالتأكيد جراء منفعة وقاموا باقتراف الموبقات تجاه شعبهم الأمر الذي وصل حد جرائم الحرب خاصة ضد المناضلين في سجن الخيام وهؤلاء يتطلب الأمر محاكمتهم امام القضاء اللبناني ومن جهتنا رفضهم ونبذهم، ولكن في المقابل هناك كثيرون الذين هربوا أيضًا بسبب الدعاية والهلع من مكروه قد يصيبهم، وخاصة ان اوساطًا رجعية قد «تنبأت» بالمجازر التي ستحدث على أساس طائفي.. وكان هذا «التنبؤ» في معظمه مغرضًا وقصده هو استعداء طائفة على أخرى ومن جهة اخرى فالتاريخ اللبناني ليس خاليًا، بالتعبير الألطف، من مجازر واصطدامات على أساس طائفي. وترتفع اصوات لبنانية، اليوم، منددة بأسلوب الانسحاب الاسرائيلي المتسرع الذي اوحى بحالة الهلع.

بالطبع على الحكومة ان لا توطن اللبنانيين في قرانا، كانوا ضحايا أم مجرمي حرب، لأنها هي هي سبب هذا الوضع. ولكن اللغة المستعملة والتعميم من قبل بعض القيادات السياسية لدينا، تحد احيانًا بنفس انتقامي غير مفهوم وبابتعاد عن قيمة انسانية تتطلب الاتزان قليلاً، على الأقل، «عند المقدرة».

(يافة الناصرة)

القصص الأولى.. وجريدة «الاتحاد»

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* لم أكن أعي معنى «الحس الوطني» وما تفسير هذا المصطلح، ولكني عرفتُ بعدها وبكثير من السنوات أنه «حِس»... مأخوذ من إحساس، الذي يعني الشعور.. والشعور شيء غير ملموس ولا هو مادة بل شيء ما يتكون في داخلنا كما تزرع البذرة.. فتنمو وتكبر.. وكل هذا يكون بتأثير البيئة والمحيط والناس.. وثقافة البيت واهتمامات الأهل.. كانت القصص الأولى التي سمعتها هي قصص جدتي.. عن الاحتلال التركي وجنوده.. والاحتلال الانجليزي..

وقد كانت تصف وصفها المسهب لمقاومتها امام الجنود ووقوفها امامهم بجرأة وضربهم اذا استفزوها.. بقيت تلك القصص لاصقة في ذاكرتي مختلطة مع القصص الأخرى.. سندريلا والأمير الصغير.. وغيرهم!.. أما أنا فمن مواليد اسرائيل كما تقول جدتي.. ولدت في الدولة الجديدة.. ولم أر في طفولتي ما رأته جدتي.. لكني بدأت أسمع عن أناس ذهبوا الى لبنان وسوريا ودول أخرى لم أحفظها في البدء.. وكنت سنويًا أسمع من أبي وأمي أن أحد أقاربنا جاء من لبنان ويصطحبني أبي لأسلم عليهم.. يقبلونني ويداعبونني ويعطون لأمي بعض الهدايا البسيطة.. ولكني لم أكن أشعر بالصلة العميقة معهم.. ولا بقربهم.. فهم أقارب ولكن غرباء.. بل كنت أستهجن دموع أمي وهي تودعهم وهم يسافرون.. ووجه أبي كان محمرًا صامتًا يكزُ على أضراسه.. وتقول أمي باكية: «يا من درى.. بنعيش ونشوفهم للسنة الجاي.. الله أعلم..».

وأسأل أمي: «من أين يعودون؟». وتقول وهي تتنهد عميقًا: عن الجسر..

ولا أعرف أي جسر هذا.. وما معنى جسر بالضبط.

وأعود الى إلحاحي: لم لا يسكنون معنا؟ هنا يا أمي؟

فتجيبني بحزن وحنق: الحكومة لا تسمح لهم..

- أية حكومة؟

حكومة اسرائيل.. لأنهم طردوهم من بيوتهم وأنت صغيرة، عندما تكبرين ستعرفين كل شيء كما يجب..

وتدريجيًا اتضّحت الأمور.. وبدأت اقرأ هنا واسمع هناك عن اعتقالات ومساجين لا ذنب لهم وبيوت يهدمونها..

كنت اقرأ جريدتين.. وبضع مجلات يحضرها أبي الى البيت.. والجريدتان هما «الأنباء» (المحتجبة!) و«الاتحاد».. ولم أكن استطيع ان اقرأ في جريدة «الاتحاد» الا أخبارًا قصيرة عن اعتقالات ومظاهرات وايقاف أناس في السجون.. ولم أكن أستطيع قراءة المقالات الطويلة والتي تمتد على طول الصفحة.. وتلك الكلمات الكبيرة التي قابلتني لم أفهم معناها.. وكم تساءلت: ماذا تعني كلمة الإمبريالية.. وماذا تعني كلمة «ديالكتيك» ومن هو خروتشوف هذا؟ ومن هو لينين بصورته كما صور القدماء في كتاب التاريخ..

- جريدة «الاتحاد» هي جريدة الشيوعية..

- ما هذه الشيوعية..

حزب.. يقال له الحزب الشيوعي.. يعني فلان وفلان.. ويذكرون لي أسماء شباب في الحزب، أعرفهم.. منهم من هم أقاربي..

وأقرأ في مجلة «الغد» فأجدها مجلة سهلة للقراءة وأفهم ما بها.. أسهل من جريدة «الاتحاد».. ومجلة «الجديد».. يوجد فيها مقالات صعبة ولكن القصص استطيع فهمها جيدًا وأيضًا القليل من الشعر..

القصص في مجلة «الغد» ومجلة «الجديد» تتحدث عن واقع أعيشه، ويستعمل الكتاب اسماء وأحداثًا تشبه الأحداث التي أسمعها من جدتي وسمعتها سابقًا.. وايضًا الأحداث التي تشابه ما يقصه أبي.. «وردة لعيني حفيظة».. حصلتُ عليه من مكتبة في عكا كان صاحبها رجلاً خجولاً مؤدبًا.. وحين وصفتُ المكان لأبي أخبرني أنه من عائلة «حجازي».. ومن أين لهذا الكاتب محمد علي طه باسم حفيظة؟ انه اسم جدتي.. اذن يستطيع الكاتب ان يستعمل اسماء تعيش معه وليس فقط ليلى وناهد كما في قصص إحسان عبد القدوس!

وبدأت أيضًا أترصد حركة وتنقلات اسم محمد نفاع بين صفحات الجريدة والمجلة.. وحين أجده اشعر بسرور من يبحث عن طلب هام في سوق كبير.. وحين حدثت احد الشبان من أقاربي اخبروني انه شيوعي.. وقد حدثته عن القصص والكتاب ابدى سرورًا واستحسانًا.. وحدثني انهم كتاب رائعون.. حقًا؟..

وانفتحت كوّة في وسط جدار كان حولي.. رأيت من خلالها كتبًا كثيرة فأقبلت عليها بنهم.. وعرفت بعد ذلك الكتابة الملتزمة.. ولم أكن أعرف معنى الكلمة.. بماذا يلتزمون؟ وقد عرفت معناها يوم قرأت ان سميح القاسم شاعر ملتزم، اي ملتزم بخط وقضية ولا يحيدُ عنها.. لذا يرفض الذهاب للجيش.. لأن الالتزام بالخط القومي يعني أن لا نغير مبادئنا.. آه.. فهمت..

وتحولت جريدة «الاتحاد» الى منبر.. انتظره لأقرأ عن الغضب والاحتجاج.. ثمة أناس يتمردون على الظلم والفقر.. ويتحدثون عن العمال الذين يتعبون.. وبدأت أقتنع.. انه علينا جميعًا كعرب داخل هذا الوطن المجلل بالحزن.. المحاط بالسياج والأسلاك لمنع المهاجرين من العودة.. علينا ان نغضب وان لا نخاف من إعلان هذا امام حكومة اسرائيل.. ولا أخفي عليكم انني كنت أضج.. وأشعر بالحنق والكراهية حين اقرأ أسماء الأسرى.. وأرى عشرات الأبطال في قصص.. «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد».. ويعدو امامي الأبطال.. يتحولون الى حقائق.. ودم ولحم.. يوميًا كنت أشاهد هؤلاء الأبطال: عجوز.. وفتاة جميلة وأسرى.. فلاحون وعمال.

أراهم في الناس حولي.. وأنسجُ قصصًا في رأسي.. ولا أعرف كيف يصبونها بعد الاختمار في قالب لتكون كما قطع صابون الزيت مقصوصة بعناية.. مقطعة كأنها قطع جبن.. ولكن..

عبرت مرحلة التساؤلات عن التعابير والمصطلحات الى مرحلة الاستفسار كمحاولات لخلق نقاش محوره دائمًا.. لسنا مساكين ولا «عصافير بلا أجنحة» في هذا الوطن المسيج كقفص كبير.. بل أن ثمة نسورًا حلقت وتحولت في المساء الى شعراء..

(مجد الكروم)

غرفة طوارئ

* بمناوبة برهوم جرايسي *

سلمان حيفا - سلمان اورشليم

* قبل أسبوعين وأكثر شوي، شارك الصحفي سلمان طويل، محرر برنامج «الأسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي، في ندوة حول الإعلام في جامعة حيفا. في تلك الندوة وقف سلمان أمام المشاركين «وفش غله»، واعلن انه يلاقي تعاملاً مهينًا في سلطة الاذاعة، حيث يستهترون به وبالصحفيين العرب، الى جانب التضييقات عليهم.

وكل هذا وسط استغراب الحضور، ومنهم من قال «مسكين يا سلمان» ودمعت عيناه دمعتين ودمعة.

ويوم الجمعة الماضي تفرّجت على برنامج «الأسبوع في ساعة» وحقًا كان فرجة.. فقد خصص سلمان طويل حصة الأسد من برنامجه لقضية الانسحاب من لبنان.

وبعد ان استفسر سلمان من زميله منيب فارس حول ما اذا عادت اسرائيل الى الحدود الدولية، بحساب ان منيب يستقي المعلومات من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ابدى سلمان قلقه من قيام اهالي الجنوب اللبناني المحرر بشتم الجنود الاسرائيليين.

شتائم.. شتائم يا سلمان.. أهذا ما يقلقك؟.. الجنوبيون في لبنان قساة القلب يشتمون الجنود الحنانين.. شتائم يا سلمان.. شتائم واسرائيل زرعت في الجنوب اللبناني قبل انقلاعها حقول الغام، وتقريبًا كل يوم يقتل طفل او مواطن هناك بفعل هذه الألغام.. شتائم يا سلمان ما يقض مضاجعك هناك في اورشليم.

من الواضح ان التلفزيون الاسرائيلي يبقى تلفزيونًا اسرائيليًا، وسلمان يبقى سلمان، ونحن بطبيعة الحال لن نبحث عن الدبس من غير مكان.. ولكن على سلمان ان يعلم ان «من سمعه في حيفا.. سمعه ايضًا في «أورشليم».

رئيس شرف

انتخبت حركة «غير اليهود من أجل اسرائيل»، واسمها المختصر بالعبرية «ليلي»، عضو الكنيست ايوب قرا رئيسًا للحركة، ورئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين نائبًا له، لأن الناس مقامات و «العين ما بتعلا عالحاجب» فذاك عضو كنيست قد الدنيا وهذا رئيس بلدية.

ولكن هذه الحركة ما زالت بحاجة الى رئيس شرف، ولا أجد مناسبًا لهذا المنصب اكثر من المناضل انطوان لحد، لأنه «هيك شرف بدو هيك رئيس»!

وين جيوبكم يا حكام لاس ڤيغاس؟

الجنوب تحرر، والجنوب تركه الاحتلال وعملاؤه خراب ودمار. وهو بحاجة الى ميزانيات ضخمة، وعلى الأنظمة العربية ان تفتح جيوبها..

ورأسمالها بلا ليلة في لندن، وبلا ليلة على الريڤييرا في فرنسا، وبلا ليلة على شواطئ اسبانيا، اما لاس ڤيغاس فتستطيع ان تحيا ليلة واحدة بدون عرب.

انتصارات العرب

ردود فعل الدول العربية على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان كانت سريعة، فهذه أول مرة لم تحتج فيها هذه الدول لأن تستنكر وتشجب وتندد.. على الرغم من ان بيانات الاستنكار وعلى مدى ٢٢ عامًا كان لها بالغ الأثر على دحر الاحتلال البغيض.

اللطيف في ردود الفعل العربية، في الأيام الماضية، تلك الصادرة من العراق وسوريا.

فحاكم بغداد، صدام حسين، اعتبر ان هزيمة الاحتلال من جنوب لبنان هو انتصار للعراق.. يم هيك خبط لزق.. ولا مجال للنقاش معه.. فصدام حسين يهوى جمع انتصاراته المتعددة في البوم صور بالألوان.

والهزيمة يا صدام دائمًا تكون يتيمة اما النصر الواحد فتجد له آباء وأمهات.

اما سوريا.. ويا عيني على سوريا الأسد.. فبعد صمت وقح في وسائل اعلامها دام يومين، ريثما يصل مراسلوها الى الجنوب، أعلنت ان محرر الجنوب.. ما هو إلا الرئيس المناضل الرفيق حافظ الأسد.

فقد صال وجال مراسل التلفزيون السوري حتى وجد من يسمح لنفسه بأن ينكر ذاته وينكر حتى من لهم الفضل في المقاومة وينكر حتى القيادة اللبنانية المسكينة، ليعلنها جهارة ان كل الشكر والتقدير للرئيس المناضل حافظ.

والغريب ان هذا لم نسمعه طيلة الأيام الماضية في القنوات اللبنانية، التي لا تقصّر في مغازلة سوريا..

طيّب طالما ان الرئيس قدها، وحرر الجنوب، ليش الجولان ما زال قابعًا تحت الاحتلال ٣٣ عامًا، فهو أيضًا جنوب سوري محتل.

على رسلك يا نصر الله!

لا أحد يستطيع ان ينكر النضال العنيد الذي مارسه «حزب الله» بقيادة الشيخ حسن نصر الله.. وهذا ليس محط استخفاف او استهزاء.. ويحق لنصر الله، الذي ابدى تواضعًا كبيرًا في وسائل الإعلام طيلة الأيام الماضية، ان يعتز بهذا النصر.

ولكن هذا الحق يجب ان يبقى في الحدود اللبنانية وممنوع ان يتجاوز تلك الحدود، ليصل الى الشعب الفلسطيني وقيادته، ليبدأ نصر الله بتقديم الارشاد والتعليمات للشعب الفلسطيني، كيف يقود نضاله، ويستخف ويستهزئ بمفاوضات أوسلو وغيرها.

فاذا كان «حزب الله» مدرسة في النضال فللنضال مدارس، والثورات لا يمكن تصديرها، وعلى الشيخ ان لا ينسى ان سرائيل زحفت الى أوسلو بعد مدريد تحت ضغط الانتفاضة الباسلة، والتي هي ايضا مدرسة في النضال.

والشعب الفلسطيني يخوض نضاله منذ عشرات السنين ضد الاحتلال وسلاحه وضد سلاح ذوي القربى في الدول العربية، ولا حاجة لأن نذكّر بأن المقاومة الفلسطينية اضطرت للدفاع عن نفسها ايضًا من سلاح حركة «أمل» حليفة «حزب الله» في أواسط الثمانينيات.

وعلى كل حال اذا كانت لدى الشيخ نصر الله نصائح كهذه فلماذا لا يوجهها ايضًا للقيادة السورية التي تجري مفاوضات مع اسرائيل وكانت في مدريد.

تعال يا شيخ نفرح بالانتصار معك وبدون مزاودة.

مش مطبّة

تكثر في الآونة الأخيرة الندوات التلفزيونية التي تبثها القنوات الفضائية العربية حول مسألة الفساد في السلطة الفلسطينية. ونفهم من هذه الندوات، ان هذه السلطة التي هي في مرحلة البناء نحو الدولة هي «حيط واطي» لهؤلاء الصحفيين والمشاركين.

والغريب ان الأنظمة العربية غارقة في الفساد وأكبر صحفي من هؤلاء قادم من أكبر مستنقع فساد، ولا نسمعه او نسمعهم يتحدثون عن الفساد في دولهم، حيث الزعامات العربية جعلت من دولها ملكًا خاصًا تتصرف به كمزرعة لها ولمصالحها التجارية، سواء الأنظمة الملكية او الرئاسية الملكية.

دعوا الشعوب الفلسطيني وشأنه وهو قادر ان يبني دولته، فإن وُجد فساد في السلطة، فعلى الأقل تجد من يرفع صوته من داخل الشعب الفلسطيني ويتكلم عنه. وانتم ايها الصحفيون لا تتنظفوا بنا وكفوا شركم عنا وبلا مرجلة زايدة.

كنيسة في شعب.. يا ساتر!!

حين قرأت ان مدير عام بطريركية الروم الاورثوذكس، المطران تيموثاوس، زار قرية شعب ليطلع على احوال الكنيسة هناك، والمهجورة منذ العام ١٩٤٨، قلت يا ساتر.. فهل يعد المطران تيموثي لصفقة بيع جديدة للمستوطنين؟

د. ادوارد سعيد(*)

ماذا يمكن ان يعني الانفصال؟



* يبدي معظم «الاسرائيليين» والفلسطينيين رغبة قوية وأكيدة كما يبدو للعيش في دولتين منفصلتين. وشهدت الأسابيع القليلة الماضية هدوءًا مؤقتًا في المفاوضات على كل الجبهات في عملية السلام، ويرجع السبب بشكل أساسي الى عدم استعداد من جانب «اسرائيل» للمغامرة بأي شيء جديد او ممكن في المستقبل القريب. لكن ايهود براك كان في الواقع صريحًا تمامًا خلال هذه الفترة، ومنذ انتخابه ايضًا، في ما يتعلق بهدفه السياسي الذي يقضي بفصل العرب واليهود عن بعضهم بعضًا الآن وفي المستقبل.

وترافق هذا مع سلسلة خطوات غير مألوفة تتعلق بمر «محكم» تترجم هذه الكلمة دائمًا بشكل خاطئ على انها تعني «آمن» للفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية، كما لو كان الفلسطينيون من وجهة النظر الاسرائيلية، جنسًا معديًا يتعين احتواء وجوده في انحاء ارض «اسرائيل» وعزله وتطهيره من السموم، ويمثل افتتاح حاجز تفتيش جديد في الطرف الشمالي من بيت لحم جزءًا من عقدة الارتياب ذاتها: قتل احد الفلسطينيين بالفعل في هذا الموقع، وهناك احتمال كبير جدًا في ان ينشأ توتر حيثما حدث تماس بين الشعبين.

لكن ما يجب ان نتذكره ان هذا وضع غير متكافئ: تملك فيه «اسرائيل» السلطة كلها وتسيطر على الأرض كلها، فيما يبدو الفلسطينيون مثل اشياء توضع هنا وهناك وفق مشيئة اسرائيل.

لا ينتهي الأمر عند هذا الحد، فالمنطق الانفصالي للنزعة القومية الفلسطينية يزيد الوضع تعقيدًا، لا جدال اطلاقًا في انه يحق لشعب سلبت هويته وانتزعت منه ارضه، واجبر على ان يعيش عقودًا من الاضطهاد والنفي العسكري، ان يتطلع الى ان يستعيد مكانه في الأسرة الدولية كعضو كامل. لكن الوضع الفلسطيني اكثر تعقيدًا من أي وضع آخر في تاريخ الكفاح من أجل التحرر او الاستقلال. فالفلسطينيون الذين شتتوا يعيشون في الوقت الحاضر في ظل سلطات متنوعة، من ضمنها بالطبع سلطة فلسطينية تؤدي وظيفتها من دون استقلال حقيقي. هناك مليون من الفلسطينيين هم مواطنون «اسرائيليون» وحوالي مليونين منهم أردنيون. ويعيش الوف آخرون في بلدان عربية مختلفة بوضع قانوني «غير محدد». ويطمح كل الفلسطينيين بحق الى وضع يتمتعون فيه بتماسك وسيادة وطنيتين، حتى في الوقت الذي يتفاوض فيه ممثلوهم لتجميد الوضع الراهن غير المرغوب فيه بطريقة تفضي الى انشاء دويلة لا يمكن ان تتمتع ابدا باستقلال كامل.

منطلق الانفصال الذي يتبناه براك تماثله اذن على نحو عجيب رغبة فلسطينية في الوجود بشكل منفصل عن «اسرائيل» على رغم ان مثل هذا الانفصال غير ممكن حقًا في كل الأحوال.

فأينما ذهب المرء في فلسطين واسرائيل سيجد ان شعبيهما ممتزجان في الواقع، ويرجع السبب الى حد كبير الى الكثافة المروعة لسياسات الاستيطان الاسرائيلية منذ ١٩٦٧. في كل أرجاء فلسطين «بما في ذلك ٤٠٪ من غزة وكل المناطق المحيطة بالقدس» يعيش «الاسرائيليون» على مقربة من الفلسطينيين ولو انه وضع مشحون بالتوتر ولا يحظى بقبول، هكذا، سواء بالنسبة الى حلم براك بإقامة سياج من أسلاك شائكة يفصل بين الشعبين، او بالنسبة الى رغبة الفلسطينيين في أن يعيشوا في أرض خالية من دون وجود يهودي - اسرائيلي متطفل، يبدو كلا وجهي العملة غير واقعي ويفتح الباب لعقود من العنف في المستقبل. وتفرض علي الأمانة ان أرفض كلتا الفكرتين باعتبارهما من حيث الجوهر، وعلى المستوى الفلسفي ايضًا، غير عمليتين آخذًا في الاعتبار الحقائق، التي يجري التغاضي عنها حاليًا في التفصيلات الفنية السطحية لعملية السلام، التي ترعاها الولايات المتحدة. تؤكد الحقائق، نعم، انها حقائق ولا يمكن إنكارها اطلاقًا إلا بالكذب الفاضح او بإيهام الذات - أن «اسرائيل» في الوقت الحاضر ليست دولة عبرية على نحو صرف وان فلسطين ليست دولة عربية على نحو صرف. وربما كان حلمنا قبل عشرين سنة بإقامة دولة فلسطينية قابلا للتحقيق آنذاك، لكننا اليوم لا نملك الإرادة او القدرة العسكرية او السياسية او المعنوية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة حقيقية. أكرر يمكن أن أتفهم واؤيد من نواح كثيرة فكرة استقلال فلسطين، اذا كان تحقيقها ممكنًا، لكن كيف سنقتلع ٣٥٠ الف اسرائيلي، وكيف سنخلي الأجزاء اليهودية التي شيدت أخيرًا في القدس الشرقية، وكيف سنزيل المستوطنات، وكيف سندحر المستوطنين والجيش في اي وقت حاليًا او في المستقبل القريب. لا نملك اية وسيلة لتحقيق اي من هذه الأشياء، وواضح ان المفاوضات لن تفعل ذلك.

فقد اقتضى الأمر ٦ سنوات من التنازلات لـ «اسرائيل» لتحقيق استقلال جزئي لحوالي ١٣٪ من الضفة الغربية، ناقص الأمن والمياه والهواء ونقاط السيطرة على الحدود التي لا تزال «اسرائيل» تتحكم بها. هل توجد أي امكانية لقيام كيان فلسطيني مستقل فعلا في ظل الظروف الراهنة او حتى في المستقبل المنظور؟ كلا، إطلاقًا، كما لا يمكن تحقيق الأحلام «الاسرائيلية» عن عدد الطرق والحواجز ونقاط التفتيش، «بما في ذلك آخر نقطة تفتيش في بيت لحم» ووسائل الفصل، التي يواصل براك ومستشاروه اختراعها. لا يمكن ابعاد الفلسطينيين و «الاسرائيليين» عن بعضهم البعض، في المنطقة الواقعة بين رام الله في الشمال وبيت لحم في الجنوب يعيش ٨٠٠ الف من «الاسرائيليين» والفلسطينيين على نحو متشابك، ولا يمكن الفصل بينهم» هذه هي الحقيقة.

المنطق السياسي المقبول الوحيد إذن بالنسبة الى الفلسطينيين هو ان ننقل كفاحنا من مستوى التفاوض الرفيع الى مستوى الواقع الفعلي على الأرض.

فإذا أردنا ان نتجنب معاناة فظيعة ومزيدًا من العنف في المستقبل علينا ان ننقل جهودنا من السماء الي الأرض. يجب ان نتبنى استراتيجية مع «اسرائيليين» من نفس الرأي - هذا تحالف حاسم - على صعيد قضايا لنا مصالح متماثلة بشأنها، الحقوق العلمانية، الأنشطة المناهضة للاستيطان، التعليم والمساواة امام القانون، سواء القانون المناهض للدمقراطية فلسطينيًا او «اسرائيليًا» عندما يتعلق الأمر بغير اليهود وباليهود العلمانيين ايضًا. لا يمكن تنفيذ مشروع كهذا بالتعاون مع مسؤولين يعملون إما للحكومة الاسرائيلية او للسلطة الفلسطينية لأن لدى كليهما مصلحة في إدامة الوضع الراهن.

لا شك لدي في ان ما أقوله هنا لن يكون له تأثير على عملية السلام الجارية، او على نمط تفكير القيادة الحالية، أنا أكتب كي يسمعني عرب آخرون واسرائيليون آخرون، اولئك الذين تتخطى بصيرتهم الآفاق العقيمة لما يمكن ان يقدمه التقسيم والفصل.

ندرك ان محاولة رسم خطوط بين شعوب لا يمكن الفصل بين ثقافاتها وتاريخها وقربها الجغرافي لن يحل المشكلات الأساسية للنزاع بينها. فالفصل السياسي هو في أحسن الأحوال إجراء مؤقت. والتقسيم تركة للإمبريالية، كما تظهر بوضوح الأمثلة المحزنة في الهند وغيرها.

يجب ان نبدأ الآن التفكير بلغة التعايش، بعد الانفصال، وعلى الرغم من التقسيم، يقتضي ذلك، كما قلت أعلاه، نشاطًا سياسيًا للسكان المحليين على الأرض، الذين يتعاملون مع أشكال الحيف والجور على الأرض، بعيدًا عن اجتماعات القمة مع كلينتون وقنوات أوسلو السرية.

دعونا إذن ننظر الى أشكال التقسيم الجديدة هذه باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة ابتليت بها الصهيونية والنزعة القومية الفلسطينية، إذ لم يتغلب كل منهما على مشكلة الآخر الفلسفية التي تكمن في تعلم كيفية العيش مع الآخر، بدل العيش على الرغم منه. عندما يتعلق الأمر بالفساد، وبالتمييز العرقي او الديني، وبالفقر والبطالة، وبالتعذيب والرقابة، يكون «الآخر» دائمًا واحدًا منا وليس شخصًا غريبًا وبعيدًا، لا يعرف هذه الاساءات والانتهاكات سوى الضحايا ويتعين على هؤلاء ان يقاوموا كل الجهود التي تبذل لتعميق معاناتهم. هذا هو برنامج المستقبل.

(*) أستاذ الانكيزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا.

نعيم الأشهب(*)

قول على قول.. مناقشة للبروفسور ادوارد سعيد

* عاد مفكرنا الكبير ادوارد سعيد، الذي يعتز به كل فلسطيني، ليطرق موضوعة الدولة العلمانية، وذلك في مقال جديد تحت عنوان «ماذا يعني الانفصال»، ومن عنوان المقال يتضح انه يتناول هذه الموضوعة، التي سبق له ان طرقها اكثر من مرة، يتناولها هذه المرة من الباب الخلفي - ان صح التعبير - فهو يركز على مساوئ الفصل بين الشعبين باعتباره ضربًا من اللامعقول.

ولكن البروفسور سعيد يساوي في استخلاصاته بين دوافع الانفصال الاسرائيلية والفلسطينية، حين يقول «دعونا اذن ننظر الى أشكال التقسيم الجديدة هذه باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة ابتليت بها الصهيونية والنزعة القومية الفلسطينية..». واذا كان هذا الطرح يساعد في مناقشة موضوعة الدولة الدمقراطية العلمانية من زوايا أخرى، فإن من المفيد في البدء، تسجيل ملاحظتين تمهيديتين.

الأولى: انه لا مجال للشك في نوايا ودوافع مفكرنا الكبير، ابن فلسطين البار، في اشفاقه على فلسطين من ان يراها مقسمة من جديد، بعد ان «وحدها» الاحتلال. ويكاد يذكرنا تعلقه العاطفي في الحفاظ على «وحدتها» بصرف النظر عمن يحكمها، يكاد يذكرنا بقصة تلك الأم التي نازعتها على مولودها امرأة أخرى. وعندما قرر الحاكم، الذي عجز عن تحديد الأم الحقيقية للطفل، تقسيمه قطعتين بين المرأتين، تخلت الأم الحقيقية عن نصيبها لتحفظ حياة طفلها.

الملاحظة الثانية: ان مفكرنا الكبير في استخلاصه التجريدي الذي يساوي بين دوافع «الأيديولوجيا الصهيونية» و «النزعة القومية الفلسطينية» للانفصال، انما يظلم عن غير قصد - الشعب الفلسطيني - المظلوم أصلا، بعد ذلك يأتي التساؤل عن دوافع كلا الطرفين للانفصال؟ وبالتالي: هل هناك مجال لتناولهما في سلة واحدة والحكم عليهما بنفس المعيار؟ ولنبدأ بالطرف الاسرائيلي، باعتباره الأقوى والأقدر على الحسم في هذه القضية.

دوافع الطرف الاسرائيلي للانفصال

الحرص على طابع اسرائيل الطائفي العنصري

عندما يتحدث براك عن الانفصال، وعندما كان يصرح من قبله، رابين وبيرس وحتى نتنياهو، عن عزوفهم عن حكم شعب آخر، فان كل ذلك لم يكن يعني على الإطلاق الانفصال عن الأرض الفلسطينية التي احتلت العام ١٩٦٧، بل الانفصال عن الإنسان الفلسطيني، ويكفي للبرهان على ذلك:

* اولا: المخططات المعلنة لكل هؤلاء القادة المتعاقبين لاقتطاع اقسام أساسية من الضفة الغربية حصرًا، اما العزوف عن قطاع غزة فمرده الأول والأخير الكثافة السكانية غير العادية فيه. وفي هذا السياق، فان الاحتفاظ بالاستيطان، في هذا القطاع، انما هو للمساومة ليس إلا.

* ثانيًا: ان تسليم الاسرائيليين «لغزة - اريحا» ومن بعد ذلك المدن الفلسطينية، التي لا تصل في مجملها الى ٥٪ من مساحة الضفة الغربية، لكنها تضم اكثر من ٩٠٪ من سكانها، يتفق مع مخططاتهم للتخلص من الكثافة السكانية، والاحتفاظ بأكبر قدر من الأرض مع اقل عدد من السكان.

ثالثًا: ان براك الحريص على الانفصال يعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة اراضي متنازعًا عليها، تبريرًا للمطالبة بتقاسمها، كما جرى العام ١٩٤٩، حين استولى الاسرائيليون على منطقة المثلث، بدعوى ان السلطة الأردنية ليست السلطة الشرعية وصاحب القضية غائب. واخيرًا اعتباره - اي براك - قرار ٢٤٢ لا ينسحب على المناطق الفلسطينية المحتلة، اما في مجال الاستيطان، فقد صرح براك في أوسلو، انه «طالما ليس هناك اتفاق دائم يقرر مستقبل المستوطنات، فستعمل الحكومة وفق القانون الاسرائيلي.

* أليس هذا معنى عدم الانفصال عن الاحتلال؟

وفي الحقيقة، فانه من اللحظة الأولى لوقوع الاحتلال لبقية اراضي فلسطين الانتدابية، العام ١٩٦٧ واجه حكام اسرائيل الطامعون في ضم هذه الأراضي اشكالية مستعصية، ممثلة في بقاء سكانها خلافًا لما جرى العام ١٩٤٨، وضمها مع سكانها سيغير منذ اللحظة الأولى طابع اسرائيل اليهودي. وعلى مدى سني الاحتلال حاول الاسرائيليون اللجوء الى مختلف الخيارات، بدءًا من الترانسفير وانتهاء بنظام الباندوستانات لحل هذه الإشكالية. وارتباطًا بذلك، تراوحت اجتهادات حكام اسرائيل المتعاقبين من «العمل» و «الليكود» بين الفصل وعدم الفصل (ولا نقول الاندماج). وفي المراحل الأولى من حكم نتنياهو كان يميل مع عدم الانفصال، طمعًا في توسيع الاستيطان بوتائر كثيفة، مراهنًا على استمرار زخم وتيرة الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق، التي بلغت اوجها خلال النصف الأول من العقد المنصرم. لكن نتنياهو نفسه تخلى عن ذلك عمليًا، ومال لصالح الانفصال في أيام حكمه الأخيرة، وحتى براك، فان الانفصال بالنسبة له غير محدد المدى والميادين. لكن الميدان الوحيد من الانفصال الواضح والحاسم بالنسبة له هو الانفصال السكاني. واذا كان براك يزعم ان هاجسه من وراء مطلبه بالانفصال هو أمني، فالحقيقة انه الهاجس الدمغرافي. ولكن التوازن الدمغرافي ضمن المنظور التوسعي الاسرائيلي، غير محصور داخل الخط الأخضر، بل يمتد من النهر الى البحر، اي كل فلسطين الانتدابية، وحتى بيرس الذي يصنف من حمائم حزب «العمل»، يؤكد في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» على ضرورة الحيلولة دون اختلال هذا التوازن بين النهر والبحر. وعندما يتحدث براك عن امكانية عودة نازحي ١٩٦٧، وبعض لاجئي ١٩٤٨، الى المناطق التي ستتخلى عنها اسرائيل للسلطة الفلسطينية، فإنه يشترط ذلك بامكانيات «الاستيعاب» وطبعًا فالطرف الاسرائيلي المشرف على المعابر، هو الذي يقرر مدى امكانيات الاستيعاب هذه.

والحقيقة ان اعتبار الاسرائيليين لنهر الأردن حدودهم الأمنية، انما يعني - عدا الاستيلاء على الأراضي الخصبة على امتداد النهر - تحديد ومراقبة حركة الفلسطينيين ومنع انتقالهم الى مناطق السلطة الفلسطينية الا بالقدر الذي لا يخل بالتوازن الدمغرافي كما يرونه وليس لأي اعتبار آخر. اما التوازن الديمغرافي داخل اسرائيل نفسها، فان معطيات الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية التي نشرت مؤخرًا تؤجج هذا الهاجس لدى حكام اسرائيل. فاذا كانت نسبة اليهود في اسرائيل لدى قيامها العام ١٩٤٨، هي ١ . ٨٢٪ فإن هذه النسبة تراجعت مع نهاية العام ١٩٩٨، الى ٢ . ٧٩٪ وذلك بالرغم من موجات الهجرة اليهودية المتعاقبة، بموجب قانون العودة، وآخرها موجة هجرة التسعينيات التي بلغ حجمها بموجب هذه الاحصائيات، ٨٤٠ الفًا يمثلون ما يساوي ٦ . ١٣٪ من إجمالي سكان اسرائيل، كان منهم ٧٣٠ الفًا هاجروا من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، بسبب عوامل اقتصادية طارئة في الأساس، وذلك بالرغم من عدم السماح بعودة حتى ولو لاجئ فلسطيني واحد. لكن هذه الأرقام عن موجة الهجرة، خلال عقد التسعينيات، تضم عدا حجمها، حقيقة أخرى ذات مغزى بعيد، ففي مقال للصحفي الاسرائيلي يائير شيلغ يشير فيه الى تقرير لمسؤول متصل بشؤون الهجرة، رفعه الى براك، جاء فيه ان اكثر من نصف المهاجرين الجدد ٩ . ٥٠٪ ليسوا يهودا في الشريعة اليهودية، بينما يعترف وزير الداخلية نتان شيرانسكي، في رده على سؤال بهذا الصدد في الكنيست، ان مجموع غير اليهود - وفقا للشريعة اليهودية - من المهاجرين الجدد، في عقد التسعينيات بلغ ٢٠٨ آلاف، وهو ما يساوي ٧ . ٢٤٪ من مجموع هؤلاء المهاجرين، لكن نسبة غير اليهود ارتفعت بين مجموع مهاجري العام ١٩٩٩، لتبلغ ٥٠٪ من الواضح ان هذه الوقائع تعكس جانبًا مهمًا من أزمة الصهيونية، كأيديولوجيا وممارسة هذه الأزمة التي ينبغي توقع تفاقمها، وبالتالي: ينطبق عليها وحدها تشخيص البروفسور سعيد «باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة..».

ولكن هذه الوقائع تعني، في الوقت ذاته، ان المجتمع الاسرائيلي - اليهودي الموحد في موقفه ضد عودة لاجئ فلسطيني واحد الى مكانه، نفس هذا المجتمع على استعداد اليوم في ظروف نضوب الهجرة اليهودية، لاستيعاب غير اليهود وبخاصة اوروبيين، يضمن صهرهم في بوتقة العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وحقه في العودة، ويحفظ التوازن الدمغرافي كما يريده حكام اسرائيل.

على صعيد آخر، اذا سلمنا بأن الدولة الدمقراطية العلمانية التي يمكن ان تضم الشعبين وتعيد وحدة فلسطين التاريخية هي مشروع شراكة بالاتفاق (كما تقضي الدمقراطية) واذا كنا كما يرى البروفسور سعيد: «في وضع غير متكافئ تملك فيه اسرائيل السلطة كلها وتسيطر على الأرض كلها»، فما حاجة الطرف الاسرائيلي لشراكتنا؟ وهل نملك الزامه بهذه الشراكة؟ وما الذي نستطيع تقديمه كاسهامنا فيها؟ ان امتلاكنا للحق التاريخي، حتى لو كان مدعومًا بالشرعية الدولية، غير كاف لتحقيق هذه الشراكة، بدليل تحدي اسرائيل، اعتمادًا على قوتها والدعم الأمريكي غير المحدود ضد هذا الحق، منذ اكثر من خمسين عامًا. وبالتالي، اين هي فرصة اقامة دولة دمقراطية علمانية مشتركة مع الطرف الآخر بدل الانفصال، سواء الآن او في الأفق المرئي للعين، وقبل ان نبني اسهامنا الملموس في هذه الشراكة، وهو ما ينبغي تركيز الفكر والجهد عليه؟

اما دعوة البروفسور سعيد الى «تبني استراتيجية مع الاسرائيليين من نفس الرأي على صعيد قضايا لنا مصالح متماثلة بشأنها، الحقوق العلمانية، الأنشطة المناهضة للاستيطان، التعليم والمساواة امام القانون، سواء أكان القانون المناهض للدمقراطية فلسطينيًا او اسرائيليًا عندما يتعلق الأمر بغير اليهود وباليهود العلمانيين..».

اما هذه الدعوة ففيها الكثير من الخلط والتبسيط، فمن قال ان معسكر العلمانيين الواسع في اسرائيل متجانس، وخاصة من الموقف من القضية الفلسطينية؟ واذا استثنينا الشيوعيين فان هذا المعسكر من حزب «ميرتس» يسارا مرورًا بحزب «العمل» في الوسط، وحتى حزب الوحدة القومية اليميني المتطرف بزعامة رحبعام زئيفي، يعارض حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وعودة القدس العربية لأهلها، رغم ان اجنحة هذا المعسكر لها مواقف متباينة من جوانب أخرى من القضية الفلسطينية. ومن قال ان الغالبية العظمى من معارضي الاستيطان من اليهود الاسرائيليين يقبلون بالتخلي عن الطابع اليهودي لدولة اسرائيل؟ ومن قال انه لا يوجد في المعسكر الديني اليهودي قوى: مثل حزب «شاس» الكبير اكثر مرونة في موضوعة التخلي عن اراض عربية، من قوى علمانية كالليكود مثلا؟ غني عن القول ان هناك فارقًا شاسعًا بين مواقف هذه القوى المختلفة في قضاياها الاجتماعية - الدمقراطية داخل المجتمع الاسرائيلي، وبين مواقفها من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. اما الذين يفتش عنهم البروفسور سعيد، من انصار وحدة الشعبين في دولة دمقراطية علمانية واحدة، فما زالوا - مع الأسف - في الجانب الاسرائيلي مجرد حلقات مثقفين ضيقة لا تشكل اي وزن سياسي، وعلى كل حال، فعندما تفلح القوى الدمقراطية داخل اسرائيل، وفي مركزها الأقلية القومية الفسطينية، في تحويل اسرائيل دستوريًا وفعليًا من دولة يهودية الى دولة جميع مواطنيها، فسيكون ذلك نقلة نوعية للقوى الداعية لشراكة معينة بين الشعبين.

١. دوافع الجانب الفلسطيني للانفصال:

حماية ما تبقى من الأرض في الأساس

الدافع الأول: ويلخصه البروفيسور سعيد نفسه في الكلمات التالية «لا جدال اطلاقًا في انه يُحق لشعب سلبت هويته وانتزعت منه ارضه، وأجبر على العيش عقودًا من الاضطهاد والنفي العسكري، ان يتطلع الى ان يستعيد مكانه في الأسرة الدولية كعضو كامل»، اما الدافع الثاني والحاسم فهو ان الانفصال يمثل درع الأمان المتبقي في وجه الزحف الاستيطاني ومصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية. فلم يعد هناك مواطن فلسطيني واحد يضمن ان يستفيق في غده ولا يجد أرضه او عقاره وقد انتزعه الاحتلال الاسرائيلي، وفق القانون الاسرائيلي - كما يقول براك - او من دونه؟ ولو كان الأمر مقتصرًا على معاملة الفلسطيني كمواطن من الدرجة الثانية او الثالثة، كما هو حال اشقائنا داخل الخط الأخضر، لاختلف الأمر، ولكن شعبنا بنفسه الطويل قادر على الانضمام لمعركة المساواة والغاء التفرقة العنصرية، بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية. من هنا فدوافع الانفصال الفلسطينية هي دوافع المظلوم، في مجال الدفاع عن النفس، ومن غير الانصاف مقارنتها بدوافع الانفصال للظالم الشوفيني - العنصري.

* احتمالات المستقبل والمفاوضات الجارية:

في ظل الوضع الدولي الذي تشكل منذ انهيار المعسكر الشرقي، والوضع الاقليمي الذي نشأ منذ حرب الخليج الثانية، يضاف الى ذلك ضعف أداء السلطة الفلسطينية منذ قيامها، سواء على الصعيد التفاوضي او الاقتصادي الاجتماعي، فقد أسهم كل ذلك ويسهم في تشكيل خلل في موازين القوى لصالح الطرف الاسرائيلي، وبالتالي: لا يراود اي عاقل الشك في اننا غير مقدمين، كحصيلة للمفاوضات الجارية، على حل متكامل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وكل ما يمكن توقعه هو هدنة جديدة او تسوية من نوع آخر، وحتى حكام اسرائيل يدركون ذلك، عندما يقترحون تأجيل قضايا أساسية كاللاجئين والقدس لفترات لاحقة تصل الى عقد أو عقدين - كما يقولون - مراهنين على تآكل هذه القضايا وذوبانها.

وبمعنى آخر: فالمعركة ستستمر، ولكن ضمن ظروف مختلفة، وبأدوات وأساليب مختلفة، يفرضها قبل كل شيء واقع قيام الكيان الفلسطيني الذي تكون على الأرض لأول مرة، وآفاق تطوره، هو الهم السياسي الذي ينبغي ان يشغلنا. وغني عن القول انه مهما كانت طبيعة الانفصال بين هذا الكيان والدولة الاسرائيلية، فان العلاقة بينهما لن تكون تكرارًا للقطيعة الكاملة بين المجتمعين الجارين كما كان الحال قبل عدوان ١٩٦٧، وبالتالي: فان العلاقة بين هذين المجتمعين ستحكمها المعادلة الجدلية: صراع - تفاعل. ومن خلال ذلك سنطور ما يمكن ان نساهم به كشركاء، في أي مشروع لاحق للوحدة او الاتحاد سواء مع اسرائيل أو سواها. وبمقدار ما تأتي حصيلة التسوية الجارية اقرب الى حقوق الشعب الفلسطيني بمقدار ما تخفف من اعباء مسيرته اللاحقة وتسرع في الوقت ذاته، استكمال بنية كيانه الذي سيشكل اسهامه في اية شراكة لاحقة. والاحتمالات في هذا الصدد، لا يمكن حصرها فقط في الدولة الدمقراطية العلمانية او ثنائية القومية مع اسرائيل. ففي عصر العولمة، واحتمالات تشكل اطر اقليمية، فان هذه الاحتمالات تتعدد بما في ذلك الكونفدرالية الثلاثية الاسرائيلية - الفلسطينية - الأردنية، بل وما هو أوسع، مأخوذ في الحسبان ان الاردن بدوره يضم قسمًا أساسيًا من شعبنا. وبالتالي فمن الخطأ استنزاف الجهد والوقت الآن، على احتمالات المستقبل، على حساب التركيز على الهدف الملموس الذي من دون انجازه لا مكان لنا في صورة الغد الذي سيتشكل في المنطقة.

وينبغي الافتراض بأن أية خطوة وحدوية لاحقة يكون الجانب الفلسطيني طرفًا فيها، بعد قيام كيانه او دولته، مهما كانت متواضعة، ستكون أكثر توازنًا وعدلاً، وبهذا يكون انفصاله عن سيطرة الاحتلال الاسرائيلي او عن الدولة الأردنية، الذي جاء حصيلة للاحتلال الاسرائيلي، هو المقدمة لوحدة من نوع جديد قائمة بين شركاء احرار. او كما يقول احد مبادئ الفلسفة الجدلية - نفي النفي - وحدة، انفصال، وحدة. وعلى كل فالموقف العاطفي، في آخر تحليل، في مثل هذه الأمور، يختلف جوهريًا عن الموقف السياسي. فإذا كان الأول يتعاطى مع الأماني والرغبات، فالآخر يتعاطى مع الوقائع والمعطيات.

(*) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

«زويا» يا حبيبتي - مصطفى مرار

أنا فتاة كبيرة!

(٢٧)



- جدي: ان ابي يقرأ كثيرًا، ويناقش والدتي، ويردد، في قراءاته، وفي الأحاديث، والنقاش بينه وبين والدتي، اسماء مثل، نيكاراغوا، كوبا، واسم بلد آخر، يبدو لي، ان اهله يغنون اكثر مما يفعلون اي شيء آخر، وان اسم بلدهم هو جزء من أغنية عظيمة، انه: «كوس... تاري.. كا!!».

حين اجتازت البوابة، لم تعرج «زويا» على المطبخ، فتبعتها جدتها تحمل لها الفطيرة، في طبق صغير، وتنادي، لاهثة:

- «زويا»! «زويا» يا حبيبتي، هذه فطيرتك لا تدعيها تبرد!

كانت «زويا» في تلك الأثناء تنشد: كوستاريكا.. كوستّاريكا!!» يصاحبها الجد بالنقر، على المائدة الصغيرة، امامه.

وفيما هي تغني، وتميل برأسها، من الطرب، يمينًا وشمالاً، كانت عيناها على الصحيفة المطوية، فوق الطاولة الصغيرة.

«زويا» مستمعة جيدة وهي كذلك قارئة جيدة، فهي الآن في الصف الثاني.. وها هي تضيف الى الأغنية كلمة جميلة اخرى التقطتها من الصحيفة المطوية فوق الطاولة الصغيرة:

نيكاراغوا.. نيكاراغوا.. نيكاراغوا.. والجد يستخفه الطرب، ويشاركها الغناء، فيؤلفان جوقة ثنائية:

يقول احدهما: «كوستاريكا!!».

ويرد الآخر: «نيكاراغوا!!».

«استحسنا ما يغنيان، ولم يصحوا من نشوتهما، الا وقد احاط بها كل من في البيت، باسمًا، او مصفقًا، او.. مغنيًا!!

وطلب جد «زويا» فطيرة، كفطيرة «زويا» وكوبا من الشاي، فهتفت الجدة:

- لكن الغداء يوشك ان يوضع!!

رفع الجد يده:

- اريد ان أبقى، مع «زويا» ساعة. تغدوا، انتم، هنيئًا مريئًا، وعندما نجوع سوف نأتي على كل ما أبقيتم.

ونظر، في وجه «زويا» باسمًا:

- أليس كذلك، يا «زويا»؟

وأسرعت تجيبه، وهي تضم وجهه بين راحتيها الصغيرتين:

- بلى، يا جدي الحبيب، سوف نتحلى بالغداء. بعد ان نشبع من الغناء.

- أنا تعبت من الغناء، يا صغيرتي. امضي، انت، في غنائك، وانا أصاحبك بالنقر على المائدة. ثم أحدثك عن..

وكانت فرصة، لها:

- جدي. لا أريد حكاية من تلك التي كنت تقصها عليّ، ايام كنت طفلة صغيرة.

ضحك الجد، حتى كاد يُغمى عليه. وعندما تمالك نفسه، شد «زويا» اليه:

- وهل لم تعودي طفلة، بعد اليوم، يا «زويا».

- أنا، يا جد، فتاة! فتاة كبيرة!!

الست، انا التي قرأت اسم «نيكاراغوا» في صحيفتك؟ انني اقرأ الجريدة، مثلما تفعل انت، ومثلما يفعل ابي!

- فلنقم الى الغداء، اذن.

قال الجد، فأشارت بيدها كالآمرة:

- إجلس، يا جد، من فضلك! قد وعدتني بالحكاية.

رد في استسلام:

- ليكن، يا «زويا» ليكن يا ابنتي.

- واذكر، يا جد، انني كبرت على حكايات «الأرنب الذكي» و «عفاريت اللصوص» و «نعمان».

اريد ان اسمع عن «كوستاريكا.. و «نيكاراغوا»!

- هذا يكون درسًا في الجغرافيا!

- بل، في الثورة والثوّار، يا جدي، انا سمعت ابي يقرأ عن ثوار «نيكاراغوا» وعن..»

وتقدمت من جدها، وهمست له:

- بيني وبينك، يا جدي، أنا أريد ان اناقش ابي، في هذا الموضوع، فهو يقرأ ويقرأ، واحيانًا يلقي بالصحيفة جانبًا، وربما سمعته يشتم بكلمات غريبة لكنها ليست بذيئة.

- لا، يا ابنتي، أبوك لا يشتم، انا اعرفه منذ كان تلميذًا.

- إن أبي لا يشتم اناسًا بعينهم، ولا يستخدم كلمات نابية.

- وإذن؟

- انه يردد كلمات مثل: «مستعمرون!! فاشيست!! مستغلون!! خونة!! قتلة!! مصاصو دماء!!».

اتسعت ابتسامة الجد.

- لك ذلك، يا ابنتي.

وجلست على الكرسي الصغير، وأعلنت:

- جدي الحبيب، انا، الآن، لا اتقن شيئًا، إتقاني القدرة على الاصغاء، تفضل.

وأنشأ الجد يقول:

- ربما اكتفينا، اليوم، بالحديث عن «نيكاراغوا».

- وأين، هي «نيكاراغوا» يا جد؟

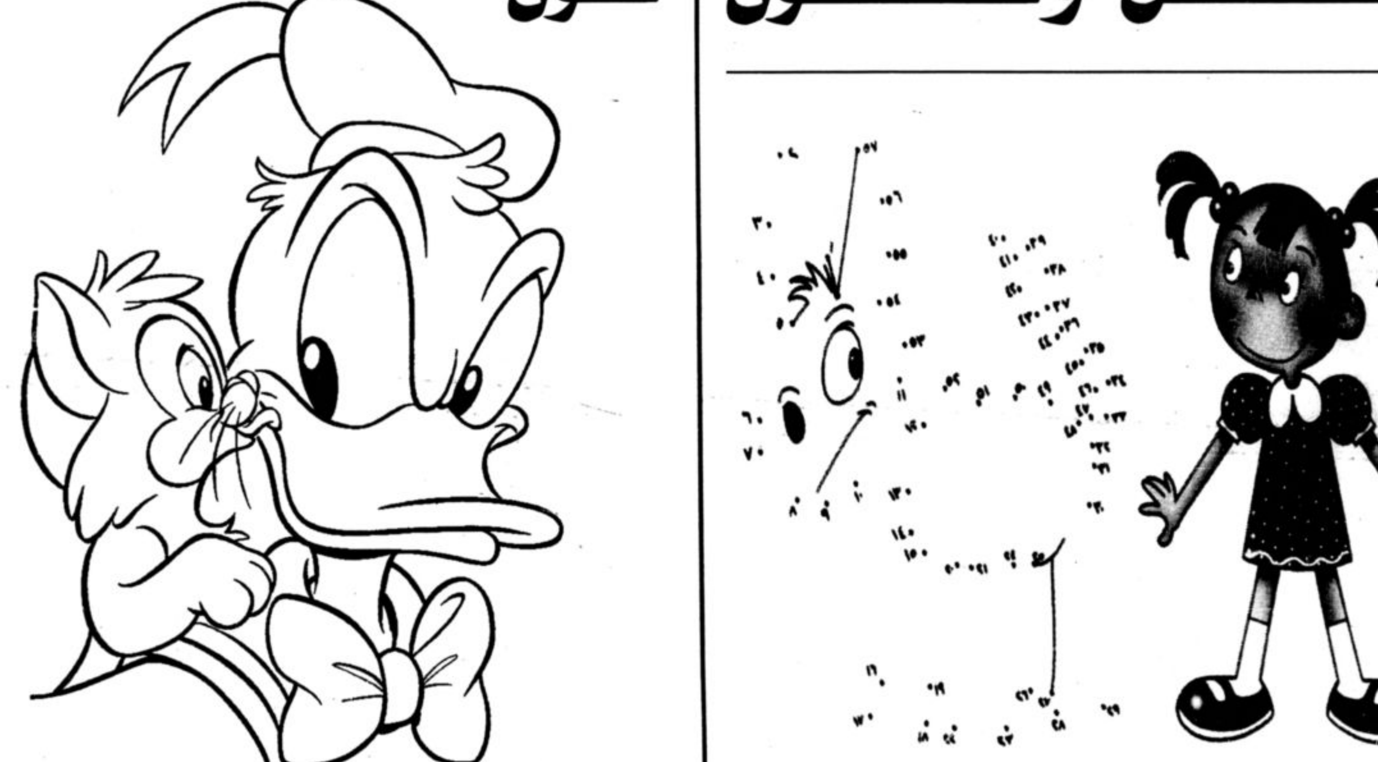
- «نيكاراغوا» يا «زويا» يا حبيبتي، هي إحدى دول أمريكا الوسطى الثائرة ضد سيطرة الولايات المتحدة الامريكية، التي سرقت واحتكرت، لنفسها، اسم امريكا، كما احتكرت معظم ثروات القارتين.

في «الولايات» هذه، ينكرون على الشعوب، خارج بلادهم، حريتها واستقلالها وثرواتها، فهم يسرقون، بالقوة والخداع كل ثرواتها، وهم يحاربون الشعوب المتحررة، لتبقى، لهم، السيطرة.

وقد ثار شعب «نيكاراغوا» الصغير، كما ثار، من قبله، شعب «كوبا» فحررًا ارضيهما. وقد اثار ذلك حنق الولايات المتحدة، فهي تغتنم كل فرصة، لمحاولة اسقاط الحكم الثوري، في تلكما الدولتين، ولتمنع قيام مثله، في بقية الدول الأمريكية التي ترزح تحت عبء الاستغلال الذي تمارسه شركات الولايات المتحدة، في الداخل، واساطيلها على الشواطئ.

«كوبا» و «نيكاراغوا» يا «زويا» قد انتصرتا، ولن تفرطا باستقلالهما، وإن الأرض لتغلي، بالثورة في كل انحاء القارة، مما يثير فزع «الولايات»، فترسل المرتزقة أفواجًا وراء افواج. لكنهم، دائمًا، يعودون بخفي حنين!

صل ولوّن لوّن





علي سلام يطالب بتغييرات في إدارة الإخاء كشرط لمواصلة الدعم

إجتماع قريب بينه وبين الإدارة الحالية ومحاسبي الفريق والبلدية



* رامز جرايسي وعلي سلام: البلدية لن تقبل بالوضع القائم *

* يبدو ان الامور في فريق مكابي الاخاء الناصرة لا تسير كما ارادها الجميع. فبعد ان ضمن الفريق بقاءه موسمًا آخر في الدوري الممتازة توقع الكثيرون ان يبدأ العمل بصورة جدية استعدادًا للموسم القادم.

لكن محاولة الادارة التوقيع مع اللاعبين للموسم الجديد تواجه صعوبات، حيث ان قسمًا كبيرًا من لاعبي الفريق يطالبون بدفع مستحقاتهم المالية اولاً.

هذا الوضع، وعلى ضوء بدء التدريبات في الثامن عشر من الشهر القادم دفع بالمدرب عزمي نصار الى مطالبة الادارة بإنهاء الموضوع مع البلدية واللاعبين، حتى نهاية الاسبوع، والا فإنه سيرى نفسه محررًا من الاتفاق.

من جهة اخرى، البلدية المشلية بعضو المجلس البلدي، علي سلام، رئيس لجنة الرياضة، تطالب ادارة الفريق النصراوي، باجراء تغييرات جذرية، وتقديم تفاصيل عن صرف الاموال التي وضعتها البلدية في السنتين الاخيرتين.

وعلمنا ان اجتماعًا سيعقد قريبًا بين علي سلام كممثل للبلدية واعضاء الادارة محمد قيد القادر، قاسم سليمان واحمد الحلو، بالاضافة الى محاسبي البلدية والفريق لوضع النقاط على الحروف، بالنسبة الى الماضي والمستقبل.

الكؤوس الإفريقية الثلاث: الأهلي والترجي على رأس مجموعتي دوري الأبطال

* القاهرة - سحبت، امس، في القاهرة قرعة مسابقات الكؤوس الإفريقية الثلاث في كرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

دوري الأبطال

صنف الترجي التونسي على رأس المجموعة الاولى التي ضمت، ايضًا، سابل باتي الكاميروني، وافريكاسبور من ساحل العاج، وصن داون من جنوب افريقيا، في حين صنف الاهلي المصري على رأس المجموعة الثانية، التي ضمت جان دارك السنغالي وهارتس اوف اوك الغاني ولوبي ستارز من النيجر.

وتقام الجولة الاولى ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز المقبل، والثانية في ٤ و٥ و٦ آب، والثالثة في ١٨ و١٩ و٢٠ منه، والرابعة ايام ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، والخامسة في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه، والسادسة والاخيرة في ١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني.

ويتأهل صاحب المركز الاول في كل مجموعة الى الدور النهائي، حيث يستضيف بطل المجموعة الاولى مباراة الذهاب في ١ او ٢ او ٣ كانون الاول، ويطل المجموعة الثانية مباراة الاياب في ١٥ او١٦ او ١٧ منه.

كأس الكؤوس

وفي ربع نهائي كأس الكؤوس، يلتقي الزمالك المصري دبامبور السنغالي، والجيش الملكي المغربي سانت لويزيان من جزيرة ريونيون، والنجم الكونغولي كانون باوندي الكاميروني، والاتحاد الليبي جونس سبورتيف من النيجر.

وتقام مباريات الذهاب في ٤ و٥ و٦ آب، ومباريات الاياب في ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

وفي نصف النهائي، يلعب الفائزان في المباراتين الاوليين، والفائزان في المباراتين الاخيرتين.

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

ويقام الدور النهائي، ذهابًا في ٢٤ او ٢٥ او ٢٦ تشرين الثاني، واياب في ٨ او ٩ او ١٠ كانون الاول.

كأس الاتحاد

وفي ربع نهائي كأس الاتحاد، يلتقي استاد ابيدجان من ساحل العاج كوتون سبور الكاميروني، والاسماعيلي المصري دوارف الغاني، وشبيبة القبائل الجزائري النجم الساحلي التونسي، وكايزر تشيفز الجنوب افريقي تشانغا رينجرز الزامبي.

وتقام مباريات الذهاب في ٤ و٥ و٦ آب، ومباريات الاياب في ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

وفي نصف النهائي، يلتقي الفائزان في المباراتين الاوليين، والفائزان في المباراتين الاخيرتين.

ويقام الدور النهائي ذهابًا في ١٧ او ١٨ او ١٩ تشرين الثاني، وايابًا في ١ او ٢ او ٣ كانون الاول.

حنا فرهود مطلوب، أيضًا، في بئر السبع

* مع انه صرح في اكثر من مناسبة بأنه سيبقى في اتحاد ابناء سخنين اذا لم يصله اقتراح من إحدى فرق القمة في الدوري العلوي، الا ان حنا فرهود يغازل بعض الفرق الأخرى. وكنا قد نشرنا في بداية الاسبوع عن نية ادارة هبوعيل الطيبة التعاقد مع حنا، وفي الايام الاخيرة علمنا ان مفاوضات جادة تجري بين اللاعب وادارة هبوعيل بئر السبع من الدرجة الممتازة والذي سينافس على بطاقة الارتقاء، ومن المفروض ان يجري لقاء اليوم بين الطرفين.

وفي حديث مع حنا فرهود نفسه قال انه بالفعل تلقى عدة عروض من فرق مختلفة، وانه لم يقرر بعد الى أين ستكون وجهته ومن المتوقع ان يتخذ قراره النهائي حتى نهاية الاسبوع او بداية الاسبوع القادم.

وأكد فرهود ان اقتراح الطيبة هو للتوقيع لمدة ثلاث سنوات بينما عرض هبوعيل بئر السبع مغر من الناحية المادية. ذلك ان هذا الفريق وضع امر الصعود هدفًا أمامه. اما اقتراح اتحاد ابناء سخنين فهو لموسم واحد فقط.



* حنا فرهود - حتى نهاية الأسبوع سنعرف اين سيلعب *

بطولة المدارس الابتدائية في قلنسوة لكرة القدم والمعسكرين للبنات

ضمن فعاليات اسبوع الرياضة في قلنسوة والذي ينظمه الاستاذ يوسف تايه، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، أقيمت بطولة المدارس الابتدائية لكرة القدم المصغرة، والمعسكرين للبنات، حيث أضفي على هذه المباريات جو من الاخوة والمحبة حيث سادت الروح الرياضية بين جميع الطلاب والطالبات وانتهت الفعاليات بالنتائج التالية:

كرة القدم:

عمر بن الخطاب - ابن رشد ٣:١ بالضربات الترجيحية

الراشدية - السلام ٢:١

السلام - ابن رشد ١: صفر

الراشدية - عمر بن الخطاب ١:صفر

المرتبة الاولى - مدرسة الراشدية

المرتبة الثانية - عمر بن الخطاب

المرتبة الثالثة - السلام

المرتبة الرابعة - ابن رشد

المعسكرين:

عمر بن الخطاب : ابن رشد ٢:صفر

الراشدية : السلام ٢: صفر

عمر بن الخطاب: الراشدية ٢:صفر

ابن رشد: السلام ٢:صفر

المرتبة الاولى - عمر بن الخطاب

المرتبة الثانية - الراشدية

المرتبة الثالثة - ابن رشد

المرتبة الرابعة - السلام

في نهاية اليوم الرياضي وزعت الكؤوس على جميع الفرق المدرسية كل فريق حسب مرتبته. وألقى الاستاذ صبحي ناطور من مدرسة ابن رشد كلمة ألهبت وأثارت حماس الطلاب حيث قص لهم بأن قلنسوة دائمًا كانت سباقة في الفعاليات الرياضية في اللقاءات التي كانت تجرى في مدرسة خضوري واضاف: كم يذكرني هذا اليوم حين كنت من الشباب الرياضي والذي أحب ومارس ودعم الرياضة وما زلت حتى اليوم وانا على أبواب التقاعد. حيث اشار لهم، ايضًا، الى فائدة اللقاءات المدرسية اجتماعيًا وثقافيًا فأينما ذهبت الكأس بقيت في قلنسوة.

هذا وضمن فعاليات اسبوع الرياضة سيقام في مدرسة خالد بن الوليد (غدًا الخميس) احتفال بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي وصعود فريق هبوعيل قلنسوة لكرة السلة لصفوف الدرجة الثانية. هذا وسيجري سباق ١٥٠٠ م ابتدائي على اسم الرياضي المرحوم عبد الستار لداوي. و ٢٠٠٠ م اعدادي على اسم الرياضي المرحوم غانم غانم. وسباق ٣٠٠٠م ثانوي على اسم الرياضي المرحوم عبد المالك ناطور. وجميع هذه السباقات ستكون يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء، حيث تنطلق من ساحة المدرسة الاعدادية خالد بن الوليد.

من صائب ناطور

مهرجان رياضي في المكر

* أجري في نهاية الاسبوع الماضي مهرجان لكرة القدم في المكر باشتراك فرق المكر، البعنة وعكا (للأشبال).

في جيل ١٠ سنوات حصل فريق المكر على الكأس بعد فوزه على فريق عكا بالنتيجة ١: صفر من هدف محمود حجوج. وفاز على فريق البعنة بالنتيجة ٦:صفر من أهداف شحادة شحادة (ثلاثة أهداف) ومحمد ديب (هدف) وكارم شبل (هدف) وأمين حواش (هدف).

وفي جيل ١٢ سنة فاز فريق المكر بالكأس بعد فوزه على البعنة بالنتيجة ٤: صفر من أهداف: حسام عباس (هدفان) وفادي شيمي (هدف) ومحمد حجوج (هدف). وايضًا، فاز فريق المكر في المباراة الثانية على فريق عكا بالنتيجة نفسها ٤:صفر من اهداف: خليل سعيد (هدف) وحسام عباس (هدف) ومحمد حجوج (هدف) ومجدي كيال (هدف).

وسادت الروح الرياضية بين المشتركين في هذا المهرجان الكروي. وفاز اللاعب راني فريد ملحم على لقب أفضل لاعب في المهرجان.

إعادة قيد حسام حسن إفريقيا

* القاهرة - وافقت لجنة الاندية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم على اعادة قيد حسام حسن لاعب الاهلي المصري العائد من الامارات بعد انتهاء فترة اعارته لنادي العين التي استمرت لمدة ثلاثة اشهر، وبات بإمكانه اللعب مع الأهلي في مباريات دور الثمانية لمسابقة دوري ابطال افريقيا.

وقررت اللجنة ايقاف صبري المنياوي مدير الكرة بنادي الاسماعيلي المصري لمدة عام لاعتدائه بالضرب على الحكم الرابع لمباراة الاسماعيلي والمحلة الليبي التي أقيمت في طرابلس.

دوري أبطال اوروبا: الفرق المشاركة الموسم المقبل

* في ما يلي لائحة بأسماء الأندية المشاركة في دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل:

- انكلترا:
مانشستر يونايتد وارسنال (الدور الأول)
ليدز (الدور التمهيدي الثالث)
- فرنسا:
موناكو وباريس سان جرمان (الدور الأول)
ليون (الدور التمهيدي الثالث)
- ايطاليا:
لاتسيو ويوفنتوس (الدور الأول)
ميلان وانتر ميلان او بارما (الدور التمهيدي الثالث)
- بلجيكا:
اندرلخت: الدور (التمهيدي الثاني)
- اسكتلندا:
رينجرز (التمهيدي الثاني)
- البرتغال:
سبورتينغ لشبونة (الدور الأول)
بورتو (الدور التمهيدي الثالث)
- المانيا:
بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن (الدور الأول)
هامبورغ وتي اس في ميونيخ (الدور التمهيدي الثالث)
- اسبانيا:
ديبورتيفو كورونا وبرشلونة وريال مدريد (الدور الأول)
فالنسيا (الدور التمهيدي الثالث)
- هولندا:
ايندهوفن وهيرينفين (الدور الأول)
فيينورد روتردام (الدور التمهيدي الثالث)
- روسيا:
سبارتاك موسكو (الدور الأول)
الوصيف (الدور التمهيدي الثالث)
- اليونان:
اولمبياكوس (الدور الأول)
باناثينايكوس (الدور التمهيدي الثالث)
- تركيا:
غلطة سراي (الدور التمهيدي الثالث)
- تشيكيا:
سبارتا براغ (الدور التمهيدي الثالث)
- النمسا:
غراتس او سالزبورغ (الدور التمهيدي الثالث)
- الدنمارك:
هيرفولغه او برونديي (الدور التمهيدي الثالث)
- كرواتيا:
دينامو زغرب (الدور التمهيدي الثالث)
- اوكرانيا:
دينامو كييف (الدور التمهيدي الثالث).

الدوري الأمريكي للمحترفين: نيويورك نيكس يدرك التعادل مع انديانا بيسرز

* نيويورك (الولايات المتحدة) - تغلب نيويورك نيكس على انديانا بيسرز ٩١ - ٨٩ في الدور نصف النهائي من البلاي اوف (نهائي المجموعة الشرقية) ضمن دوري كرة السلة الأمريكي فباتت النتيجة ٢ - ٢.

ويلتقي الفريقان اليوم الاربعاء في انديانا پوليس. وسبق للفريقين ان التقيا أربع مرات في الدور الأول وفاز كل منهما مرتين أيضاً.

وكان نيويورك نيكس قطع الطريق على انديانا في الدور ذاته العام الماضي بفوزه عليه ٤ - ٢ قبل أن يخسر النهائي أمام سان انطونيو سبيرز.

وتقدم انديانا ٢ - صفر في المباراتين اللتين أقيمتا على ملعبه، قبل أن يخسر مرتين خارج أرضه.

ونجح نيويورك في الفوز للمرة الثانية في غياب أبرز نجم في صفوفه وهو المخضرم باتريك ايوينغ الذي أصيب في ساقه خلال المباراة الثانية.

روبرتو كارلوس يمدد عقده حتى عام ٢٠٠٥

* مدريد - مدد مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم ونادي ريال مدريد روبرتو كارلوس عقده حتى عام ٢٠٠٥ واضعاً حداً لتقارير صحافية في الآونة الأخيرة أفادت بأنه في صدد الانتقال الى مانشستر يونايتد الانكليزي او يوفنتوس ولاتسيو الايطاليين.

وقال روبرتو كارلوس (٢٧ عاماً) لصحيفة «ماركا» الاسبانية: «سأنهي مسيرتي الرياضية بين النخبة في صفوف ريال مدريد».

وأوضح: «لقد وقعت على عقد حياتي وبالتالي فأنا مرتاح والنادي أيضاً».

مانشستر يونايتد يؤكد تفاوضه مع بارتيز

* لندن - أكد مانشستر يونايتد الانكليزي مفاوضاته مع حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي موناكو فابيان بارتيز موضحاً ان العقد لم يوقع بعد بين الطرفين.

وجاء تأكيد مانشستر يونايتد بعد إعلان قناة التلفزيون الفرنسية «كنال پلوس» ان بارتيز انتقل إلى صفوفه لمدة ٦ أعوام من دون ذكر أي تفاصيل عن قيمة العقد.

وقال مساعد أمين سر النادي الانكليزي كين رامسدن: «صحيح اننا نتفاوض مع بارتيز، لكننا لم نتوصل بعد إلى توقيع العقد ونأمل في ان تتقدم المفاوضات غداً، نافياً ان يكون بارتيز خضع لفحص طبي في النادي.

كأس الحسين الأولى: مستويات ضعيفة وشكوى من التحكيم في الدور الأول

* عمان - قدمت المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل، عروضاً غير مقنعة في الدور الأول الذي انتهى الأحد الماضي وبرزت فيه الشكوى من سوء التحكيم من قبل أكثر من مدرب أو مدير منتخب.

وباستثناء منتخبات ايران وسوريا (المجموعة الأولى) والعراق (المجموعة الثانية) التي ظهرت بمستوى ثابت في المباريات الثلاث بغض النظر عن النتائج المتفاوتة، كانت منتخبات لبنان والاردن المضيف وفلسطين بعيدة عن مستواها، في حين كان منتخبا قيرغيزستان وكازاخستان ضيفي شرف وخرجا من الدور الأول.

وتأهلت ايران (٧ نقاط) وسوريا (٦ نقاط) عن المجموعة الأولى، والعراق (٧ نقاط) والاردن (٥ نقاط) عن المجموعة الثانية إلى نصف النهائي الذي سيقام اليوم الاربعاء على استاد الملك عبد الله الثاني في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان بعد ان كان مقرراً على استاد عمان الدولي، وذلك لأن أرضية الأول أفضل بكثير.

ويتفق المسؤولون عن المنتخبات القوية والضعيفة على حد سواء على ان السبب الرئيسي لتراجع المستوى هو غياب أبرز الأساسيين عن التشكيلات بداعي الإصابة أو لأمور أخرى خاصة، لا سيما المحترفين منهم.

• نصف النهائي •

يقام نصف النهائي اليوم الاربعاء، فيلتقي العراق مع سوريا، ثم ايران مع الاردن، وستطبق خلال هذا الدور قاعدة الهدف الذهبي.

واذا سارت الأمور بشكل منطقي، ترجح كفة العراق وايران لبلوغ المباراة النهائية المقررة الجمعة المقبل، لانهما يملكان كل مقومات الفوز، بيد انه لا يمكن الاستهانة بقدرة المنتخب السوري على انتزاع بطاقة التأهل الى النهائي. وقد أكد مدربه اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش انه سيلعب لتحقيق هذا الهدف.

في اللقاء الثاني، يعتبر الأردني أكثر المتضررين اذ سيفتقد جهود ثلاثة من الأساسيين هم لاعب الوسط عبد الله ابو زمع والمدافع هيثم سمرين لنيل كل منهما بطاقتين صفراوين والمهاجم غانم حمارشة لاصابته في حادث سيارة، فيما سيغيب أيضاً سيد داوود عباسي مفتاح خط الدفاع الايراني لنيله انذارين، لكن الاحتياطيين الايرانيين لا يقلون شأناً عن زملائهم الأساسيين.

• موافقة وتشجيع •

على صعيد آخر أكد أمين سر الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان، الذي وصل إلى عمان، ان الاتحاد الآسيوي سيوافق خلال اجتماعه على هامش نهائيات آسيا في لبنان على تشكيل اتحاد غرب آسيا «الذي لا يتعارض مع أنظمة الاتحادين الآسيوي والدولي (فيفا)».

وأوضح فيلابان، في مؤتمر صحافي ان لجنة من الاتحاد الآسيوي ستدرس الوضع فور استلامها أنظمة ولوائح هذا الاتحاد الاقليمي الجديد (الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وايران)، الذي يكمل الاتحادات الاقليمية التابعة للاتحاد الآسيوي والتي صار عددها ستة اتحادات اقليمية.

وأضاف: «ان هذا الاتحاد يحقق اهداف الاعضاء المنتسبين اليه والذين لم تتح لهم فرصة المشاركة في المسابقات الدولية وهو بالتالي يساهم في تطوير اللعبة في هذه البلدان».

وأكد فيلابان أيضاً ان الاتحاد الآسيوي يشجع وسيدفع على اقامة نظام الاحتراف في الدول المنتمية اليه «لان الاحتراف وحده هو الذي يطور اللعبة ولأن الأعباء الاجتماعية تثقل كاهل اللاعب غير المحترف».

وأشار الى ان هناك بعض الدول الآسيوية «منها الصين واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية تطبق نظام الاحتراف، وهناك دول أخرى تسير نحو الاحتراف منها الكويت وقطر والامارات».

ورأى ان آسيا التي تشكل ٦٠ في المئة من سكان العالم (٣ مليارات نسمة) «ستصبح في القرن الحادي والعشرين القوة الاقتصادية الأولى في العالم وان مستقبل كرة القدم سيكون في هذه القارة التي تعتبر منجماً من الذهب لم يكتشف بعد».

رونالدو: «سأعود أفضل مما كنت عليه في السابق»



* ريو دي جانيرو - أكد النجم البرازيلي رونالدو بأنه سيعود إلى الملاعب بشكل أفضل مما كان عليه قبل خضوعه لعملية جراحية في ركبته ستبعده عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

وقال رونالدو الذي يقضي اجازة طويلة في البرازيل تستمر أربعة أشهر: «أريد ان اطمئن جميع الذين يحبونني بانني سأعود أفضل مما كنت عليه في السابق».

وأضاف: «لم أفكر ولو للحظة بأن أترك كرة القدم، وقد أكد لي الأطباء بأنني سأستعيد كامل لياقتي البدنية، وأعطوني مهلة ثمانية أشهر للشفاء تماماً».

وطلب رونالدو من الصحافيين احترام خصوصياته خلال فترة استعادة مستواه حيث سيخضع لعلاج فيزيائي طويل الأمد بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته في ١٣ نيسان الماضي في باريس.

وأوضح: «لم أعد أشعر بأوجاع في الركبة وقد أكد لي البروفيسور سايان خلال الزيارة الطبية التي قمت بها أخيراً بأن الأمور تسير بشكل حسن».

فيلابان لوكالة الصحافة الفرنسية: «اسرائيل ستغضب المجتمع الدولي في حال قصفت المنشآت الرياضية اللبنانية

* عمان - شدد الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان على ان اسرائيل ستغضب أسرة كرة القدم في قارة آسيا والعالم ان هي أقدمت على ضرب أو قصف المنشآت الرياضية التي شيدها لبنان لاستضافة نهائيات كأس آسيا الثانية عشرة لكرة القدم من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وكانت صحيفة «القبس» الكويتية نسبت إلى فيلابان في ١٤ أيار الحالي على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في كوالالمبور بأن الاتحاد الدولي (فيفا) سيعاقب اسرائيل في حال فكرت في تهديد المنشآت الرياضية في لبنان والتأثير على إستضافته لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠، وسيوقفها دولياً، وبأن رئيس الفيفا جوزف بلاتر قام بمخاطبة الأمم المتحدة لضمان عدم قيام اسرائيل بتدمير المنشآت الرياضية في لبنان.

وقد أصدر الاتحاد الدولي في اليوم التالي بياناً رسمياً نفى فيه جملة وتفصيلا كلام فيلابان مشيراً إلى ان هذه المعلومات «لا أساس لها من الصحة خصوصاً تلك التي نسبت إلى رئيس الاتحاد الدولي».

وطلبت وكالة الصحافة الفرنسية توضيحاً من فيلابان على هامش وجوده في عمان كضيف شرف على بطولة الحسين الأولى فقال: «اولاً وقبل كل شيء أود التذكير والتأكيد على أن الحكومات فوق الاتحادات ونحن من جهتنا لن نتدخل في شؤون الحكومات ولا يحق لنا ذلك أساساً، ولكنني أجدد التأكيد على ان كل ما قلته في كوالالمبور هو ان اسرائيل ستغضب أسرة كرة القدم في قارة آسيا والعالم ان هي أقدمت على ضرب المنشآت الرياضة اللبنانية وهي تعلم تماماً ان لبنان مقبل على استضافة نهائيات كأس آسيا».

وحول تأثير انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان على كأس آسيا قال: «أتابع الأمر باهتمام بالغ ولحظة بلحظة وأنا سعيد وفخور للغاية بتحرير الجنوب اللبناني واعتقد ان ذلك سيساعد لبنان كثيراً على تنظيم بطولة مثالية في كأس آسيا المقبلة» مشيراً الى أنه سيتوجه إلى بيروت وسيتفقد آخر مراحل تشييد ملعبي صيدا وطرابلس مشيداً بالجهود التي يبذلها لبنان على أعلى المستويات من أجل توفير مستلزمات انجاح هذه البطولة.

وأكد فيلابان بأن الاتحاد الآسيوي سيعترف باتحاد غرب آسيا الذي أبصر النور الاسبوع الماضي في الاردن برئاسة الأمير علي بن الحسين وأوضح: «سيعترف الاتحاد الآسيوي بهذا الاتحاد اسوة بسائر الاتحادات وسيقدم له الدعم اللازم لتمكينه من تنفيذ خططه الهادفة إلى المساهمة في تطوير اللعبة ليس فقط في دول غرب آسيا وانما في ارجاء القارة كافة».

• مجدلا فايز حنا •

لأنها الطفولة..



هذا ما شعرت في تلك الليلة..
أسير وأسير، ومن هول المكان لا أسير..
لكني اقترب من شيء.. ليتني أدري ما هو!
أشعر اني اقطن كل الفصول..
امشي على عشب بني يحرق حزن الشمس نضارته..
وتلتف حولي أشجار.. كسرت ضلوعها مخالب الرياح!
ملل الخريف يقتل سرعة خطواتي..
لم أر شيئًا من نشاط الربيع.. لكني اسأل اقترابه..
أشعر ان السكون يخيم على الطريق..
لكن حشدًا غفيرًا من المخلوقات يجثم على صدر الأرض..
انهم صريعو السكون.. لا غير!
تصدر منهم ضجة لا تحتمل.. لغة لا تغتفر..!
انهم يزعجون الأمل الذي ابحث عنه..
يوقظون بكاءه..
يضربون رأسي بألسنتهم.. يقتلون ربيعي المنتظر..!
لماذا لا تعودون لأحضان الموت..؟!
انا اشعر..اشعر بكل شيء!
ازدياد عدد خطواتي يغدق على المكان دفئًا رهيبًا..
هل أقترب منه؟!
ها هي الثلوج المتراكمة على جفوني..
تتكسر شظايا وشظايا فوق وجنتي..!
تشعرني بقشعريرة البرد الدافئ..
انني اقترب من نور بعيد..
تمسك سواعده الطويلة بأذرعي المثلجة البيضاء..!
ويشبك فوق ظفائري تاجًا.
غطته أوراق شجر كثيفة رافقها اشراق الحياة.
ان القشعريرة ترتديني من جديد..
هو
صوت بكاء من بعيد.. يربكني
ارتباك من جديد.. ولكنه صوت يشوبه الصفاء!
لا يخلو من حنية الربيع..
عيناي تبتهجان في اتساع ملحوظ
الصوت يعلو.. وصورة صريحة تظهر من بعيد..
خطواتي تزداد مع ارتفاع البكاء..
نشيج حاد يفقد قدرتي على السير..!
ها هو:
لم يبق الا أنين متقطع أذاب تهدل ساقي!
لحظة صمت حاكتها العيون بيننا..
لا نتشابه في شيء.. ولكننا..
نعم! نعم! نعم! لكننا واحد، طبعًا، شخص واحد!!
براءة فظيعة شلّت رموشي.
اني ارى الحياة كلها، كلها من جديد..
ها هو الربيع الذي يحتل روحي..
يشفيني ينبوع الأيام المتجدد..
لقد وصلت أخيرًا..
لا أرى إلا طفلاً..!!
هو.. الطفل..
راقدًا في عش شجرة.. وبجانبه عصفور يدمدم..انه الطفل الباكي..
الذي جففت دموعه اقتراب خطواتي..!

(حيفا)

• اسحق جفلاوي •

أميرة الأحلام







طلب علي أميرة الأحلام — فتوهج الكون وغاب ظلامي
لفتات شعرها حلة ذهبية — تاج أرق اميرة الاحلام
ناديتها يا ملاكي حينما وقفتْ — واحمر وجهي بثغرها البسام
سبحان من خلق جمالها فتنةً — وسجاها حسن قامةٍ وقوامِ
ورأيت في عينيها سر صبابةٍ — لو خاطبتني بهمسة وكلام
دق لها القلب كالقيثارة فرحًا — لحنًا صداه أعذب الأنغام
ضعت هيامًا في هواها وأنني — لم أدرِ طعمًا في هوى وهيام
القت علي سهامها في نظرةٍ — حتى فقدت صفوتي وزماني
قلت لها ردي إليّ مهجتي — هلا يقوم مثلي مضروب السهامِ
اصبحتُ في الرمق الأخير لعلك — تشفينني من داء الهوى وسقام

(رمات غان)

• عدلة شداد خشيبون •

بين الأم.. والشاعر..



كما ان المرأة..
لا تعرف.. من يتحرك..
في احشائها..
ولدًا كان.. أم بنتًا..
هكذا لا يعرف
الشاعر عنوان القصيدة..
قبل الكتابة..
ولا يعرف شكل
الحروف..
ولا الوزن.. ولا القافية..
تمامًا.. لا تعرف المرأة..
لون العينين..
او طول الأصابع..
أو لون البشرة..
كما ان الشاعر..
لا يعرف.. حروف العطف..
والجزم.. وحروف الجر..
والنصب.. التي سيحتاجها..
هكذا تجهل المرأة
غمزة الخدين..
وشكل الثغر..
ونوع الدم..
وبريق العينين..
وكما ان الشاعر..
يجهل.. نوع الاستعارة
وأركان التشبيه
هكذا تجهل المرأة..
طول الشعر..
وطول القامة..
وكما ان الشاعر..
لا يعرف متى سيكتب..
ولمن سيكتب..
هكذا تجهل المرأة..
موعد الطلق..
ووقت الولادة..
وفرحة الشاعر..
بولادة القصيدة..
تعادل فرحة الأم..
بولادة الوليده..
فالشاعر.. أم
القصيدة..
والمرأة أم البشرية..
السعيدة!

(كفركنا)

• سامح خاسكية •

طفل يهدم بيته

تأتي الجنود لأرضنا — والحيّ يغفو في الصباحْ
تأتي وتأتي بيتنا — والبيتُ من روحٍ وراحْ
تأتي تدبُ أمامها — والشمسُ عينٌ للبطاحْ
آلات هدم تنحني — لتنال ركننا بالجراحْ
فيها العدالة آلة — والظلمُ أشكالاً مُباحْ
ها قد احاطوا بيتنا — فنظرتُ مكسور الجناحْ
نبهت أمي قائلاً — قومي استعدي للكفاحْ
فوقفت أنظر باكيًا — والهدم يتبعه الصيّاحْ
ضربوا أبي بسياطهم — والبيت تجرفه الرياح
قتلوا أخي برصاصهم — فالقتل أعذار سماح
هدموا المنازل ويلهم — فالقلب تُدميه الرماح
قلبوا أماكن مُهجتي — لتُضيء في الدرب الأقاح
كيف الأمان بموطن — يملأه بالطول السلاح
أين السلام براحةٍ — والقهرُ يغمرنا اجتياح

من ذاكرة الوطن – جميل عرفات



عمليات الطرد والتدمير بعد قيام الدولة



* بعد سنة ١٩٤٨ استمرت اسرائيل في استعمال القوة في محاولة لدفع بعض العرب المتبقين في البلاد الى الرحيل عنها واستمرت عمليات الطرد بالجملة عبر الحدود حتى سنة ١٩٥٩ حيث تم طرد القبائل البدوية في النقب آنذاك.

لقد عبّر موشي شاريت عن موقفه تجاه هذه الأعمال في اجتماع لكتلة حزب مباي وأمانة سر الحزب بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٠ قائلاً:

«اذا كان في الامكان تقليص الأقلية العربية ودفع قرية عربية او عدد من العرب الى مغادرة البلاد وجب ان نفعل هذا، واذا كان بالامكان تقليص الأقلية العربية التي يبلغ تعدادها نحو (١٧٠ ألفًا) بألف واحد، وجب ان نفعل هذا، لكن الأمر يعتمد على كيفية فعل هذا، علينا ان نتبنى سياسة مزدوجة، علينا ان نتخذ موقفًا ثابتًا كالجدار ضد عودة العرب الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم والا يردعنا اي شيء عن استعمال اجراءات قاسية، لكن في الوقت نفسه يجب ان نؤمن للعرب امتبقين الحد الأدنى من المعيشة».

اما موشي ديان قائد المنطقة الجنوبية فقد قال:

«آمل ان تسنح لنا فرصة أخرى في المستقبل لترحيل هؤلاء العرب عن أرض اسرائيل واذا توفرت هذه الفرصة يجب ان لا نفعل اي شيء لاغلاق هذا الخيار».

اما يوسف نحماني، وهو مسؤول كبير في الصندوق القومي اليهودي وصديق مقرب لبن تسفي فقد ارسل مذكرة الى بن غوريون بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٥٣ يقول:

«لقد احتل الجليل الغربي لكنه لم يفرغ من سكانه كما حدث في اجزاء أخرى من البلاد، لقد بقيت فيه (٥١) قرية غير مهجورة ومدينة الناصرة ومجموع سكانه العرب (٨٤٠٠٢) من دون عكا يسيطرون على ٥٤٩٩٢٩ دونمًا من الأراضي، معظمهم من المزارعين اي ٤٥٪ من الأقلية العربية في دولتنا، يتجمعون في منطقة متجانسة متواصلة حتى حدود لبنان العربي، وهذه الأقلية تشكل تهديدًا مستمرًا لأمن ولتكامل الدولة، كما ان هذه الأقلية يمكن ان تزيد من اعباء الحكومة وان تتسبب بمشكلات عندما يتم تحديد حدود دولتنا نهائيًا، ان مجرد وجود مجموعة منسجمة في هذا الجزء من البلاد هو عامل يقوي مطالب الدول العربية بالمنطقة، طبقًا لقرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧»،

«من الأساسي ان نفتت هذا التجمع للعرب في الجليل عبر الاستيطان اليهودي، لا شك في انه عند تحقيق السلام مع البلدان المجاورة، تصبح الظروف ملائمة لبعض المقيمين العرب الذين لم يكيفوا أنفسهم مع وجود دولة اسرائيل سيرحلون من البلاد ولذلك لا بد من اتباع سياسة تشجيع المغادرة».

وسأستعرض بعض عمليات الطرد والتدمير التي تعرض لها العرب حتى سنة ١٩٥٩ مثل:

دير الأسد، البعنة، مجد الكروم، كفرياسيف، اسدود، الجش، المجدل (مجدل عسقلان)، صفورية، والقائمة طويلة.

عمليات الطرد في دير الأسد والبعنة

الدير والبعنة قريتان عربيتان تقعان الى الشمال من الطريق الرئيسي الذي يربط عكا بصفد تقابلهما مدينة كرمئيل اليهودية التي اقيمت على اراضيهما المصادرة.

قبل البدء بعملية (حيرام) كان في المنطقة (٥٠٠) جندي من جيش الانقاذ، لكنهم كعادتهم انسحبوا عندما بدأت عملية حيرام يوم ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٨.

كان لقسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية نفوذ كبير في تقرير سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، لكن خطة (حيرام) وضعت بصورة مستعجلة الى حد ما، ولم تتم استشارة وزارة الخارجية في تخطيطها وتنفيذها.

كتب (شمعوني) من دائرة الشرق الأوسط الى رئيسه الياهو ساسون الذي كان في باريس بتاريخ ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ما يلي:

«لم تصل اقتراحاتنا وتعليماتنا الى الجيش، ولم تنفذ بالطريقة التي طلبناها، لذلك كانت معاملة الجيش للاجئين في الجليل تختلف من منطقة الى أخرى، مثلا في بعض الأحيان طرد السكان من قراهم بينما سمح للبعض الآخر بالبقاء في بيوتهم، كما قبل استسلام السكان في بعض الأماكن بينما رفض في أماكن أخرى، وقد كانت معاملة المسيحيين افضل من معاملة المسلمين في بعض الأماكن، بينما لم يحدث تمييز بالمعاملة بين المسلمين والمسيحيين في أماكن أخرى، ولقد طلبنا ان لا يبقى في الجليل سكان من العرب لا سيما فيما يتعلق بالذين انتقلوا اليه من المناطق التي احتلت مثل حيفا وعكا وغيرها، لكن لم يؤخذ برأينا، كما اننا لم نعلم بأن الاستيلاء على الجليل كان على وشك الحدوث.

من هنا نرى ان الاستنتاج الذي توصل اليه مراقبو الأمم المتحدة والقائل بوجود سياسة اسرائيلية تقوم على اقتلاع العرب من قراهم في فلسطين بالقوة او بالتهديد كان استنتاجًا دقيقًا بالفعل، لكن الكثير من ذلك كان يتوقف على أمزجة القادة العسكريين المحليين الذين لم يعطوا الأولوية القصوى لطرد المدنيين، مع انه تمت عمليات طرد السكان العرب من قراهم لكنهم جازفوا بحياتهم وعادوا الى بيوتهم وهكذا فقد نجا الكثير من الجليل من عمليات التهجير الأمر الذي ازعج الكثير من الزعماء الاسرائيليين».

هناك من يقول ان الوزارة لم تصدر تعليمات واضحة للقوات الاسرائيلية بشأن كيفية التعامل مع السكان العرب في الجليل «أتطردهم ام تبقيهم في بيوتهم» وان الأمر ترك للقادة العسكريين في الميدان.

إستسلام الدير والبعنة

في ٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ ذهب مخاتير القريتين مع وفد كبير الى قرية (البروة) حيث كانت تتواجد هناك قيادة الجيش الاسرائيلي ليعرضوا استسلام القريتين.

في ٣١ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ الساعة العاشرة صباحًا دخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى القريتين وقامت بتجميع السكان في حقل بين البلدتين وطلبوا منهم تسليم أسلحتهم، واستلم الجيش الاسرائيلي (١٠٠) بندقية، وبحلول وقت العصر اصيب الأطفال والشيوخ بالانهاك وكانوا في أمس الحاجة للماء، طلب بعض الشباب العرب الأذن من الجيش باحضار بعض الماء من بئر قريبة ليسدوا رمق الشيوخ والأطفال والنساء، وقد استعد شابان من دير الاسد هما: صبحي محمد ذباح (٢٣ سنة) (شقيق المختار). واحمد عبد الله علي العيسى (٢٧ سنة). وشابان من البعنة هما: علي محمد العبد (١٧ سنة) وحنا الياس فرهود (٢٥ سنة).

وذهبوا جميعًا لإحضار الماء، لكنهم لم يعودوا لأن الجيش الاسرائيلي اطلق النار عليهم وقتلهم.

وقد شهد (حسين يحيى أشقر) ان اليهود قتلوهم قرب البئر وبعد التحقيق في اتهاماته، وصف مراقبو الأمم المتحدة حوادث القتل بأنها «ذبح أرعن كان دون استفزاز من الضحايا»، وقال أحد الشهود – أصله من قرية شعب – وكان قد لجأ الى البعنة: «في البداية جمعنا اليهود مع بقية سكان القريتين، كنا عطاشًا وجياعًا، ثم اختار اليهود (٢٠٠) شاب من القريتين وأخذوهم كأسرى وحشروهم في شاحنات ساقتهم الى أماكن مجهولة، ثم غربت الشمس وحل الليل وطلب مختار البعنة من اليهود السماح لنا بالمبيت هناك، محافظة على أرواح الأطفال والنساء من السير في الليل الدامس، لكن اليهود رفضوا طلب المختار واعطونا مهلة نصف ساعة فقط لمغادرة المكان، بعد مرور نصف ساعة بدأ اليهود يطلقون النار في الهواء، ومرت معظم الطلقات فوق رؤوسنا، ونتيجة لذلك اصيب ابن عبد المعطي البالغ التاسعة من عمره، وقد اصيب بجرح في ركبته، مشينا حوالي ساعة حتى وصلنا الى قرية ساجور، كانت الطريق مليئة ومكتظة بالمشاة، كلهم لاجئون هاربون في اتجاه لبنان لينجوا بحياتهم وكان عبد المعطي وأسرته من المحظوظين لأنهم استطاعوا العثور على ملجأ في أحد الكروم. وفيما بعد تمكنوا من الحصول على طعام من قرية بيت جن، التي لم ترغم على الجلاء.

بعد بضعة أيام وصل اللاجئون الى لبنان ولكن قسمًا من السكان المحليين وبينهم مختار البعنة عادوا الى بيوتهم فور خروج الجيش الاسرائيلي من القرية في مطلع شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، ووجدوا بيوتهم منهوبة وأغنامهم مسروقة، وقد افادني الكاتب الأستاذ حنا ابراهيم وبعض مشايخ المنطقة انه كان لتدخل الزعماء الدروز في يركا أياد بيضاء في إبقاء سكان المنطقة المحليين.

اما الأسرى من الدير والبعنة فقد احتجزوا عدة أيام في معسكرات الاحتلال مع رجال من عديد من القرى في الجليل الأعلى ولم يقدم لهم الطعام بل كثيرًا ما جرى ضربهم، ثم اخلوا سبيلهم قرب الحدود مع الأردن انذاك (اللجون) وهناك اطلقوا النار فوق رؤوسهم لترويعهم وارغامهم على الاتجاه نحو المواقع التي كان يحتلها الجيش الأردني.

تقارير هيئة الأمم:

لقد واجه العقيد الطيار (تشارلز. ن. ستاتون) من سلاح الجو الأمريكي، وأحد مراقبي هيئة الأمم، الضباط اليهود بالأدلة حول معاملتهم للرجال العرب، الذين تم طردهم من ديارهم وارغامهم على اللجوء الى البلاد العربية، وذلك بعد ان انكر القائد اليهودي في اللجون انه لم يجبر أيًا من المدنيين العرب على اجتياز الخطوط الحدودية المؤقتة آنذاك، وقال العقيد الأمريكي في تقريره: «لو أن ذلك حدث لعلمت به» لكن «ستاتون» كتب يقول في تقريره «بصرف النظر عن الإنكار فإنني اعتقد بأن ذلك حدث فعلاً».

والواقع ان المراقبين الأمريكيين والفرنسيين والبلجيكيين الذين كانوا في الجليل بعد عملية (حيرام) بوقت قصير توصلوا في جمع تقاريرهم الى نفس النتائج التي توصل اليها العقيد ستاتون.

وقد أبلغ رئيس المراقبين (ف. ب. هندرسن) قيادة الأمم المتحدة، «انه فيما يتعلق بالفظائع الاسرائيلية فإنه لا شك يساور المراقبين ان القوات اليهودية قد قتلت المدنيين في هذه القرى».

اضافة الى الدير والبعنة فقد زار المراقبون قرى عديدة أخرى منها: كفرعنان، عرابة البطوف، الجش، ترشيحا وغيرها.

ومن اللافت للنظر ان مراقبي الأمم المتحدة توصلوا لاستنتاج «بعدم وجود ادلة تبين ان مواطني اي من القرى السالفة الذكر قاوموا الاحتلال الاسرائيلي بقوة».

كما لاحظ مراقبو الأمم المتحدة «ان السلوك الاسرائيلي اثناء عملية (حيرام) كان بالتأكيد منسجمًا مع السياسة المعروفة عن بعض الفئات في القوات الاسرائيلية والقائمة على اقتلاع العرب من قراهم في فلسطين بالقوة او بالتهديد.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٣١/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – تصميم ذاتي.
٩.٠٠ – نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ – استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ – حديقة الألوان – بالعربية.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٥٠ – الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ – احمر اخضر.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٠ – الرياضيات.
١١.٥٠ – فن الخط العربي.
١٢.١٥ – بنك العلوم.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ – مسابقة بالرياضة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – دوكوميديا.
٢٢.٠٥ – «احتفال» بمناسبة احتلال القدس وضمها لاسرائيل!
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١١.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٢ – باور رينجرز.
١٢.٤٤ – فقط بالضحك.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٥ – مباراة كرة قدم بمناسبة ٧٥ سنة على اقامة الجامعة العبرية.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ – علاقات خطرة.
١.١٠ – شيء غير مقدس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) أيار

١٩٤٣ – مصر تعترف بالنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧.
١٩٤٥ – تشرشل يدعو الجنرال ديغول الى تجنب وقوع صدام بين القوات البريطانية والفرنسية والى وقف العمليات العسكرية ضد الوطنيين اللبنانيين والسوريين المطالبين بالاستقلال.
١٩٤٥ – وقف إطلاق النار في سوريا بعد مواجهات بين السوريين والقوات الفرنسية.
١٩٥٦ – الأردن وسوريا يوقعان اتفاقًا عسكريًا.
١٩٥٨ – الجنرال ديغول يعود الى الحكم في فرنسا.
١٩٦١ – جنوب افريقيا تصبح جمهورية.
١٩٩٠ – الولايات المتحدة تعلن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد عملية نفذها ابو العباس على شواطئ تل ابيب.
١٩٩١ – توقيع اتفاق السلام في انغولا برعاية البرتغال لإنهاء حرب مستمرة منذ العام ١٩٧٥ اسفرت عن مقتل اكثر من مئة الف شخص.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – أم كلثوم – لن.
٢ – لا – يواصل.
٣ – بر – رهط – في.
٤ – وسيم – يفك.
٥ – ليلاء – أ.أ.
٦ – شلال – اقداح.
٧ – روميو – مرهف.
٨ – بأس – نور – دو.
٩ – أدمن – قيظ.
١٠ – سارة – شنطة.

عموديًا:
١ – البوشوي.
٢ – مارسيليا.
٣ – رأسمالي.
٤ – لي – مالوا – هد.
٥ – ثور – ر.ن.م.
٦ – واهي – ونش.
٧ – مصطفى قمر.
٨ – كادر – قط.
٩ – أهديه.
١٠ – نجيب محفوظ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث، كن حذرا.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اجواء العمل يسودها القلق والضغوط.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
أنت لا تحسن التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
تمر الآن في مرحلة إبراز كفاءاتك وعرض أفكارك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
حاول ان تبقى متفائلاً فالحل اصبح قريبًا.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
غيرتك المستمرة ستدمر حياتك نحاول معالجة الموضوع.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
تشعر برغبة قوية للإفصاح عن مشاعرك للحبيب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اذا كنت خالي القلب، فاحذر من الاعداء.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
بعض الأحداث سوف تعكر عليك صفو هذا الأسبوع.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
لا تكترث لما يقال وحافظ على هدوء أعصابك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
الشريك يرغب بأمور عاطفية كثيرة حاول ان تتفهمه.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
اذا كنت خالي القلب ننصحك بالابتعاد قليلاً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء صافيًا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٢٧° * حيفا وضواحيها – ٢٧° * إيلات – ٣٨° * جبال الجليل – ٢٧° * المروج الشمالية – ٣٠° * جبال المركز والجنوب – ٢٨° * السهل الداخلي – ٣١ * السهل الساحلي – ٢٧° * النقب الشمالي – ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة –٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣٠/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٣٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ – ٤.٢٠ ش.ج

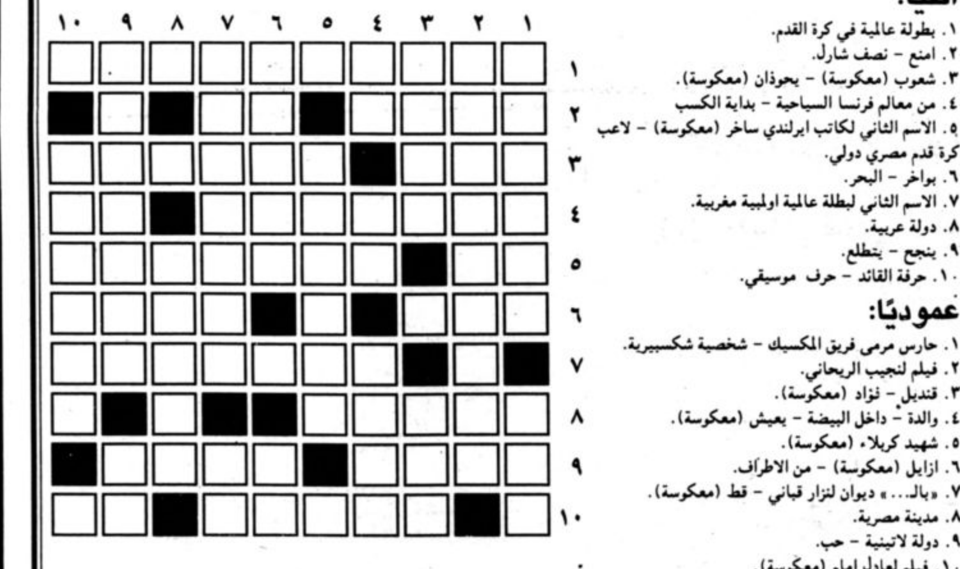
نتائج اللوطو

٥ – ٧ – ٨ – ١٧ – ٣٩ – ٤٢

الرقم الاضافي ٤٣

الرقم الفائز في بول ٤٣٢١٤٤

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. بطولة عالمية في كرة القدم.
٢. امنع – نصف شارل.
٣. شعوب (معكوسة) – يحوذان (معكوسة).
٤. من معالم فرنسا السياحية – بداية الكسب
٥. الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) – لاعب كرة قدم مصري دولي.
٦. بواخر – البحر.
٧. الاسم الثاني لبطلة عالمية اولمبية مغربية.
٨. دولة عربية.
٩. ينجح – يتطلع.
١٠. حرفة القائد – حرف موسيقي.

عموديًا:
١. حارس مرمى فريق المكسيك – شخصية شكسبيرية.
٢. فيلم لنجيب الريحاني.
٣. قنديل – فؤاد (معكوسة).
٤. والدة – داخل البيضة – يعيش (معكوسة).
٥. شهيد كربلاء (معكوسة).
٦. ازايل (معكوسة) – من الاطراف.
٧. «بال...» ديوان لنزار قباني – قط (معكوسة).
٨. مدينة مصرية.
٩. دولة لاتينية – حب.
١٠. فيلم لعادل إمام (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في اليوم العالمي لمكافحة التدخين

٤ ملايين شخص يموتون سنويًا بسبب التدخين

أكثر من ٨٠٪ من المدخنين من الدول الفقيرة

(ص١٢ و١٣)

«الاتحاد» الرياضي

حنا فرهود مطلوب أيضًا في بئر السبع

علي سلام يطالب بتغييرات في إدارة الاخاء

(ص١٩)

سخنين شهدت أمس إضرابًا شاملاً

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شهدت مدينة سخنين، أمس الثلاثاء، اضرابًا عامًا، شمل البلدية والمؤسسات الرسمية والمدارس والبنوك والمحلات التجارية والصناعية والعمال، بقرار من بلدية سخنين واللجنة الشعبية، احتجاجًا على تصريحات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبا فيها بهدم البيوت الثلاثة في سخنين، بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، لـ «الاتحاد»: ان قرار هدم البيوت، مجحف وعنصري والمطلوب ان تضغط الوزارات المختصة على لجان التنظيم من أجل توسيع مسطحات القرى والمدن العربية وعدم خنق المواطنين العرب في «جيتوات»، ودعا الحكومة الى اعادة النظر في أوامر هدم البيوت غير المرخصة، وحملها مسؤولية توتر الأوضاع، مؤكدًا ان من حق الجماهير العربية الدفاع عن حقوقها ورسوخها في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وأمضى المئات من أهالي سخنين، ليلتهم حتى صباح أمس الثلاثاء، في خيمة الصمود ومعهم رئيس وأعضاء البلدية واللجنة الشعبية.

وعقدت ندوة حول الأوقاف الاسلامية، تحدث فيها الاستاذ فتحي فوراني، ود. احمد خليفة، وافتتحها وأدارها مسعود غنايم.

وأكد فوراني وخليفة في محاضرتيهما على أهمية تحرير الاوقاف الاسلامية ووقف تدنيس الأماكن المقدسة وان تتولى ادارتها لجنة منتخبة من المسلمين، وأشارا الى ان الأوقاف الاسلامية تدر مبالغ طائلة، يجب ان يستفيد منها أصحابها وان لا تذهب هدرًا.



* *جانب من الحضور في خيمة الاعتصام* *

• مجلس عيلبون يشجب •

وشجب مجلس عيلبون بالاجماع، في جلسته مساء أمس الاول الاثنين، قرارات هدم البيوت العربية بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»، وشجب تصريحات الياكيم روبنشطاين الداعية لهدم البيوت، وطالب المجلس بتوسيع مسطحات القرى العربية ومناطق النفوذ.

أهالي سخنين والمنطقة يهبون لخيمة الصمود

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد، أمس الثلاثاء، اجتماع حاشد في خيمة الصمود حضره المئات من الرجال والنساء من سخنين والمنطقة ورئيس ونواب رئيس وأعضاء بلدية سخنين ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء نواف حجوج، ورئيس مجلس البعينة النجيدات منير حمودة.

هذا وأهاب ابو ريا بصمود الاهالي ودعاهم الى اليقظة لكل طارئ.

كما تحدث حجوج وحمودة وأكدا تضامنهما مع أهالي سخنين وأصحاب البيوت المهددة بالهدم.

كما حضر رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان وحضر الراب ملكه شمعون من حتسور الذي أكد تضامنه مع أهالي سخنين، وقال: حياة المواطنين العرب صعبة وهذا الوضع في سخنين يتحمله وزير الداخلية وعليه الحضور للقرى والمدن العربية ورؤية الوضع الصعب الذي يمرون به.

وأضاف ان هذه المواقف لوزارة الداخلية ووزير الداخلية مواقف عنصرية. أنا اتضامن معكم وادعو الوسط اليهودي للتضامن بالوقوف معكم.

تأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين

• (٥٥٠) بيتا عربيًا غير مرخص مهددة بالهدم، سيقرر مصيرها بعد ثلاثة أشهر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والقضاء، د. يوسي بيلين، والأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وحاييم رامون، وزير شؤون القدس، أمس الثلاثاء، جلسة تداولوا فيها معطيات تقرير اللجنة حول البناء غير المرخص في الدولة، خاصة في الوسط العربي.

وشارك في الجلسة رئيس اللجنة، دوف غازيت، الذي قدم تقريرًا عن معطيات اللجنة وتبين منها وجود (٥٥٠) منزلا عربيًا صدرت ضدها اوامر هدم لأنها أقيمت بدون ترخيص ولم تنفذ.

وبعد البحث تقرر ادراج معطيات التقرير على جدول أعمال الحكومة في جلستها القريبة واتخاذ القرارات المناسبة.

وقرر المجتمعون انتهاج سياسة عامة في صلبها الاسراع في التصديق على خرائط هيكلية وتوسيع المسطحات للقرى والمدن، خاصة في الوسط العربي، وهذا يتطلب مطالبة وزارة المالية برصد ميزانية بقيمة (٢٠) مليون شيكل، للسنوات الاربع القادمة، وتقديم اقتراح قانون يمكن بموجبه التطبيق الشامل بشكل عام للقوانين ضد البناء غير المرخص وهدم البيوت وهي في طور البناء الاول قبل استكمال البناء.

وأوعز الى طواقم من وزارة الداخلية والشرطة والتنظيم، فحص البيوت غير المرخصة خلال ثلاثة أشهر وتقديم توصيات بناء على ذلك، وأي بيوت منها يجب هدمها وأي بيوت يمكن ضمها الى مسطحات القرى والخرائط الهيكلية.

وتقرر ان تقدم وزارة الداخلية، يوم غد الخميس، طلبًا الى المحكمة لتأجيل تنفيذ قرار هدم البيوت الثلاثة في سخنين عدة أسابيع.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، خلال جلسة الكنيست ان استصدار اوامر الهدم بحق ثلاثة بيوت في مدينة سخنين واربعة في قرية دير الأسد يعكس سياسة تعكر الأجواء، ويدفع بالجماهير العربية عرض الحائط.

وكان بركة قد اجتمع أمس الى وزير القضاء، يوسي بيلين، في مقر مكتبه في الكنيست للتباحث في قرارات اللجنة الوزارية المعينة والتي صدرت في أعقاب اجتماعها الى الأهالي في خيمة الاعتصام في سخنين، حيث ابلغ الوزير النائب بركة بقرار تأجيل تنفيذ اوامر الهدم لعدة أشهر على ان يجري العمل على ترخيص هذه البيوت.

التهديد بهدم بيتين عربيين في اللد

• إنذار عائلة بإخلاء أرضها •

* اللد - من ناريمان طنوس - وقعت بلدية اللد على قرار لتنفيذ هدم منزلين عربيين ومصادرة أرض زراعية من مواطنين عرب، ومن المتوقع ان ينفذ قرار الهدم قريبًا.

ويقع المنزلان المهددان بالهدم في حي «نفيه شالوم».

وأنذرت البلدية قبل عدة أيام عائلة بيدس، ان لم تخل الأرض الزراعية التي بحيازتها فستقدم البلدية على اخلائها بالقوة.